

وزاري «دول التعاون» أدان استمرار الدعم الإيراني للجماعات الإرهابية

اتفاق خليجي - عراقي - يمني على التنسيق لتخفيف التوتر في المنطقة



صورة تذكارية لدى انعقاد المجلس الوزاري الخليجي بحضور وزير الخارجية العراقي في الرياض أمس (واس)

الحجرف أمين عام مجلس التعاون الخليجي قلق دول المجلس من التطورات الأخيرة في أفغانستان. وقال في رده على سؤال «الشرق الأوسط»: «نحن أمام واقع يحمل الكثير من التحديات، ما زالت رسالة الحكومة الأفغانية المؤقتة غير واضحة، سمعنا بعض التصريحات ورتبة في التعاون لكن ما يحكم الأقوال هي الأفعال».

وشدد الحجرف على أن ملف أفغانستان مهم جداً لدول الخليج وهي ليست بعيدة، وتابع «بهمنا أن ينبع الشعب الأفغاني بحقه في الحياة والأمن والاستقرار، ولا تكون أفغانستان في أي لحظة ماوى لأي حركة إرهابية تشكل تهديداً مباشراً لأمننا الجماعي».

من جهته، أوضح الدكتور أحمد عوض بن مبارك وزير الخارجية وشؤون المغتربين اليمني أن الاجتماع بحد ذاته يمثل صورة بليغة ورسالة قوية حول ضرورة تنسيق الموقف العربي المشترك تجاه قضايا وتحديات المنطقة.

وفي رده على سؤال «الشرق الأوسط»، قال بن مبارك إن الشرعية اليمنية لا تقدم تنازلات لجماعة الحوثي الانقلابية، بل للشعب اليمني ومصالحة، وأضاف كلما استطعنا إنهاء الحرب وتجنب أثارها نقدم التنازلات من أجل شعبنا، في الوقت نفسه نقاتل بأسنماتة، فالحوثي ينتحر على أسوار مارب».

إلى ذلك، أكد الدكتور نايف

التعاون وتعاون أكبر لتحقيق هذه الغاية».

وأفاد الزباني بوجود اتصالات مستمرة بين دول الخليج وجيرانها، وتابع «التواصل موجود وإن شاء الله نصل لتحقيق السلام والاستقرار في هذه المنطقة المهمة للعالم».

وشدد الدكتور عبد اللطيف على أن الاجتماع الوزاري الخليجي أكد على مواصلة دعم وتعزيز العمل الخليجي المشترك، على مختلف الأصعدة، وتعميق التعاون الخليجي في مختلف المجالات.

وكشف أن المجلس قرر الموافقة على إجراء حوار استراتيجي بين دول الخليج ودول آسيا الوسطى وتكليف الأمانة العامة لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

الحوار وهو الوسيلة الوحيدة التي تعيد الطريق للوصول إلى تفاهات وحل الخلافات في المنطقة.

وعبر الوزير العراقي عن قلق بلاده للوضع في اليمن، مبدياً استنكار العراق وإدانته للهجمات على السعودية، واستطرد بقوله: «الوضع اليمني يمكن أن يجل بالحوار والمفاوضات، ليس هناك طريق آخر، الحروب لا تؤدي إلى نتائج».

بدوره، أكد الدكتور عبد اللطيف الزباني وزير خارجية البحرين رئيس الدورة الحالية أن إيران دولة جارة ونؤمن بالحدود واحترام الآخر، وأضاف بأن منطقة أمانة مزدهرة للجميع، لإيران وغيرها، شعوب هذه المنطقة تحتاج إلى هذا

الرياض: عبد الهادي حيتور

اتحاد اجتماع وزاري خليجي بحضور وزير خارجية العراق واليمن على أهمية تخفيف التوتر وتحقيق السلام والاستقرار في هذه المنطقة المهمة للعالم، عبر الحوار والتنسيق المشترك.

وبعد الاجتماع الذي عقد في الرياض أمس، عبرت دول الخليج في البيان الختامي للاجتماع الوزاري الخليجي للدورة 149 عن أملها بأن يكون لرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي دور إيجابي في العمل على ما من شأنه تخفيف حدة التوتر وبناء الثقة بين مجلس التعاون الخليجي وإيران، وفقاً للأسس التي سبق أن أقرها المجلس وتم إبلاغ الجانب الإيراني بها.

وقال وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين إن بلاده استعدت من علاقاتها المتأزعة مع كل دول الجوار وجمع المتناقضات في قمة بغداد الأخيرة على حد تعبيره.

وأضاف في مؤتمر صحفي عقد البارحة بحضور أمين عام مجلس التعاون الخليجي، ووزير خارجية البحرين واليمن، بقوله: «وضع المنطقة في حالة خطرة، تناقضات وصرعات، العراق يستطيع لعب دور مهم في هذا المجال ومؤتمر بغداد خير مثال، لدينا علاقات قوية مع جميع دول الجوار، استطعنا جمع المتناقضات، الغاية الوصول لحل المشاكل، وأشار حسين إلى أن التعامل مع المشاكل عن طريق

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين

السعودية تنظم مطع فبراير المقبل

منتدى دولياً للأمن السيبراني حضورياً

الرياض: «الشرق الأوسط»

وتنظم الهيئة الوطنية للأمن السيبراني في السعودية مطع شهر فبراير (شباط) المقبل، المنعقد الدولي للأمن السيبراني 2022 حضورياً في مدينة الرياض؛ تحت عنوان «إعادة التفكير في الترتيبات السيبرانية العالمية»، وذلك انطلاقاً من مهماتها بالأمن السيبراني، والمرجع الوطني في شؤونها.

ويقام المنتدى تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، يومي الثلاثاء والإربعاء، الأول والثاني من شهر فبراير، ويستضيف عدداً من المتحدثين رفيعي المستوى؛ من صناع القرار والسياسات، والمديرين التنفيذيين، والخبراء من المنظمات الدولية، ومختلف القطاعات الحكومية، والمراكز الفكرية والأكاديمية، والمنظمات المؤثرة غير الحكومية، وأبرز الشركات العالمية؛ بما في ذلك شركات التقنية الرائدة.

ويهدف المنتدى إلى فتح آفاق المعرفة حول موضوعات الأمن السيبراني، وتعزيز الاستثمار،

وبناء أسس التعاون العالمي في الفضاء السيبراني، بالإضافة إلى تحفيز التطور الاجتماعي والاقتصادي في جوانب الأمن السيبراني.

ويغطي المنتدى مجموعة من الموضوعات المهمة، المتعلقة بالأمن السيبراني؛ تناقش خلالها جلسات وخطابات موزعة على مسارات مختلفة؛ تشمل: تطور النظام الدولي في الفضاء السيبراني، والوضع الحالي والمستقبلي لتهديدات الأمن السيبراني، والحلول الآمنة والمتكيفة، والجوانب البشرية للأمن السيبراني ومستقبل العمل، والاستفادة من قوى السوق والحوافز الاقتصادية، وتعزيز الصمود السيبراني.

وكانت النسخة الأولى من المنتدى، قد عقدت في شهر فبراير من عام 2020، خلال رئاسة المملكة لمجموعة العشرين، وأعلن خلالها تبني الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، مبادرتين دوليتين هما: «مبادرة حماية الأطفال في الفضاء السيبراني، ومبادرة تمكين المرأة في مجال الأمن السيبراني».

إلى الأمن والسلام والاستقرار، الذي يحمي الحقوق كافة على تنوعها، ويضمن الحكم الرشيد من خلال مؤسسات الدولة التي تخدم المواطنين بصورة عامة وعادلة».

واستعرض الرئيس اليمني خلال اللقاء «الجزء الثاني» من الأمانة التي تسببت بها ميليشيا الحوثي، وأسباب عرقلة الميليشيات للعملية السياسية»، وتطرق للدور الإيراني التخريبي في اليمن وارتباط الميليشيات الحوثية بالاجندة الإيرانية الهادفة إلى زعزعة أمن واستقرار اليمن والمنطقة.

وتذكرت «سبا» أن الرئيس هادي تبرك للدور الإيراني التخريبي في اليمن وارتباط ميليشيا الحوثي بالاجندة الإيرانية الهادفة إلى زعزعة أمن واستقرار اليمن والمنطقة.

وفي لقاء آخر مع المبعوث

هادي يلتقي المبعوثين الأميركي والاممي ويشدد على خيار السلام

إلى الأمن والسلام والاستقرار، الذي يحمي الحقوق كافة على تنوعها، ويضمن الحكم الرشيد من خلال مؤسسات الدولة التي تخدم المواطنين بصورة عامة وعادلة».

واستعرض الرئيس اليمني خلال اللقاء «الجزء الثاني» من الأمانة التي تسببت بها ميليشيا الحوثي، وأسباب عرقلة الميليشيات للعملية السياسية»، وتطرق للدور الإيراني التخريبي في اليمن وارتباط الميليشيات الحوثية بالاجندة الإيرانية الهادفة إلى زعزعة أمن واستقرار اليمن والمنطقة.

وتذكرت «سبا» أن الرئيس هادي تبرك للدور الإيراني التخريبي في اليمن وارتباط ميليشيا الحوثي بالاجندة الإيرانية الهادفة إلى زعزعة أمن واستقرار اليمن والمنطقة.

وفي لقاء آخر مع المبعوث

تندن، «الشرق الأوسط» أكد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي على تقديم اليمن الدعم الكامل للمبعوث وتسهيل مهامه للتوصل إلى وقف شامل لإطلاق النار، وقال إن «السلام خيارنا، وسنظل كذلك على الدوام دعاء سلام ووثام، باعتباره خيار حياة لشعبنا وللإنسانية جمعاء، وفي سبيل ذلك قدمنا كثيراً من التنازلات حقناً لدماء اليمنيين».

جاء ذلك لدى لقاء الرئيس اليمني المبعوث الأممي الجديد إلى اليمن هانس غروندبرغ في الرياض، أمس، الذي نقلت عنه وكالة الأنباء اليمنية (سبا) قوله: «سنعمل لإيجاد أفضل السبل للمضي قدماً في تحقيق السلام وتقييم الجهود السابقة وتحديد ما نجح منها وما لم ينجح والاستماع إلى الجميع لتحقيق تطلعات الشعب اليمني التوافق

خلال اجتماع سفراء السعودية والإمارات والولايات المتحدة وبريطانيا

بيان رباعي يدعو الحكومة اليمنية إلى تحقيق الاستقرار الاقتصادي



جانب من لقاء الرباعية الذي عقد في الرياض أمس (واس)

حول انخفاض قيمة الريال اليمني وارتفاع أسعار المواد الغذائية وما في ذلك من تأثير شديد على الاقتصاد اليمني والوضع الإنساني الراهن، شديدة بالمساهمة الكبيرة السعودية، بما في ذلك منحة المشتقات النفطية الموجهة لليمن.

ودعت الحكومة اليمنية إلى سرعة اتخاذ جميع الخطوات اللازمة للبدء بتحقيق الاستقرار الاقتصادي في اليمن، مع تأكيد التزام دول الرباعية بتقديم الدعم للحكومة اليمنية، وذلك عبر اللجنة الاستشارية الفنية الخاصة بالجانب الاقتصادي. كما سلط الضوء على أهمية سرعة تنفيذ اتفاقية الرياض، مرحبة بدعم السعودية والإمارات للوصول لذلك.

دعا بيان رباعي الحكومة اليمنية إلى ضرورة العودة إلى عدن، مشيراً إلى ما في ذلك من دور فعال في الإشراف على الدعم الدولي المستقبلي للانعاش الاقتصادي، والتزامها بحل سياسي شامل للصراع في اليمن، معربة عن دعمها الكامل للمبعوث الخاص للأمم المتحدة هانس غروندبرغ.

جاء ذلك خلال بيان رباعي بالنيابة عن السعودية والإمارات والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الاقتصادية في اليمن، عبر اجتماع سفير سفراء الدول الأربع لدى اليمن أمس في الرياض.

وأعربت الرباعية عن قلقها

كولهايك قال لـ الشرق الأوسط إن السعودية قوة مهمة لتحقيق الاستقرار بالمنطقة

وزير خارجية التشيك: «نوي» إيران مقلق ولا نية للاعتراف بـ «طالبان»

ولم يخف وزير الخارجية التشيكي كولهايك فيه قلق أوروبا وبلاده المطرد حول مسار إيران النووي، ويشدد على ضرورة تغيير هذا المسلك، ويقر كولهايك للوضع في أفغانستان واستيلاء حركة طالبان على السلطة في البلاد بأنها كانت مفاجأة.

الوزير التشيكي شدد في حواره مع «الشرق الأوسط»، خلال زيارته الأخيرة للرياض على ضرورة انخراط المجتمع الدولي في نوع من «الحوار المنسق» مع الحكومة اليمنية في كابل، من أجل منع وقوع كارثة إنسانية، ومع ذلك، لم يقر أي نية لبلاده للاعتراف بالحكومة الجديدة بقيادة طالبان، مؤكداً على صعيد آخر أن السعودية قوة مهمة لتحقيق الاستقرار في المنطقة.

وحول طبيعة المناقشات التي أجراها خلال الزيارة، قال كولهايك «بصرف النظر عن شراكتي في منتدى الأعمال، عقدت اجتماعات في وزارة الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان وزير الدولة عادل الجبير... نرغب في تعميق تبادل المعلومات حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، سواء كانت العلاقات الثنائية أو القضايا الأمنية أو مكافحة الإرهاب أو التنمية الإقليمية».

وأضاف أنهم عازمون على إضفاء الطابع الرسمي على المشاورات المنظمة، معرباً عن أمله في إقامة شراكة استراتيجية مع السعودية في المستقبل القريب وهو ما يعبر عنه أنه يعزز التعاون في مختلف القطاعات.

وأشار كولهايك، أن لدى السعودية وجمهورية التشيك الكثير لتقدمانه لبعضهما البعض في العديد من المجالات مثل التجارة والتعاون العلمي وقطاع الطاقة والتعدين وقطاع الصحة والمنتجات الصحية وصناعة الأمن.

الرياض: فتح الرحمن يوسف



وزير الخارجية التشيكي جاكوب كولهايك (الشرق الأوسط)

حل للأزمة اليمنية، في هذا السياق، رحبنا بالمبادرة الجديدة التي قدمتها السعودية في مارس (آذار)، حيث اعتقدنا أنها يمكن أن تسهم في إيجاد حل مقبول ومستدام. لسوء الحظ، لا يزال القتال والضربات عبر الحدود مستمرين. لقد أطلقنا نداءات علنية لوقف هذه الهجمات ولجميع الأطراف إعلان وقف فوري لإطلاق النار في جميع أنحاء البلاد».

وعلى صعيد المفاوضات حول برنامج إيران النووي ومخاطر النشاط الإيراني في المنطقة، قال وزير الخارجية التشيكي: «مسار إيران النووي مقلق للغاية ويجب أن يتغير، ونعتقد أن الحفاظ على JCPOA هو أفضل طريقة لتحقيق ذلك»، معرباً عن تأييد عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاقية وتنفيذها بالكامل من قبل جميع الأطراف، وبما للوزير أن تعود إيران إلى محادثات فيينا. وعن انطباعه حول استيلاء طالبان على السلطة في أفغانستان، وتأثير ذلك على أمن واستقرار المنطقة والعالم، لم يخف كولهايك وجود عنصر المفاجأة حيال التطور الذي وصفه بالسرعة في أفغانستان، وتابع: «علينا أن نواجه الواقع كما هو، وأن نكون واقعيين. لن نتخلى عن إنجازاتنا في القدين الماضيين... في خطواتنا التالية فيما يتعلق بالسلطات الأفغانية الجديدة يجب أن تكون لدينا توقعات واقعية - بالطبع، دون المساس بقيمتنا ومبادئنا».

وأضاف أن المجتمع الدولي سيحتاج إلى الانخراط في نوع من «الحوار المنسق» مع الحكومة الجديدة في كابل، من أجل منع وقوع كارثة إنسانية، مشيراً إلى أن بلاده تتابع نهجاً منسقاً مع «الحكام الجدد لأفغانستان»، و«يجب الحكم على الحكومة الجديدة في كابل من خلال أفعالها وليس أقوالها»، لافتاً إلى عدم وجود نية لدى التشيك للاعتراف بالحكومة الجديدة بقيادة طالبان.

انفاقية باستثمار إماراتي في بريطانيا بـ10 مليارات جنيه إسترليني

جونسون ومحمد بن زايد يبحثان في لندن العلاقات الثنائية والقضايا العالمية

للاستثمار وزارة التجارة الدولية في بريطانيا للاستثمار السيادة بين الإمارات والمملكة المتحدة بقيمة 10 مليارات جنيه إسترليني (14 مليار دولار) بهدف توسعة نطاق شراكة الاستثمار السيادة بين البلدين. وستركز شراكة الاستثمار السيادة بين البلدين، خلال السنوات الخمس المقبلة، على صنع استثمارات كبيرة في 3 قطاعات جديدة، هي: التكنولوجيا، والبنية التحتية، والطاقة المتجددة، إلى جانب تعزيز برنامج الاستثمار الحالي في مجال علوم الحياة.

وبموجب الاتفاقية الموقعة، التزمت دولة الإمارات باستثمار 10 مليارات جنيه إسترليني في «شراكة الاستثمار السيادة» بين البلدين، التي يشرف عليها مكتب الاستثمار في المملكة المتحدة وشركة مبادرة للاستثمار؛ شركة استثمار السيادة بين البلدين. وستركز شراكة الاستثمار السيادة بين البلدين، خلال السنوات الخمس المقبلة، على صنع استثمارات كبيرة في 3 قطاعات جديدة، هي: التكنولوجيا، والبنية التحتية، والطاقة المتجددة، إلى جانب تعزيز برنامج الاستثمار الحالي في مجال علوم الحياة.

وبموجب الاتفاقية الموقعة، التزمت دولة الإمارات باستثمار 10 مليارات جنيه إسترليني في «شراكة الاستثمار السيادة» بين البلدين، التي يشرف عليها مكتب الاستثمار في المملكة المتحدة وشركة مبادرة للاستثمار؛ شركة استثمار السيادة بين البلدين. وستركز شراكة الاستثمار السيادة بين البلدين، خلال السنوات الخمس المقبلة، على صنع استثمارات كبيرة في 3 قطاعات جديدة، هي: التكنولوجيا، والبنية التحتية، والطاقة المتجددة، إلى جانب تعزيز برنامج الاستثمار الحالي في مجال علوم الحياة.



رئيس الوزراء البريطاني وولي عهد أبوظبي لدى لقائهما في «10 داوننج ستريت» أمس (د.ب.أ)

مع دولة الإمارات، معرباً عن شكره وتقديره للدعم الذي قدمته دولة الإمارات ومساندتها لإجلاء رعايا بريطانيا من أفغانستان، إلى جانب عمليات إجلاء رعايا كثير من الدول.

وأكد بوريس جونسون أهمية «الشراكة» من أجل «إضافة إلى التزام «مبادرة» السابق بنحو صم مبلغ 800 مليون جنيه إسترليني والتزام مكتب الاستثمار في المملكة المتحدة بتوفير مبلغ 200 مليون جنيه إسترليني، التي أعلن عنها عند إطلاق برنامج الشراكة في مارس (آذار) 2021 لتمويل استثمارات في قطاع علوم الحياة.

وستصبح شراكة الاستثمار السيادة بين الإمارات والمملكة المتحدة بمثابة منصة الاستثمار الرئيسية لبرنامج «الشراكة» من أجل المستقبل»، الذي تم اعتماده خلال الاجتماع الذي عقد بين ولي عهد أبوظبي ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون.

المناخ. وتبادل الجانبان وجهات النظر بشأن مجمل القضايا والمفاتيح الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، إضافة إلى آخر المستجدات الراهنة التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط والبحر المتوسط والجهود المبذولة بشأن إيجاد التسويات والحلول السلمية للآزمات التي تواجهها. وأكد الشيخ محمد بن زايد أن الإمارات تولي علاقاتها مع بريطانيا أهمية خاصة، خاصة حرصاً على تطويرها، خاصة في مجالات الاقتصاد والتجارة والتكنولوجيا وغيرها، في إطار تنفيذ «برنامج التعاون الاقتصادي والتجاري الاستثماري» الذي اتفق عليه الجانبان خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) عام 2020. وقال إن أحد أهم الجوانب في مشروعتنا التنموية لل50 عاماً المقبلة، مع مختلف الشركات التنموية مع مختلف دول العالم، وبشكل خاص مع

المملكة المتحدة. كما أكد ولي عهد أبوظبي أن لبريطانيا علاقات تاريخية مع منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط ومصالح استراتيجية فيها، ودورها أساسي في ضمان الأمن والاستقرار فيها والتعامل مع مشكلاتها.

وقال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان: «إن الإمارات مقبلة على حدث عالمي كبير وهو (معرض إكسبو 2020 دبي)، ونقف في أن بريطانيا أهمية خاصة، مع المجال المزيد من الفرص للشراكة الاقتصادية والتنموية بين بلدينا، ونسعى في الإمارات إلى أن نجعل هذا المعرض نقطة تحول على طريق تعزيز التعاون الاقتصادي الدولي وإقامة الشركات العالمية وإيجاد أرضية مشتركة لمواجهة التحديات الكونية».

أحد أهم الجوانب في مشروعتنا التنموية لل50 عاماً المقبلة، مع مختلف الشركات التنموية مع مختلف دول العالم، وبشكل خاص مع

المناخ. وتبادل الجانبان وجهات النظر بشأن مجمل القضايا والمفاتيح الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، إضافة إلى آخر المستجدات الراهنة التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط والبحر المتوسط والجهود المبذولة بشأن إيجاد التسويات والحلول السلمية للآزمات التي تواجهها. وأكد الشيخ محمد بن زايد أن الإمارات تولي علاقاتها مع بريطانيا أهمية خاصة، خاصة حرصاً على تطويرها، خاصة في مجالات الاقتصاد والتجارة والتكنولوجيا وغيرها، في إطار تنفيذ «برنامج التعاون الاقتصادي والتجاري الاستثماري» الذي اتفق عليه الجانبان خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) عام 2020. وقال إن أحد أهم الجوانب في مشروعتنا التنموية لل50 عاماً المقبلة، مع مختلف الشركات التنموية مع مختلف دول العالم، وبشكل خاص مع

العراق: رؤساء الحكومات والجمهورية السابقون يحجمون عن خوض الانتخابات شخصياً

السباق الانتخابي زميله في حزب «الدعوة» رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي الذي شغل المنصب في ذروة صعود تنظيم «داعش» (2014 - 2018) وبحسب له نجاحه في هزيمة التنظيم الإرهابي بعد أن سمح المالكي للتنظيم باحتلال ثلث الأراضي العراقية عام 2014. واكتفى العبادي، شأن المالكي، باشتراك أعضاء ائتلافه «النصر» في الانتخابات.

وأخر المنحصرين من رؤساء الوزارات عادل عبد المهدي الذي أطع بحكومته عبر حركة احتجاج شعبي واسعة في أكتوبر 2019، وهو لم يشارك في انتخابات عام 2018. لكن القوى السياسية والإقليمية قبلت به رئيساً للوزراء قبل أن يطاح بحكومته بعد نحو سنة. وفيما تعاقب 6 رؤساء ووزارات (علاوي، والجعفري، والمالكي، والعبادي، وعبد المهدي، والكاظمي) على المنصب منذ عام 2004، تناوب على رئاسة الجمهورية 4 رؤساء (غازي الياور، وطالباني، وفؤاد معصوم، وبرهم صالح) والثلثة الآخرون يمثلون حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني».

والرئيس غازي عجيل الياور الذي شغل المنصب بين عامي 2005 و2006، أول شخصية يسند إليها المنصب بعد الإطاحة بحكم الرئيس الراحل صدام حسين عام 2003، وهو من بين أبرز الشخصيات التي سجلت انسحاباً مبكراً من المشهد السياسي بعد انتهاء فترة رئاسته مباشرة ولم يشارك في جميع الدورات البرلمانية التي أعقبت ذلك التاريخ.

ويبدو أن الرئيس فؤاد معصوم (2014 - 2018) غير معني تماماً بالانتخابات، إذ لم يشاهد في الحياة العامة إلا نادراً منذ انتهاء مدة رئاسته قبل 3 سنوات. وأخيراً، فضل الرئيس الحالي برهم صالح هو الآخر عدم المشاركة في الانتخابات المقبلة، رغم الحديث المتداول عن رغبته الشديدة في الحصول على ولاية ثانية.

وباستثناء عامل الموت الذي غيَّب الرئيس طالباني والعوامل الشخصية التي دفعت بالرئيس الياور إلى النأي بنفسه مبكراً عن العملية السياسية والمرضى الذي غيَّب الجعفري، يرجح أن يكون قانون الدوائر الانتخابية لعب دوراً، إذ إنه يفرض على المرشحين الناقصين ضمن دائرة ضيقة من الناخبين، وبالتالي تخشى هذه الزعامات من تعرضها لخسارة قاسية. وثمة من يؤكد على سبب آخر ويعتبره أساسياً، وهو أن الرؤساء بشكل عام يعتبرون أنفسهم فوق العملية الانتخابية ما داموا قادرين على إدارة خطوط اللعبة السياسية.

بغداد، فاضل النشمي

للمرة الأولى منذ عام 2003، ستغيب جميع الشخصيات السياسية العراقية التي شغلت منصب رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء عن المشهد الانتخابي المقرر الشهر المقبل، فضلاً عن غياب أكثر من 250 مسؤولاً من نوابهم أو الوزراء أو ما يعادلها. ورغم أن الغياب المقصود هنا، هو إجماع تلك الشخصيات عن المشاركة الشخصية في السباق الانتخابي والكتفاء فقط بالمشاركة عبر حزب أو ائتلاف سياسي، فإن بعضهم غاب تماماً عن المشهد بسبب الموت، فمثلاً هو الحال مع الرئيس السابق جلال طالباني الذي رحل في أكتوبر (تشرين الأول) 2017 بسبب تقدم العمر والمرض شأن رئيس الوزراء الأسبق إبراهيم الجعفري (2005 - 2006).

وتسجل قصة غياب رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، كأول عملية امتناع عن المشاركة في الانتخابات لرئيس وزراء ما زال في السلطة، إذ لن يشارك في الانتخابات المقبلة بصفة شخصية أو عبر حزب أو ائتلاف سياسي. وسبق أن اشترك كل من شغل المنصب في الانتخابات التي تلت مرحلة انتهاء ولايته. رئيس الوزراء الأسبق إباد علاوي الذي شغل المنصب عقب فترة «مجلس الحكم الانتقالي» الذي أسسه الحاكم المدني الأميركي بول بريمر (2004 - 2005)، شارك في جميع الانتخابات العامة في دوراتها الأربع الماضية، وحصل ائتلافه «الوطنية» على أعلى الأصوات بنسبة 91 مقعداً في انتخابات عام 2006، لكنه حرم من امتياز تشكيل الحكومة بـ«مؤامرة» سياسية - قضائية قادتها الأحزاب الشيعية وزعيم حزب «الدعوة الإسلامية» نوري المالكي، لحرمان علاوي من حقه في التشكيل.

علاوي، رغم إعلانه الانسحاب نهائياً من المشاركة في الانتخابات المقبلة على المستوى الشخصي وعلى مستوى المشاركة في التحالف السياسي، يلاحظ أن ابنته سارة إباد علاوي تطلق حملة دعائية تروج لترشيحها في الانتخابات.

وانسحب نوري المالكي هو الآخر من السباق في الانتخابات المقبلة على المستوى الشخصي وعلى مستوى المشاركة في التحالف السياسي، يلاحظ أن ابنته سارة إباد علاوي تطلق حملة دعائية تروج لترشيحها في الانتخابات.



جانب من اجتماع توقيع مدونة السلوك الانتخابي في بغداد (الرئاسة العراقية)

وعدم تكرار ما حصل في العمليات الانتخابية السابقة».

وكانت فون كرامون أعلنت أن «إجمالي عدد المرشحين في بعثة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات سيصل إلى 80 مراقباً، سيجري نشرهم يوم الاقتراع في عدد من المدن». وقالت في تصريحات صحافية في بغداد، أمس، إن «هناك هدفنا هو مراقبة العملية الانتخابية، ومدى تطابقها مع الالتزامات الدولية، وسيعمل مراقبونا بشكل مستقل لتقديم تحليل متوازن لسير الانتخابات المقبلة».

وأضافت أن «بعثة الاتحاد الأوروبي ستضم مراقبين دوليين ومحليين ومن البرلمان الأوروبي»، مؤكدة أن «البعثة ستبقى في العراق لنضعة أسابيع بعد الانتخابات لمعالجة تطورات الانتخابات والتحديات المقبلة».

الخدمة العامة، وعدم تكرار الأخطاء الماضية».

في السياق نفسه، أكد الرئيس العراقي خلال استقباله، أمس، في بغداد رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات فيولا فون كرامون أن «من الضروري تأمين أقصى ضمانات النزاهة لإجراء الانتخابات مع تأمين حق التصويت للناخبين بكل حرية وبلا قيود أو ضغوط أو تلاعب لتكون مخرجاتها معبرة بحق عن إرادة العراقيين».

وأشاد بجهود الاتحاد الأوروبي في دعم العملية الانتخابية، مبيناً أن «منظمات وشبكات المراقبة المحلية والدولية والهيئات الاجتماعية والمدنية لها دور مهم في المراقبة وضمان نزاهة الانتخابات وعدالتها ومنع التزوير وتعزيز المشاركة الشعبية الواسعة،

وأن تكون الانتخابات نموذجاً ديمقراطياً تحكم بها للتداول السلمي للسلطة».

من جانبه، أكد الكاظمي أن «مدونة السلوك الانتخابي وثيقة مهمة وتستحق الدعم والإسناد، وهي وثيقة ضمير يجب أن يلتزم بها جميعاً»، مشيراً إلى أنه «لا خيار أمام العراقيين سوى الالتزام، ويجب أن نتعاطى مع نتائجها بحسن نية». وشدد على قرار الناخب، من استخدام المال السياسي، وترهيب المواطنين والتلاعب وغيرها».

وشدد على أن «الالتزام القوي السياسية بالمدونة سيساهم في ضبط إيقاع العملية الانتخابية التي ستكون لها تبعات مفصلية»، مشيراً إلى أن «الشعب العراقي يراقبنا وكذلك المجتمع الدولي، ونامل في الإيفاء بهذه المسؤولية

صالح يشدد على ضمانات النزاهة... والكاظمي يدعو إلى تفادي أخطاء الماضي توقيع أول مدونة للسلوك الانتخابي في العراق

بغداد، الشرق الأوسط

وقع قادة وممثلو كبرى الأحزاب والقوى السياسية المشاركة في انتخابات الشهر المقبل مدونة السلوك الانتخابي، لضمان نزاهة الاقتراع وتكافؤ الفرص لجميع المرشحين، بحضور رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي.

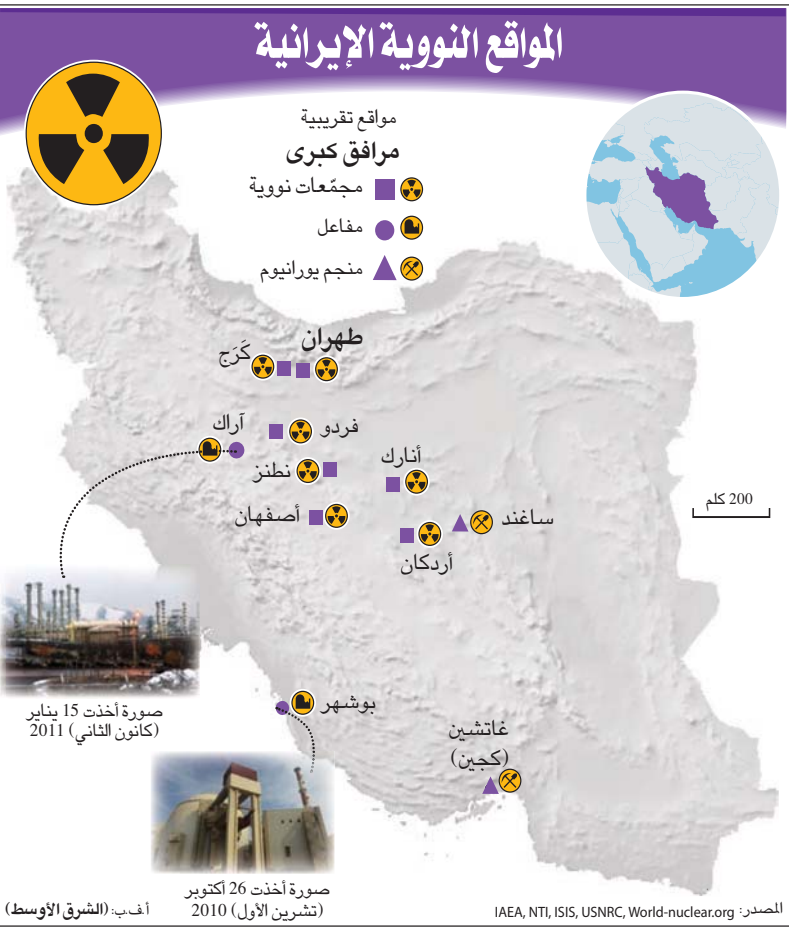
وقال المكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية في بيان إن «صالح عقد اجتماعاً موسعاً ضم رئيس مجلس الوزراء وقادة وممثلي القوى السياسية، ورئيس وأعضاء المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، والممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينيف هينيس بلاسارثا، وأشار إلى أن «المجتمعين وقعوا على مدونة السلوك الانتخابي

المقدمة من رئاسة الجمهورية بشأن القواعد الواجب الالتزام بها من قبل الأحزاب السياسية العراقية خلال العملية الانتخابية، للحفاظ على سلامتها ونزاهتها وإجرائها بشكل سليم».

وأكدت المدونة، بحسب البيان، على «تجنب الصراعات وزيادة الدعم الجماهيري للممارسة الانتخابية، وحماية المرشحين وتكافؤ الفرص، على أن تطرح للنقاش العام والفعاليات الاجتماعية وفي كل المحافظات من أجل ترصين العقل الانتخابية».

وخلال حفل التوقيع، قال صالح إن «هذه الانتخابات مفصلية وتاريخية وتستند على قرار وطني بإجرائها مبكراً من أجل تجاوز الأزمة السياسية التي شهدها البلد». واعتبر أن «العملية الانتخابية تمثل فرصة تاريخية وثمينة لتقويم المسار وتصحيح

حضت على «اغتيام فرصة الدبلوماسية» المفتوحة في مفاوضات فيينا الترويكا الأوروبية تطالب طهران بوقف إنتاج معدن اليورانيوم فوراً



منذ أكثر من عقدين على الطبيعة على الحصول على أجوبة رغم أن النشاطات التي تنكح بحدوثها جرت قبل 2003.

وتنكر إيران حصول أي نشاطات غير معلن عنها رغم الأدلة التي جمعتها الوكالة عبر أخذ عينات جغرافية من الأماكن وتحليلها. وقد رفضت إيران لأشهر السماح للمفتشين بأخذ العينات من الأماكن المشبهة بها، ولم توافق إلا بعد تصعيد مجلس المحافظين وتبنيه قرار يدينه عدم تجاوبه في نهاية صيف 2020.

بها تلك رغم قدها، تشير إلى غياب الثقة بإيران وإلى أن طهران لم تكن شافية تماماً مع الوكالة عبر الكشف عن كامل نشاطاتها السابقة بحسب معاهدة حظر الانتشار النووي التي تنتمي إليها إيران. وهذه الاتفاقية تضمن عمليات مراقبة أساسية في معظم دول العالم، ولكن الاتفاق النووي الذي وقع في 2015 يسمح بتطوراً للنشاطات إيران النووية. وفي فبراير (شباط) الماضي أوقفت طهران العمل بالبروتوكول الإضافي الذي يسمح بعمليات مراقبة إضافية للنشطة الحساسة، إلى المراقبة الدولية المتخصص عليها في معاهدة حظر الانتشار.

أمن عام الوكالة راغابيل غروسي المجلس عشية انطلاق أعماله مطلع الأسبوع، فبعد رحلة عاجلة قام بها إلى طهران يوم الأحد الماضي. وصدرت دعوات شبيهة عن المندوب الروسي داخل مجلس المحافظين، وقال ميخائيل أوليانوف إن على إيران أن «تعاون وتوضح» كل الأمور العالقة مع الوكالة. وتكتب في تغريدة أن «مجلس المحافظين أنهى النظر في قضايا إيران في دورته الحالية»، داعياً الوكالة الدولية إلى «تخفيف التوترات والامتناع عن تسييس عملها والعودة إلى التعاون التقني الروتيني مع إيران».

ولكن إيران ردت برفض الاتقادات الموجهة إليها وتأكيداً أنها تتعاون بشكل كامل مع الوكالة، واتهم مندوب إيران لدى الوكالة كاظم غريب آبادي أمين عام الوكالة الدولية، «بالتجسس نهج غير بناء ومتسرع بما يضر بمصداقيتها». وكان غريب آبادي يتحدث عن التقرير الذي رفعه غروسي إلى مجلس المفتشين وينتقد فيه تعاون إيران في تقديم «أجوبة مقبولة»، منذ عامين حول مخزون المفتشين على آثار يورانيوم في 3 مواقع، ما يثير شك الوكالة بأن نشاطات سرية غير معلن عنها كانت جارية في الماضي، ولم تبلغ عنها إيران في

إلى أن إيران بدأت منذ اجتماع مجلس المحافظين الأخير في منتصف يونيو الماضي، بمضاغفة معدل إنتاجها من اليورانيوم العالي التخصيب بنسبة 60 في المائة، واصفة الخطوة بأنها «غير مسبوقة» في دول ليس لديها أسلحة نووية، وبأنها تشكل «خطوة أساسية لصناعة الأسلحة النووية وتوفر معرفة لا يمكن عكسها تتعلق بالأسلحة النووية».

وعددت المندوب البريطانية خروقات أخرى خطيرة لإيران في التزاماتها النووية لتضيف أنه «من المؤسف أن إيران تعمق خروقاتها للاتفاق النووي في وقت تنخرط فيه الدول الأخرى التي تشكل طرفاً في الاتفاق، والولايات المتحدة بنقاشات موضوعية بهدف إيجاد حل دبلوماسي لإعادة العمل بالاتفاق النووي كاملاً». وانتقدت كستال كذلك عدم تعاون إيران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وقالت إن قرار إيران الحد من وصول المفتشين تصعب على المجتمع الدولي أن يطمئن إلى الطبيعة السلمية حصراً لبرنامجها النووي. ولكنها رحبت في المقابل بسماع إيران أخيراً للوكالة بإصلاح وصيانة معدات المراقبة التابعة لها بحسب ما احاط

برلين، واعدة بهتمام

بعد التخلي عن خطط لاستصدار قرار ينتقد إيران في وكالة الطاقة الذرية، شددت الترويكا الأوروبية، على ضرورة توقيع طهران عن إنتاج معدن اليورانيوم «فورا»، واصفة الخطوة بأنها «أساسية لصناعة الأسلحة النووية»، وحضت في الوقت نفسه الحكومة الجديدة على «اغتيام فرصة الدبلوماسية» المفتوحة امامها للعودة إلى الاتفاق النووي باستثناء مفاوضات فيينا المتوقفة منذ يونيو (حزيران) الماضي.

وقالت الدول الثلاث المنضوية في الاتفاق النووي (فرنسا وألمانيا وبريطانيا)، في بيان قرأته المنذوبة البريطانية في مجلس المحافظين التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية، إنها «قلقنة من استمرار خرق إيران لالتزاماتها النووية ومن عمليات التصعيد الأخيرة» التي تعتمدها.

وقالت المندوب البريطانية كورين كستال إن إيران «ليس لديها سبب مدني مقبول» لإنتاج معدن اليورانيوم بنسبة 20 في المائة، وإن عليها وقف عمليات التخصيب تلك على الفور. وأشارت

البحرية الإسرائيلية تكثف وجودها في البحر الأحمر مع التركيز على إيران

لندن - تل أبيب، الشرق الأوسط

كشفت قائد سلاح البحرية الإسرائيلية المتقاعد حديثاً عن أن البحرية الإسرائيلية تكثفت أنشطتها في البحر الأحمر «بشكل كبير» في مواجهة التهديدات الإيرانية المتزايدة للشحن البحري الإسرائيلي.

وأحجم نائب الأدميرال إيلي شارفيت عن تأكيد سلسلة من الهجمات والحوادث على السفن الإيرانية منسوبة لإسرائيل، غير أنه وصف الأنشطة التهديدات أعالي البحار بأنها مصدر قلق إسرائيلي كبير، مشيراً إلى أن «البحرية قادرة على الصرب حثماً الاقتصادية والأمنية للبلاد». وقال شارفيت، في تصريح لوكالة «سوشيفيتد برس» بعد أيام من فترة خدمة التي استمرت 5 سنوات: «دولة إسرائيل ستحمي حرية الملاحة في جميع أنحاء

العالم، فهذا لا يتعلق بالبعد عن البلد».

وأشرف شارفيت خلال فترة عمله على قوة صغيرة لكنها مجهزة تجهيزاً جيداً، وكانت مسؤولة عن حماية ساحل البحر المتوسط لإسرائيل وكذلك البحر الأحمر الذي يعد بوابة حيوية للواردات من آسيا.

ورغم تمتع البحرية الإسرائيلية بميزة التفوق الساحق على أعدائها في المنطقة، فإنها تواجه مع ذلك مجموعة من التهديدات: من بينها جماعة «حزب الله» اللبنانية المسلحة التي تمتلك ترسانة من صواريخ «أرض بحر» الموجهة، وجماعة «حماس» المسلحة في غزة التي طورت فرقة صغيرة من الكوماندوز البحريين، فضلاً عن التحديات التي يمثلها النشاط العسكري الإيراني في جميع أنحاء المنطقة. وتتمثل إحدى أهم مسؤوليات البحرية في حماية منصات الغاز

رئيسي في طاجيكستان في أول زيارة خارجية له قمة «شانغهاي» تستعد لضم إيران اليوم

موسكو، رائد جبر

تنتقل اليوم في دوشنبه عاصمة طاجيكستان أعمال قمة منظمة «شانغهاي للتعاون»، وتركز بالدرجة الأولى على تطورات الوضع حول أفغانستان واليات التعامل الجماعي من التهديدات الجديدة التي تواجهها منطقة آسيا الوسطى بعد انسحاب الولايات المتحدة، والاتفاق على حلف الأطلسي من هذا البلد وانتقال السلطة فيه إلى حركة «طالبان».

وعلى الرغم من أن الملف الأفغاني يشكل العنصر الأساسي للقمة، لكن الحضور الإيراني فيها له أهمية خاصة. إذ تعد مشاركة الرئيس إبراهيم رئيسي فيها أول نشاط واسع النطاق يقوم به منذ وصوله إلى السلطة، كما غدت دوشنبه التي وصلها مساء أمس، أول عاصمة أجنبية يزورها.

وأفادت معلومات أمس، بأن الوفد المرافق لرئيسي يضم عدداً من الوزراء، منهم وزراء الخارجية والطاقة والأعمال والسياحة والعدل، ما يعكس درجة الاهتمام واتساع مروحة المناقشات الثنائية التي يجريها رئيسي خوضها مع قادة بلدان المجموعة.

وكان من المنتظر أن يعقد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين جلسة محادثات ثنائية مع رئيسي على هامش القمة، لكن دخوله في العزل الصحي بعد مخالطته مصابين بفيروس كورونا دفع الكرملين إلى التعداد الخطط، وينتظر أن يكون اللقاء افتراضياً اليوم عبر تقنية الفيديو كونفرنس.

لكن أهمية زيارة رئيسي إلى طاجيكستان لا تقتصر على اللقاءات الثنائية والمشاركة في أعمال القمة: إذ ينتظر أن يتم الاتفاق نهائياً خلال هذا اللقاء مع الهند وباكستان. روسيا والصين أربع جمهوريات سوفييتية سابقة في منطقة آسيا الوسطى هي أوزبكستان وطاجيكستان وكازاخستان وقيرغيزستان. وحصلت إيران العضوية المرقبة في عام 2005، وكانت تأمل منذ سنوات في الانضمام بشكل كامل إلى المنظمة التي ضمت في 2015 كلا من الهند وباكستان.

لكن اتخاذ قرار بقبول عضوية إيران في هذه القمة لا يعني انضمامها مباشرة. وقالت مصادر روسية، إن «عملية

انضمام طهران إلى منظمة شنغهاي للتعاون قد تستغرق بعض الوقت لتكتمل». علماً بأن مسار انضمام دلهي وإسلام آباد استغرق ما يقرب من عامين.

وتقول الأوساط الروسية تشير إلى أن «إطلاق العملية رسمياً بحد ذاته يشكل اختراقاً»، فقد أمضت إيران أكثر من عشر سنوات في حالة انتظار عند «مدخل» المنظمة.

وتؤيد روسيا بشكل كامل قبول إيران في منظمة شنغهاي للتعاون، على أمل «أن يمتد ذلك للمنظمة وزناً إضافياً على الساحة الدولية»، وفقاً لتعليق خبير روسي. وقال الباحث في معهد موسكو الحكومي للعلاقات الدولية، عدلان مارغوبيف، لصحيفة «كوميرسانت» الروسية، إن «منظمة شنغهاي للتعاون منصة لمناقشة المشاكل الإقليمية. إيران، دولة في المنطقة، ومن المهم مناقشة هذه المشاكل

والبحث عن حلول معها. من المهم اليوم بشكل خاص لكل من إيران وأعضاء منظمة شنغهاي للتعاون مناقشة مشكلة الأمن في أفغانستان وحولها، بذية. ستؤكد عضوية طهران الكاملة في المنظمة أن إيران شريك مهم في مناقشة الأمن الإقليمي، وأن منظمة شنغهاي للتعاون هي المنصة الرئيسية لهذه المناقشة.

من حيث السمعة والتنظيم، سوف يستفيد الجميع من التوسع».

ومع الفوائد التي تحصل عليها إيران من الانضمام لجهة مواجهة الضغوط الأميركية عليها، وتوسيع حضورها مع روسيا والصين في ملفات الأمن الإقليمي، فإن محليين روساً رأوا أن هذا الانضمام سيكون له تداعيات «إيجابية» لصحة طهران في تعزيز موقفها أيضاً في مناقشات استعادة الاتفاق النووي.

قال عبر محاميه إنه قاوم التوقيف فكسروا فكاه وضلعين

الأسير الزبيدي يوجه رسالة للإسرائيليين بعد إعادة اعتقاله



اعتقال زكريا الزبيدي (يسار) وزميله محمد عارضة في أم الغنم السبت الماضي (أ.ب)

عندما أحضرنا الجنود إلى المحكمة، ثم علمنا أنهم كانوا يحملون صورنا ويلوحون بأعلام فلسطين. لقد سالت دموعنا تأثراً.

يذكر أن الزبيدي يعتبر من الفلسطينيين الذين عانوا الأشد مرارة، فهو من عائلة شردت من فلسطين العام 1948، واستقرت في مخيم اللاجئين المحاذي لمدينة جنين. والده، محمد، كان مدرسا للغة الإنجليزية ولكن الاحتلال الإسرائيلي رفض تعيينه في وظيفة تعليم، فاضطر إلى العمل في مسبك حديد، وقد توفي بسبب السرطان. عاش كات من مؤيدي السلام ومنحت الطابق العلوي من بيتها لخدمة فرقة مسرح السلام التي أقامتها أربا زكريا نفسه تعرض يسارية، وهو في الثالثة عشرة من العمر، جعلته معوقا في ساقه. واعتقل حوالي عشرين مرة، هدم بيته ست مرات بجرافات الاحتلال. وبالإضافة إلى والدته وشقيقه، قتل عدة أصدقاء عزيزين عليه، وبلغ عدد القتلى في مخيم جنين وحده 370 شهيدا.

الملاعق وأذرع القلابات والصحون، واستغرق الأمر نصف ساعة، حتى وجدوا أنفسهم يستنشقون سناهم الحرة. وقد حاول الزبيدي ورفاقه الخمسة ترتيب من ينقلهم من مكان السجن إلى الضفة الغربية، أو غيرها، لكنهم لم يتمكنوا. ووصلوا إلى قرية الناعورة في مرج ابن عامر، بعد 7 ساعات من المشي في الحقول الزراعية، حيث تمكنوا من الأغتسال وتناول الماء والطعام. وبواسطة مذباغ صغير معهم، فهموا أن الدنيا مقلوبة عليهم في إسرائيل. واختلقوا الضفة الغربية أو البقاء في تخوم إسرائيل حتى تخف حركة القوات الإسرائيلية الهائلة التي تطاردهم. وقرروا التحرق إلى ثلاثة مسارات، ويفر كل فريق تقدمه وفقا للأوضاع الميدانية.

الفريق الذي ضم الزبيدي ومحمد العارضة، اختار السير غربا باتجاه جبل طابور، وحرص على ألا يدخل القرى العربية، حتى لا يسبب ضررا لأهلها من بطش السلطات الإسرائيلية. ووفقا للمحامي فيلدمان، قال الزبيدي: «أنا واثق من أننا لو دخلنا القرى كنا سنجد من يقدم لنا المساعدة من أهلنا فلسطيني 48 لكننا امتنعنا خوفا عليهم وليس خوفا منهم. وكان مؤثرا جدا، كيف استقبلنا أهل الناصرة بالهتافات والتهنئات

اليوم قبل الأخير. وقال إن الخطة كانت تقضي بالهرب أواسط الشهر الجاري، لكنهم قرروا تقديم الموعد بعد اكتشاف إدارة السجن وجود كمية زائدة من الأتربة في شبكة المجاري. وشعروا بأن الأمر يثير الشبهة وأن عملية التحقيق يمكنها كشف المخطط. لذلك قرروا الفرار قورا، قبل التمكن من ترتيب تعاون

وروى الزبيدي أنه شخصيا، لم يكن في البداية شريكا في خطة الفرار من السجن، ولكن رفاقه اشركوه في السر قبل حوالي الشهر، فقرر المشاركة بشكل ارتجالي على الفور. وقد طلب بعدها الانتقال إلى غرفة تنظيم الجهاد الإسلامي لينضم إلى الأسرى الخمسة، لكن إدارة السجن ماطلت في التجاوب معه، حتى

في المعتقل. وعندما توجه محاميه إلى المحكمة طلب جديد، ونقل إلى مستشفى «شعاري نسيدي» (وتعني بالعبرية بوابات العدل)، في القدس. وروى الزبيدي أن حراسه حرصوا على تقديم علاج سريع له، لا يعرف ما هو، ولكنه واثق من أنه لا يشفي. وأعيد إلى الاعتقال مواصلة التحقيق معه.

أنه تعرض لضرب جنوني لدى اعتقاله، مارسه الجنود بشيء من الهستيريا. وقال إنه كان يعرف بأن مقاومة الاعتقال لم تكن مجدية، لكنه اعترض على أسلوب الاعتقال الغف بلا حاجة ورفض شتائم الجنود، فراحوا يضربونه بكعب البندقية وبساطريهم على وجهه ورأسه ويطنه، وراحوا يضغظون على جروح قديمة في جسده، إذ يعاني من مشكلة في كتفه وعطل في ساقه وضعف شديد في بصره. نتيجة هذا العنف، كانت إحداث كسر في رأسه، وكسر آخر في فكه، وكسر ضلعين في صدره وكدمات قوية في جميع أنحاء جسده. وقد امتنع المحققون في معتقل الناصرة عن عرضه على طبيب لفحصه، رغم عنائه الشديد، ورفضوا إرساله إلى العلاج في المستشفى. وظهر في المحكمة في الناصرة وهو مصاب والجرحى والأسرى الذين لطالما تعرف إليهم زكريا واثق التكم بلغتهم العبرية، عبر محاميه اليهودي اليساري أفيدور فيلدمان، الذي التقاه في معتقل الجلمة الخاضع للمخابرات الإسرائيلية وقمع ما بين الناصرة وحيفا. فيلدمان التقاه بعد ثلاثة أيام من الاعتقال، و فقط بعد أمر من المحكمة العليا. وقد وصلت إلينا من المحامي بشكل خاص عشر محام آخر يتعاون معه. وكشف

تل أبيب: نظير مجلي «ماذا تتوقعون من شخص، جوعم والده عندما منعتموه من ممارسة مهنته في التعليم، ثم قتلتم والدته أمام ناظريه برصاصة قنصا، ثم قتلتم شقيقه وقتلتم أعز أصدقائه و370 شخصا من أبناء وبنات شعبه الذين يعيشون معه في مخيم اللاجئين البالغ مساحته كيلومتر مربع واحد، وشردتم أهله وشعبه ومارستم أبنع قمع بحقهم، وهو نفسه اعتقلتموه عشرين مرة، وفي كل مرة مارستم على جسده ونفسيته التعذيب وجعلتموه معوقا وهو في عن شبابه».

بهذه الرسالة توجه زكريا محمد الزبيدي (46 عاما)، الأسير الذي تمكن من انتزاع حريته لخمس أيام من السجن في حادثة الفرار الشهيرة من سجن الجليل قبل أيام. والرسالة وجهت إلى الإسرائيليين، الذين لطالما تعرف إليهم زكريا واثق التكم بلغتهم العبرية، عبر محاميه اليهودي اليساري أفيدور فيلدمان، الذي التقاه في معتقل الجلمة الخاضع للمخابرات الإسرائيلية وقمع ما بين الناصرة وحيفا. فيلدمان التقاه بعد ثلاثة أيام من الاعتقال، و فقط بعد أمر من المحكمة العليا. وقد وصلت إلينا من المحامي بشكل خاص عشر محام آخر يتعاون معه. وكشف

رام الله تدين تسابق أركان الحكم في إسرائيل على رفض المفاوضات

رام الله: «الشرق الأوسط» اتهم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، عزام الأحمد، الحكومة الإسرائيلية الجديدة بممارسة «تخفيف إرهاب الدولة المنظم والمنهوج ورعاية كل التنظيمات المتطرفة».

وقال الأحمد إن «رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت، هو رئيس هيئة المستوطنين وقيم في مستوطنة ويدافع عن استيطان مخالف لكل القوانين والمواثيق الدولية». وأضاف: «بنت يقول إن أبو مازن (الرئيس الفلسطيني محمود عباس)، يحلم بإقامة دولة على حدود 67 وأقول له نحن عندما قبلنا بدولة على حدود عام 1967 تعاملنا مع الواقع القائم ومع قرارات الشرعية الدولية والحل التاريخي، وإن حلما كبيرا، وثق يا بنت بانك لن تهتأ في المستوطنات، وكما رحلت مستوطنات غزة سيرحل المستوطنون من الأراضي المحتلة ولن يبقى فيها مستوطن واحد، ولا بد أن تطبق قرارات الشرعية الدولية التي سبق أن وافق بعض قادتك عليها».

تصريحات الأحمد، جاءت ردا على سلسلة من تصريحات المسؤولين الإسرائيليين، قالوا فيها إنه لا يمكن إقامة دولة فلسطينية وإن الأمر مجرد حلم لعباس. كما قال وزير الجيش الإسرائيلي، بيني غانتس، إن حكومته تتعامل مع الفلسطينيين على قاعدة أنها مستعدة لمنحهم تسهيلات اقتصادية ومدنية، أما وزير المالية أفيدور ليرمان، فقال إنه يستحيل الوصول إلى تسوية سياسية مع الفلسطينيين، وهي



التوأم محمد ومنى الكردي أبرز نشطاء حي الشيخ جراح في القدس الشرقية (إ.ب)

و ساعدت اللغة الإنجليزية التي يتقنها محمد عبر صفحاته ويخاطب به العالم على مواقع التواصل الاجتماعي، على شهرته كمصدر للحدث في القدس الشرقية. وقبل أشهر قليلة أثارته مقابلة الكردي، عبر قناة «سي إن إن» الأميركية، تفاعلا واسعا حين رد الكردي بدة على مصطلحات محددة، ورفض استخدام حوارته لمصطلح «الإخلاء»، كوصف لما يتعرض، له أهالي حي الشيخ جراح، قائلًا، إن الوصف الحقيقي هو «التفجير العرقي من قبل سلطة واسعة معهما داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة وخارجها. وجاء اختيار الكردي إلى جانب شخصيات رائدة وزعماء دول في العالم.

هاجمت القوات الإسرائيلية المصلين بالمسجد الأقصى، ورد نشطاء حماس في غزة بإطلاق صواريخ على إسرائيل». وقالت إن محمد ومنى الذين اعتقلتهما السلطات الإسرائيلية لوقت وجيز هذا الصيف، تحديا الروايات حول المقاومة الفلسطينية، من خلال منشورات ومقابلات، ردا خلالها على المزاعم بأن العنف كان في الغالب من قبل الفلسطينيين. ويتمتع الشقيقان الكردي بشخصية جريئة، وقد بدأ منذ كانا في عمر 12 عاما، في توثيق محاولات المستوطنين الاستيلاء على منازل في الشيخ جراح، وأصبحا أكثر الأصوات شهرة للمهددين بفقدان منازلهم في الشيخ جراح في المعركة الأخيرة.

الذي خلق رأيا دوليا مغايرا فيما يتعلق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وقالت «تايم»، إن الشقيقين الكردي أتاحا من خلال المشاركات على الإنترنت والظهور في وسائل الإعلام، للعالم «نافذة على العيش تحت الاحتلال في القدس الشرقية».

وساعدت نشاطات منى ومحمد على إحداث تحول دولي بالخطاب فيما يتعلق بإسرائيل وفلسطين. وأضافتا «تايم»، «لأكثر من عقد من الزمان، تناضل عائلة الكردي مع العشرات من جيرانهم في حي الشيخ جراح، ضد إمكانية إخلاء منازلهم قسريا من قبل المستوطنين الإسرائيليين». وتابعت أنه «في مايو (أيار)، امتدت التوترات في الشيخ جراح إلى البلدة القديمة بالقدس، حيث

(التي تشمل مجلة «التايم» نفسها)، لإنهاء انحيازها للصهيونية، ويقعها لتكون أكثر جرة في الحديث عن الحركات التحررية والمقاومة الفلسطينية الحقيقية الجديدة التي يشهدها الفلسطينيون، «نتاج تنظيم ونضال تراكمي لمئات آلاف الفلسطينيين الذين صاروا منظومة الاستعمار سبعة عقود من دون أي شكر أو اعتراف دولي».

واختارت مجلة «تايم» محمد وشقيقته منى ضمن قائمتها لـ100 شخصية مؤثرة في العالم، لعام 2021، لتسليطها الضوء (عبر النت والمقابلات الصحافية)، على الحياة التي يعيشها الفلسطيني تحت الاحتلال في القدس؛ الأمر

والتي تشمل مجلة «التايم» نفسها)، لإنهاء انحيازها للصهيونية، ويقعها لتكون أكثر جرة في الحديث عن الحركات التحررية والمقاومة الفلسطينية الحقيقية الجديدة التي يشهدها الفلسطينيون، «نتاج تنظيم ونضال تراكمي لمئات آلاف الفلسطينيين الذين صاروا منظومة الاستعمار سبعة عقود من دون أي شكر أو اعتراف دولي».

واختارت مجلة «تايم» محمد وشقيقته منى ضمن قائمتها لـ100 شخصية مؤثرة في العالم، لعام 2021، لتسليطها الضوء (عبر النت والمقابلات الصحافية)، على الحياة التي يعيشها الفلسطيني تحت الاحتلال في القدس؛ الأمر

رام الله: «الشرق الأوسط» قال الناشط المقدسي محمد الكردي، معقبا على اختياره وشقيقته منى من قبل مجلة «تايم» الأميركية ضمن أكثر 100 شخصية تأثيرا في العالم لعام 2021، إن ذلك يمثل «مؤشرا إيجابيا تجاه مركزية القضية الفلسطينية في الحيز العام العالمي»، لكن «صناعة الرموز - التي تحتل نضال شعب بأكمله في وجه واحد - لا تكفي لمناصرة الشعب الفلسطيني».

وطالب الناشط الفلسطيني، وهو ابن حي الشيخ جراح الذي يتهدد الترحيل القسري سكانه، في بيان نشره على حساباته في السوشال ميديا «بتغيير جذري وملمس للمنظومة الإعلامية

310 أسرى إسرائيليون سابقين لدى مصر وسوريا يشكون الإهمال

وثائق إسرائيلية: الغطسة سبب إخفاقات حرب أكتوبر



إغلاق الطرق مساء الأربعاء، بمناسبة احتفال إسرائيل بيوم الغفران الذي وقعت فيه حرب أكتوبر (أ.ب)

مختلفة، مثل مكتب رئيس هيئة الأركان العامة ورئيس الموساد، وكانت جميعها مفتوحة أمامي، وقد طفحت بالمعلومات التي تصرخ بالغطسة. ولكنهم في اللجنة بحثوا عن نقطة ارتكاز أخرى وتجاهلوا النقطة الأساسية».

وفي تقرير آخر، قال المفوض الاسبق لشكاوى جنود الجيش الإسرائيلي، الجنرال يتسحاق بريك، إن الجيش لم يتعلم من إخفاقات حرب أكتوبر، وهو اليوم يهدد بالحروب، ولكنه غير مستعد للحرب المقبلة. وأكد بريك، المعروف بانتقاداته اللاذعة لقيادة الجيش، أنه في حال وقوع حرب أخرى، فإن إسرائيل ستصاب بنكسة على غرار حرب أكتوبر 1973.

ونشر موقع «البلاد» الإخباري تقريرا بمناسبة الحرب، ادعى فيه أحد الضباط السابقين، أنه حذر وزير الأمن موشيه ديان في حينه،

تحدثوا عن تعرضهم للتعذيب. ثم جاءوا إلى إسرائيل، بعد أشهر، فاستقبلوا بالترحاب الحميم أمام الكاميرات، ثم أخذوا إلى معسكر اعتقال وراحوا يحققون معهم طيلة شهرين، في ظروف تهريب قاسية، في محاولة لاكتشاف إن كان أحدهم قد ضعف وأدلى بمعلومات سرية. وتبين أن 101 جندي إسرائيلي وضعفوا وأدلبوا بمعلومات سرية، فتم اعتبارهم خونة. وهم يصرون اليوم بأن معاناتهم لم تتوقف؛ ولذلك يطالبون بالاعتراف بهم مشوية حرب وتعويضهم عن ذلك. واعتمد هؤلاء الجنود الأسرى السابقون، على دراسة طبية أجريت في الجيش الإسرائيلي، تبين أن 43 من المائة منهم يعانون اختنابا وإحباطا دائمين ويستيقظون فزعين في الليالي، و28 في المائة مناعتهم منخفضة، وجميعهم يعانون أمراضا مختلفة.

بسبب عدم استخدام وسيلة كهذه أو تلك من أجل الحصول عليه، فحسب، بل بالأساس لأن هناك أمراضا خبيثة في أداء الجيش وعقيدته في السنوت السنت التي سبقت الحرب. فمذ ان انتصار الساق في حرب يونيو (حزيران) 1967، ساد شعور بالغطسة والغرور في قيادة الجيش، فاقنعوا أنفسهم بأن العرب لن يجرؤوا على محاربة إسرائيل». وكان البروفيسور غيلبر قد اختار لكتابه العمون «راهف»، وتعني «غطسة»، وكشف، عن أنه طرح رؤيته هذه خلال عمله في الجيش وفي الأكاديمية، وخلال عضويته في الطاقم المهني الذي رافق «الجنة أغرنات» التي حققت في إخفاقات إسرائيل في تلك الحرب، وقال «كانت مهمتي في اللجنة ترتيب كميات المواد الهائلة التي وصلت إلى اللجنة، وشملت وثائق وبيروتوكولات من مصادر

بسبب عدم استخدام وسيلة كهذه أو تلك من أجل الحصول عليه، فحسب، بل بالأساس لأن هناك أمراضا خبيثة في أداء الجيش وعقيدته في السنوت السنت التي سبقت الحرب. فمذ ان انتصار الساق في حرب يونيو (حزيران) 1967، ساد شعور بالغطسة والغرور في قيادة الجيش، فاقنعوا أنفسهم بأن العرب لن يجرؤوا على محاربة إسرائيل». وكان البروفيسور غيلبر قد اختار لكتابه العمون «راهف»، وتعني «غطسة»، وكشف، عن أنه طرح رؤيته هذه خلال عمله في الجيش وفي الأكاديمية، وخلال عضويته في الطاقم المهني الذي رافق «الجنة أغرنات» التي حققت في إخفاقات إسرائيل في تلك الحرب، وقال «كانت مهمتي في اللجنة ترتيب كميات المواد الهائلة التي وصلت إلى اللجنة، وشملت وثائق وبيروتوكولات من مصادر

تل أبيب: «الشرق الأوسط» في تقارير تنشر في تل أبيب، هذه الأيام، بمناسبة مرور 48 سنة على حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973، التي تصدف الآن وفقا للتقويم العبري.

وفي كتاب أعده المؤرخ العسكري الإسرائيلي، يوايف غيلبر، سيمصدر قريبا، يكشف فيه، عن أن إخفاقات إسرائيل في حرب أكتوبر كانت أعمق بكثير من كونها إخفاقات المخابرات التي قتلت في رصد مفاجأة الحرب رغم وجود معلومات، وأن الإخفاق الأكبر يكمن في «إهمال يبلغ درجة الفساد العفن الذي ساد الجيش الإسرائيلي طيلة سنوات». ويقول، إن «ما حدث في الجيش الإسرائيلي في 5 و6 أكتوبر 1973، ليس مجرد الوقوع في مفاجأة نتيجة لأخطاء في التقدير، أو عدم فهم الإنذار، أو

دمشق تعرض التدخل لبسط الاستقرار في المدينة ذات الغالبية الدرزية تفاقم التوتر في السويداء... وتوسع التسويات بدرعا



عناصر من «حركة رجال الكرامة» المعارضة في مدينة السويداء (السويداء 24)

مؤخراً في بلديتي الياودة والمزيريب، ويكثر وجود هذه العناصر في مناطق حوض اليرموك، ورجح ناشطون أن تنتقل روسيا والنظام السوري في تطبيق خريطة الطريق الروسية بعد بلدة طفس إلى مناطق الجيدور التي تشمل مناطق حوض اليرموك ومدينة جاسم وأنخل بريف درعا الغربي والشمال الغربي.

وقالت وزارة الدفاع الروسية: «مع الدور الأساسي لروسيا الاتحادية، يستمر التطبيع السلمي في جنوب غربي محافظة درعا... حيث غادر المسلحون الراضون للتسوية، وتوجهوا مع عائلاتهم إلى المناطق تحت سيطرة المعارضة. والباقيون يسلمون أسلحتهم ويخضعون لتسوية أوضاعهم في مراكز رسمية تم نشرها لهذا الغرض تحديداً». وتابع البيان أن المسلحين السوريين يستعيدون حقوقهم المدنية في الجمهورية العربية السورية ويحصلون على فرصة ممارسة العمل السلمي. ويتمتع الجميع بحق العفو الذي منحتهم لهم الحكومة السورية، باستثناء مرتكبي الجرائم الخطيرة».

وأشار البيان إلى تسفير دوريات للشرطة العسكرية الروسية والعسكريين السوريين في الشوارع، وتم نصب الحواجز للفتيش على الطرق، حيث يتخذ العسكريون الروس والسوريون مع المسلحين السابقين الإجراءات اللازمة لوقف أعمال التخريب ومنع الصدمات.

أبناء الطائفة، ولا تتمتع لأي جهة خارجية، حسب تعبيرها، وتشكلت منذ اندلاع الحرب في سوريا بقيادة الشيخ وحيد البلعوس عام 2013 وتحمل شعارات الدفاع عن «الأرض والعرض، وحماية إنشاء الطائفة»، ولم تشارك مع أو ضد قوات النظام السوري في أي عمليات عسكرية في السويداء منذ تأسيسها، ولم يسجل لقاتلها الخروج من السويداء، وتلقى دعماً من الطائفة الدرزية في فلسطين، حسبما قال أحد قياداتها في شريط مصور عبر صفحاتها الرسمية.

وفي درعا المجاورة دخل وفد عسكري روسي واللجنة الأمنية التابعة للنظام إلى بلدة المزيريب غرب درعا يوم الأربعاء، بعد الاتفاق على تنفيذ بنود خريطة الطريق الروسية، وفتحت مركزاً لإجراء التسويات في مركز البلدية في البلدة، للراغبين من المدنيين والعسكريين الفارين، وتسليم عدد من السلاح الخفيف والمتوسط، ورفع العلمين الروسي والسوري على الدوائر الحكومية في البلدة، كما حصل في بلدة الياودة مؤخراً.

وقال ناشطون إن الفرقة الراجعة طالبت المتطوعين لديها من عناصر وقادة التسويات في ريف درعا الغربي، الذين رفضوا المشاركة في الأعمال العسكرية الأخيرة، بحضور تسليمهم السلاح الذي تحتفظهم إياه مع البطاقات الأمنية، وإجرائهم التسوية في المراكز التي فتحت

هذه المجموعات، في حين لا تزال الحركة متمسكة بشروطها، وتفرض طوقاً أمنياً على منطقة «عتيل»، وسط تأكيد وجهاء عتيل رفضهم لانتهاكات جماعة راجي فلقوط، وضرورة تجنب المدنيين في البلدة الصراعات والنزاعات بين الأطراف. وكشف مصدر خاص أن «رجال الكرامة» ورجال دين من الطائفة الدرزية في السويداء تلقوا اتصالاً من مسؤول عسكري في النظام السوري أبدى استعداد قوات النظام للتدخل بالقضاء

ولجماعته، حسب معارضين. وأكد الناشط أن تحرك رجال الكرامة يأتي بشكل منفصل وغير متحيز لأي طرف للخلاف بين قوة مكافحة الإرهاب التابعة لحزب اللواء السوري، وبين جماعة راجي فلقوط التابعة للأمن العسكري، وإنما تحركها الأخير جاء نتيجة تمادي وتجاوز تصرفات هذه الجماعات على المدنيين والعبث بأمن المحافظة. ورفضت الحركة مساعي في السويداء لإبعادها عن شروطها التي وضعتها بحق

هذه المجموعات، في حين لا تزال الحركة متمسكة بشروطها، وتفرض طوقاً أمنياً على منطقة «عتيل»، وسط تأكيد وجهاء عتيل رفضهم لانتهاكات جماعة راجي فلقوط، وضرورة تجنب المدنيين في البلدة الصراعات والنزاعات بين الأطراف. وكشف مصدر خاص أن «رجال الكرامة» ورجال دين من الطائفة الدرزية في السويداء تلقوا اتصالاً من مسؤول عسكري في النظام السوري أبدى استعداد قوات النظام للتدخل بالقضاء

ولجماعته، حسب معارضين. وأكد الناشط أن تحرك رجال الكرامة يأتي بشكل منفصل وغير متحيز لأي طرف للخلاف بين قوة مكافحة الإرهاب التابعة لحزب اللواء السوري، وبين جماعة راجي فلقوط التابعة للأمن العسكري، وإنما تحركها الأخير جاء نتيجة تمادي وتجاوز تصرفات هذه الجماعات على المدنيين والعبث بأمن المحافظة. ورفضت الحركة مساعي في السويداء لإبعادها عن شروطها التي وضعتها بحق

الأمن العسكري في السويداء يوم الأربعاء، بعد اتهامه بالتمسك على وتغطية أفعال المنتسبين لهذه الأفرع من أبناء السويداء الذين يمارسون أفعالاً وانتهاكات بحق المدنيين بغطاء من الفرع». وجاء ذلك بعد أن اندرت الحركة في بيان لها يوم الثلاثاء جميع فروع الأجهزة الأمنية في السويداء، لرفع الغطاء عن جميع من سمتهم المسلحين وأفراد العصابات المنتسبين إليها داخل المحافظة، وطالبت بمحاسبتهم قضائياً، وسحب بطاقتهم الأمنية والأسلحة التي تم تزويدهم بها «التي حملونها للاعتداء على المدنيين وارتكاب الانتهاكات ضدهم»، أو ترحيلهم خارج محافظة السويداء، حسب تعبيرهم.

وجاء هذا التصعيد رداً على استمرار انتهاكات واعتداءات جماعة راجي فلقوط التابع لفرع الأمن العسكري على المدنيين والأهالي خصوصاً على الطريق الرئيسي دمشق - السويداء، ورداً على الاعتداء الذي تعرض له أفراد من الحركة في أثناء مرورهم على طريق دمشق - السويداء قبل يومين، حيث سببت الحركة دوريات مسلحة في معظم مناطق مدينة السويداء، وأمنت طريقاً بديلاً إلى دمشق يمر عبر بلديتي «قنوات وسلميم»، بعدما قطعت جماعات محلية مسلحة تابعة للامن العسكري طريق دمشق - السويداء عند بلدة «عتيل»، التي يتخذ منها راجي فلقوط مقر له

درعا، رياض الزين تشهد محافظة السويداء ذات الغالبية الدرزية حالة من الانفلات الأمني والتوتر المتصاعد، منذ أيام بعد حالات خطف متبادلة بين مجموعات محلية من أبناء السويداء التابعة للأجهزة الأمنية وقوة مكافحة الإرهاب التابعة لحزب اللواء السوري، وعلى أثرها قتل شخص من بلدة القريا وجرح آخرون، في وقت يواصل الجيش الروسي «التسويات» في ريف درعا المجاورة.

ورغم تواصل الأطراف في السويداء إلى اتفاق أول من أمس (الأربعاء)، يقضي بإطلاق سراح المخوفين، كلٌ من طرفه، وإنهاء الحالة المتوترة بينهم، إلا أن حركة رجال الكرامة لا تزال تتحاصر وتطالب الأجهزة الأمنية التابعة للنظام السوري في السويداء بتطبيق شروطها بسحب السلاح من هذه المجموعات المحلية من السويداء، ومحاسبتهم قضائياً، أو ترحيلهم خارج السويداء. وشنت «حركة رجال الكرامة» في مدينة السويداء حملة مداومة أمس، استهدفت أشخاصاً متهمين بالانتماء لعصابات خطف واعتقال، وسط انتشار كثيف لعناصر الحركة في محيط بلدة «عتيل»، شمال مدينة السويداء، ومناطق متفرقة من المحافظة. وقال الناشط ريان معروف، مسؤول تحرير «شبكة السويداء 24» المعارضة، ل«الشرق الأوسط»: «طوّقت حركة رجال الكرامة فرغ

بوغدانوف وأحمد يناقشان التسوية وفق القرار الدولي 2254

موسكو تبحث مع «مسد» الوضع في شمال شرقي سوريا

السلمي في جنوب غربي محافظة درعا... حيث غادر المسلحون الراضون للتسوية، وتوجهوا مع عائلاتهم إلى المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضة. والباقيون يسلمون أسلحتهم ويخضعون لتسوية أوضاعهم في مراكز رسمية تم نشرها لهذا الغرض تحديداً».

وتابع البيان أن المسلحين «بالتالي يستعيدون حقوقهم المدنية في الجمهورية العربية السورية ويحصلون على فرصة ممارسة العمل السلمي. ويتمتع الجميع بحق العفو الذي منحتهم لهم الحكومة السورية، باستثناء مرتكبي الجرائم الخطيرة». وأشار البيان إلى تسفير دوريات للشرطة العسكرية الروسية والعسكريين السوريين في الشوارع، وتم نصب الحواجز للفتيش على الطرق، حيث يتخذ العسكريون الروس والسوريون مع المسلحين السابقين الإجراءات اللازمة لوقف أعمال التخريب ومنع الصدمات. كما لفت البيان إلى أن استقرار الأوضاع سمح للسلطات السورية بمباشرة أعمال إعادة إعمار البنية التحتية الحيوية في درعا.

البلد وحاجات المنطقة التي أنتجت الأزمة الراهنة. ومن المهم الاستفادة من تجربة الإدارة الذاتية، إيجاباً وسلباً، بصفتها شكلاً من أشكال سلطة الشعب في المناطق ينبغي تطويره على المستوى الوطني العام، وفي إطار التوافق بين السوريين، وبما يعزز وحدة الأراضي السورية، وسيادة دولتها ونظامها الإداري العام».

وفي مقابل الإشارات التي تحملها زيارة إليهم أحمد الحالية إلى موسكو على خلفية الاتصالات الروسية الأميركية وتشديد موسكو أخيراً أكثر من مرة على رفض سياسات واشنطن القائمة على تشجيع النزعات الانفصالية في سوريا، بدأ أن هذه الزيارة تزج أيضاً تركيا التي انتقدت موسكو مراراً لإقامتها علاقات مع أطراف تصفها بأنها تدعم الإرهاب.

الروسية أمس، أن الأوضاع في درعا تميل نحو الاستقرار مع تواصل تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها أخيراً. وأعاد بيان الوزارة بأنه «مع الدور الأساسي لروسيا الاتحادية، يستمر التطبيع

بيان جنيف، وضم منصات المعارضة الأخرى إلى العملية السياسية السورية، بما فيها (مجلس سوريا الديمقراطية)، بصفة هذا القرار أداة لإنقاذ حق الشعب السوري في استعادة السيادة السورية غير المنقوصة، والعمل على إنهاء كل العقوبات، وأشكال الحصار المفروضة على الشعب السوري وتسييس المساعدات الإنسانية كافة، وإنهاء كل الاحتلالات وكل أشكال التدخل الخارجي وحواصليها المختلفة، وصولاً إلى خروج القوات الأجنبية كافة من الأرض السورية». والتزم الطرفان بأن «دولة المواطنة المتساوية المأمولة في سوريا تؤكد على التنوع المجتمعي السوري، والالتزام بإيجاد حل ديمقراطي عادل للقضية الكردية في سوريا، وفق العهود والمواثيق الدولية والإقرار الدستوري بحقوقهم، وبالحقوق القومية لسريان السوريين، وجميع المكونات السورية، ضمن وحدة سوريا وسيادتها الإقليمية».

وشدد الوثيقة كذلك على أن «الإدارة الذاتية لتسليم وأشرف سوريا ضرورة موضوعية وحاجة مجتمعية متعلقة بنظرف

الخارجية الروسية إلى «تطورات الأوضاع في سوريا وحولها». علماً بأن جميل الذي يقود حزب «الإرادة الشعبية» كان وقع مذكرة تفاهم مع «مسد» قبل عام، سعت من بين أهداف أخرى إلى «إشراك مسد في العمليات السياسية الجارية» كما أبلغ رئيس منصة موسكو «الشرق الأوسط» في وقت سابق. وكان التوقيع على مذكرة التفاهم في موسكو، أثار في حينه، سجالات عدة حول تأثير الخطوة على التطورات الجارية في مناطق شرق سوريا، على خلفية الاحتكاكات الروسية الأميركية، وانتقادات موسكو المتكررة لواشنطن بدعم «النزعات الانفصالية» في المنطقة.

وكان واضحاً أن طرفي الاتفاق حصلوا على دعم واضح من جانب وزير الخارجية سيرغي لافروف، الذي استقبل وفداً يمثل الطرفين وتسلم منهما نسخة من الاتفاق. وشدد ذلك الاتفاق على أن «الحل السياسي هو المخرج الوحيد من الأزمة السورية (...). وفي هذا الإطار، فإن الطرفين يدعمان ويعملان لتنفيذ القرار (2254) كاملاً، بما في ذلك تنفيذ

«جرى خلال اللقاء تبادل الآراء حول الوضع في سوريا مع التركيز على الوضع في شمال شرقي البلاد». ووفقاً للبيان، أكد الجانب الروسي «موقفه المبني على الدعم لتسوية جميع القضايا التي تعيق استعادة سيادة وحدة أراضي سوريا بالكامل، بناء على قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 وبأسرع ما يمكن». وزاد أنه «في هذا السياق جرى التأكيد على أهمية مواصلة الحوار بين «مجلس سوريا الديمقراطية» ودمشق بهدف التوصل إلى اتفاقات تستجيب للتطلعات المشروعة لجميع المواطنين السوريين، وتراعي خصائص المناطق والتعددية الإثنية والثقافية للمجتمع السوري».

وتأتي هذه الزيارة بعد مرور أيام قليلة، على مباحثات مماثلة أجراها بوغدانوف مع رئيس «منصة موسكو» للمعارضة السورية، قدرتي جميل. ورغم الحوار تركز في ذلك اللقاء على تطورات الوضع حول درعا، وفاق استئناف المفاوضات في إطار اللجنة الدستورية السورية في جنيف. لكن الطرفين تطرقا بشكل «تفصيلي» وفقاً للبيان

بدا خلال الأيام الأخيرة، أن موسكو تعمل على تنشيط اتصالاتها لبحث الوضع في منطقة شمال شرقي سوريا. ومع الاتصالات الروسية الأميركية الجارية، وتعد الرئيس فلاديمير بوتين قبل يومين التركيز خلال لقائه الرئيس بشار الأسد في الكرملين على أن المشكلة الرئيسية تكمن في الوجود الأجنبي في سوريا، جاء استقبال القيادة في «مجلس سوريا الديمقراطي» الإلهام أحمد في الخارجية الروسية أمس، لوجه رسالة جديدة في هذا الصدد، خصوصاً أن موسكو حرصت على تكرار دعوتها إلى تنشيط الحوار بين دمشق و«مسد» بهدف التوصل إلى تسوية مرضية «تستجيب لتطلعات الطرفين».

وأجرى المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وأفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، جولة محادثات في موسكو مع وفد «مجلس سوريا الديمقراطية» الذي ترأسته إلهام أحمد. وأشارت الخارجية الروسية في بيان أنه

واشنطن تطالب موسكو ودمشق بـ«وقف تسييس» المساعدات

أقر بتعقد المهمة التي يقوم بها، رأى أن أعضاء المجلس والدول التي يمثلونها مدينون لشعب سوريا.

وتحدثت في الجلسة أيضاً المديرة الإقليمية لوكالة الأغذية والتنمية في سوريا، أماني قدور، بصورة خاصة عن استغلال الأطفال، وتجنيدهم وعمالة الأطفال. وأوضح، وأوضحت، أن منظماتها لا تتجاوز أعمارهم عشر سنين يعملون في التعدين أو البناء. ولفت المستشار الرفيع للشؤون السياسية الخاصة لدى البعثة وشهد المندوب الفرنسي الدائم لدى الأمم المتحدة نيكولو دو ريفير على أنه «فقط الحل السياسي المتوافق مع القرار 2254 سيضع حداً للنماسة ويعزز الاستقرار في البلاد بشكل دائم».

وحمل المندوب السوري بسام صياغ بصورة جنيفي دولاراً تنسب، إلى مشيراً في الوقت ذاته إلى تمخّن قافلة برنامج الغذاء العالمي من الوصول إلى سربا في شمال غربي البلاد عن الخطوط من حلب «بعد عرقلة طويلة من قبل قوات الاحتلال التركي وأدواتها من التفتيشات الإرهابية».

مهم» في المنطقة، لكنه شدد على ضرورة معرفة ما إذا كان سيسمد أم لا.

وأكد، أن «الحاجات الإنسانية في سوريا أكبر مما كانت عليه في أي وقت مضى»، مقدراً أن نحو 13,4 مليون شخص في كل أنحاء سوريا يحتاجون إلى مساعدات إنسانية، بزيادة 21 في المائة مقارنة بالعام السابق. وهذه النسبة هي الأعلى منذ عام 2017، لكنه أضاف أنه حتى مع هذه الإحصاءات، فإن «الواقع المعيش أشد وطأة مما يمكن أن تصفه الأرقام».

وأبلغ غريغيت أعضاء مجلس الأمن، أنه تحدث مع نساء ورجال وأطفال عن «الأثار العميقة لأكثر من عشر سنين من النزاع»، لافتاً إلى أن الأطفال طلبوا المساعدة في التعلم والحصول على الرعاية الصحية والوقود للبقاء على قيد الحياة في الشتاء البجل. أما «الإسرات التي تعولها نساء فحدثت عن التحدي التي تواجهها في تأمين الدخل (...) للبقاء على قيد الحياة». ولاحظ أن خطة الاستجابة الإنسانية لسوريا البالغة قيمتها 4,2 مليار دولار سنوياً من الأكبر والأعلى عالمياً. بيد أنها لم تمّؤل إلا بنسبة 27 في المائة فقط. وقال «حتى لو زاد هذا الإجمالي في الأشهر المقبلة (...) فإن التمويل لا يواكب الحاجات المتزايدة للسوريين». وحض الأمم المتحدة وشركاها على بذل المزيد من أجل وضع الناس في سوريا على طريق التعافي. وإن

واشنطن، علي بردى
أنقرة، سعيد عبد الرازق
دمشق، «الشرق الأوسط»

حذر وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية منسق المعونة الطارئة، مارتن غريغيت، من أن سوريا لا تزال «عائقة في دوامة من التدهور السريع» ما دامت لم تتوقف الحرب التي بدأت هناك منذ أكثر من عشر سنين. في حين طالبت واشنطن كلاً من روسيا ونظام الرئيس السوري بشار الأسد ب«وقف تسييس» المساعدات عبر الخطوط ضد السوريين الذين يختلفون مع سياسات حكومتهم، وكان غريغيت يقدم إحاطة داعية إلى إعادة فتح معبري باب السلام والبعريية أمام المعونات. وكان غريغيت يقدم إحاطة إلى أعضاء مجلس الأمن عقب الزيارة الأولى إلى المنطقة بصفته كبير المسؤولين الدوليين المعينين بالمفاتيح الإنسانية عبر العالم، والتي قادته الشهر الماضي إلى كل من سوريا ولبنان وتركيا. فأوضح، أن هذه الزيارة أتاحت له الفرصة لإجراء «مناقشات صريحة وبنائة» مع وزير الخارجية السوري فيصل المقداد ونائبه بشار الجعفري في دمشق، وكذلك مع عدد من المسؤولين الأتراك في أنقرة. وترامت زيارته إلى دمشق مع استمرار التوترات في جنوب سوريا، لا سيما حول درعا، حيث نزح 36 ألف شخص أخيراً. وقال، إن «وقف إطلاق النار تطور

الجوية الروسية المتواصلة على ذات المناطق بما فيها محيط النقاط التركية، ربما يكون مقدمة لعملية عسكرية تهدف إلى السيطرة على الجزء الشمالي المتقي من سهل الغاب شمال غربي حماة، وجبل الزاوية جنوب إدلب.

ويضيف أن هناك احتمالات أخرى لهذا التصعيد تتمثل بإرسال رسائل عسكرية للمعارضة السورية وحليفاتها تركيا، من أجل تقديم تنازلات غير واضحة حتى الآن، سيحدث عنها الروس والإيرانيون خلال القمة الثلاثية التي يجري التحضير لها نهاية الشهر الجاري، تضم رؤساء كل من روسيا وتركيا وإيران، ضمن مسار أستانة، بالشان السوري، لا سيما أن هذه المرحلة تشهد تبادلاً بالتصريحات السياسية بين الطرفين (روسيا وتركيا)، يتبادل كل طرف اتهام الآخر بعدم تنفيذ التزامه بالاتفاقيات حول إدلب.

من جهته، قال قيادي في «الجبهة الوطنية للتحريض» المعارضة، إن فصائل المعارضة السورية المسلحة مستعدة لأي سيناريو قد يطرح على الساحة وتحديداً في محافظة إدلب، وإن الفصائل مستعدة لصد أي عملية عسكرية من قبل قوات النظام والمليشيات الإيرانية، وتعزيز مواقعها العسكرية المتقدمة على خطوط التماس مع الأخيرة بمقاتلين واليات عسكرية وتحصين المواقع بسواتر ترابية، ومراقبة ورصد تحركات قوات النظام على مدار الساعة.

قصف روسي على محيط مخيم للنازحين شمال غربي سوريا



بعد قصف على ريف إدلب شمال غربي سوريا أمس (الشرق الأوسط)

والغارات الجوية الروسية الشبه يومية، وذلك نظراً لعدم توفر النقاط الطبيعية في المناطق، بعد استهدافها البري من قبل قوات النظام والمليشيات الإيرانية الذي أدى إلى إخراجها نهائياً عن الخدمة، وكان آخرها (نقطة مرعيان) الطبيعية التي جرى استهدافها بقذائف مدفعية موجهة ليرزيا من قبل قوات النظام وإخراجها عن الخدمة».

ويضيف أن البديل عن النقاط الطبية هي سيارات الإسعاف وفرقها الطبية المنتشرة في تلك المناطق، والتي تعمل بدورها على إنقاذ المصابين جراء القصف، وغالباً ما تواجه سيارات الإسعاف صعوبة كبيرة في الوصول إلى المكان المستهدف، بسبب رصدها

سبتمبر (أيلول). وكان «المرصّد» وثق في 7 سبتمبر الجاري غارات جوية شنتها مقاتلات روسية على محيط مخيم (مريم) بالقرب من مدينة معرة مصرين وقرية كفريا شمال إدلب، ويؤي نازحين من منطقة الترح وعمرشمارين وكفروما في ريف إدلب الجنوبي، ما أدى إلى إصابة 6 أطفال بجروح خطيرة، وأضرار مادية لحقت بممتلكات النازحين.

من جهته، قال الناشط أمجد رجاوي: «يعاني المدنيون المتبقون في قرى وبلدات جبل الزاوية خلال الأونة، ويقدرون عددهم بحوالي 40 ألف شخص، من ازدياد أعداد الجرحى والمصابين والخطر الذي يهدد حياتهم، أمام القصف

إدلب، فراس كرم قُتل طفل وأصيب آخرون بجروح خطيرة، بقصف جديد للمقاتلات الروسية، استهدف محيط مخيم للنازحين بالقرب من الحدود التركية، شمال إدلب، في وقت ردت فصائل المعارضة السورية المسلحة بالقصف على مواقع تابعة لقوات النظام والمليشيات الإيرانية جنوب إدلب. وقال حميد قطيني، وهو مسؤول التوثيق في مؤسسة الدفاع المدني السوري «الحدود البيضاء»، إن 4 مقاتلات روسية تابوت مساء الأربعاء 15 سبتمبر (أيلول)، على قصف محيط قرى زرزور والحمامة بالقرب من مدينة دركوش وجسر الشغور شمال غربي إدلب، واستهدفت المنطقة المذكورة بأكثر من 8 غارات جوية بصواريخ فراغية على إحدى المدائن ومحيطها، بينها غارة استهدفت محيط مخيم (الأرامل)، 10 كلم، عن الحدود السورية التركية، ما أسفر عن استشهاد طفل، متأثراً بإصابته، وأصيب 3 آخرون وإمارة، وعملت فرق الدفاع المدني على إخراجهم ونقلهم إلى المشافي.

وقال «المرصّد السوري لحقوق الإنسان» إن الطائرات الحربية الروسية استهدفت منطقة خض التصعيد شمال غربي سوريا، بأكثر من 129 غارة جوية، بصواريخ فراغية شديدة الانفجار، شمال وجنوب وغرب إدلب، منذ مطلع الشهر الجاري

مواجهات بين «الوطني» الليبي و«متمردين تشادين»

القاهرة: خالد محمود

فرنسية، بينما نفى الجيش الفرنسي وجود قوات برية أو جوية له في تلك المنطقة. في شأن آخر، أعلنت المؤسسة الوطنية للخطم استئناف عمليات تصدير الخام بميناء السدرة ورأس لانوف، بعد إنهاء مجموعة من الشبان اعتصامهم داخل الميناء الذي استمر أيضاً، مشيرة إلى أن ذلك جاء بعد تواصل مصطفى صنع الله، رئيس مجلس إدارة المؤسسة، مع كبار أعيان وحكام المنطقة، الذين تدخلوا بدورهم لإنهاء الاعتصام، وحث الشبان المعتصم على الانخراط في برامج إعادة وتأهيل الخريجين، الذي تشرف الإدارة العامة لتنمية الموارد البشرية بالمؤسسة الوطنية على تنفيذه خلال الفترة القريبة المقبلة.

وأدى صنع الله، في بيان أصدره أمس، تفهم المؤسسة لمطالب الشباب، وحرصها على توفير فرص العمل المناسبة لهم ولغيرهم.

في غضون ذلك، قال المتحدث باسم الحكومة الليبية، محمد حمودة، إنه توجت باجتهاد الحكومة لإعادة فتح أجواء ليبيا مع العالم، وعقب توقيع اتفاقيات التعاون بين وزارتي المواصلات الليبية والحكومية الأجنبية خلال زيارة رئيس الحكومة الليبي، مصطفى سديشن الخطوط الجوية أولى رحلتها الرابطة بين مطاري مكناس وفالينا الاثنى المقبل، لافتاً إلى أن جهود الحكومة ستستمر مع باقي الدول الصديقة لفتح مجالها الجوي خدمة للمواطن الليبي.

المرحلة المقبلة، لفت إلى أن مصر «مستمرة في تقديم كافة الدعم السياسي والاقتصادي لليبيا». داعياً الجانب الليبي إلى الاستثمار في مصر من خلال قيام المؤسسة الليبية للاستثمار، وصدوق الإنماء بالاستثمار في مختلف المشروعات المصرية، وقال بهذا الخصوص إن الفترة المقبلة «ستشهد وضع أليات لكيفية وجود العمالة المصرية بشكل مكثف على الأراضي الليبية... والرئيس السيسي وجه بسرعة تنفيذ الاتفاقيات الموقعة في مجالات الصحة والتعليم العالي، وغيرها من المجالات، التي تحظى باهتمام الأشقاء في ليبيا».

وشهد مدبولي والديبية توقيع الوزراء المعنيين من الجانبين على عدد من الاتفاقيات، ومذكرات التفاهم المشتركة في مجالات عدة، من بينها النقل والموانئ والنفط والبنية التحتية، والطاقة والكهرباء. إضافة إلى الصحة والتعليم والإسكان، والاتصالات والزراعة والتعاون الأمني، والطيران المدني والرياضة. كما أبرم عقد لتنفيذ طريق بطول 360 كيلومتراً في ليبيا، تنفذه شركات مصرية. بالإضافة إلى تنفيذ الطريق الدائري الثالث في ليبيا، وطريق أجابيا بطول 250 كيلومتراً. وكانت اللجنة التحضيرية المشتركة، برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة محمد الحويج الذي يمثل الفريق الليبي، ورئاسة وزيرة التعاون الدولي رانيا المشاط، التي تمثل الجانب المصري، اختتمت أعمال صياغة وإعداد نصوص الاتفاقيات، التي وقع عليها مدبولي والديبية، وقالت المشاط إن 13 اتفاقية ومذكرة تفاهم مشتركة جرى توقيعها عليها.



السيسي مستقبلاً عبد الحميد الديبية بحضور نظيره مصطفى مدبولي ورئيس الاستخبارات المصري عباس كامل (الرئاسة المصرية)

الكبير في المنطقة والعالم أجمع... ونحن نسعى للاستفادة من الموارد البشرية المصرية في إعادة إعمار ليبيا؛ فالمصريون هم الأقرب لنا، وكانوا ولا يزالون سنداً لنا». وانتهى الديبية قائلاً: «جنفاً اليوم رفقة هذا الجمع الكبير من الوزراء المختصين؛ نتأكد أننا جادون في تنفيذ المشروعات، وأن الشركات المصرية هي من ستنفذ المشروعات المتفق عليها، ونحن مقتنعون جداً أنها قادرة على ذلك».

بذوره، قال مدبولي إنه تم الاتفاق مع وفد الحكومة الليبية على مشروعات كثيرة، ستنفذها مصر في جميع المجالات هناك، وفيما وصف اليوم (أمس) بأنه «تاريخي» لما يمثله من عودة العلاقات الوثيقة بين البلدين خلال حياة أمانة وكريمة»، وشدد الديبية على تطلعه لتلاقح بالعلاقات المصرية - الليبية في كافة المجالات، «لما فيه صالح الشعبين الشقيقين، ودعم الاستثمارات المصرية لتنفيذ المشروعات المختلفة على الأراضي الليبية».

وقبل انطلاق اللجنة التحضيرية الليبية - المصرية المشتركة، التقى مدبولي نظيره الليبي، الذي قال في مؤتمر صحفي مشترك، إن الرئيس السيسي «أكد لي أن مصر لن تكون إلا مع الشعب الليبي»، موضحاً أن اللجان الليبية - المصرية المشتركة عملت على مدار يومين على إعداد الاتفاقيات ومذكرات التعاون بين كل الوزارات. وقال الديبية: «وجودنا في القاهرة هو تأكيد على دور مصر

تنفيذ استحقاقات خريطة الطريق التي أقرها الليبيون»، وصولاً إلى عقد الانتخابات البرلمانية وممكنها من استعادة دورها إقليمياً ودولياً». كما شدد على «موقف القاهرة الثابت تجاه احترام السيادة الليبية، والحفاظ على وحدة أراضيها، ورفض كافة أشكال التدخلات الخارجية في الشأن الداخلي الليبي». فضلاً عن «تعزيز تماسك المؤسسات الوطنية الليبية وتوحيد الجيش الوطني لحماية مقدرات الشعب الليبي الشقيق، وتفعيل إرادته الحرة».

وتطرق اللقاء إلى مستجدات الأوضاع على الساحة الليبية، حيث ثمن السيسي إصدار مجلس النواب الليبي لقانون الانتخابات مؤخراً، «باعتبارها خطوة مهمة على صعيد

فتح معبري غات وغماديس، واستعرض الكونسي خلال لقائه الرئيس الجزائري نتائج جولته الإقليمية لدول الجوار، التي شملت السودان وتشاد والنيجر، والتأكيد على الدور الاستراتيجي الذي تلعبه الجزائر لإنجاح الشراكة الإقليمية لمكافحة الإرهاب، والجرأة العابرة للحدود، والحد من الهجرة غير المنظمة، لضمان استقرار دول المنطقة.

وكان في استقبال الكونسي بمطار هواري بومدين وزير خارجية الجزائر، رمطان لعمامرة، والمدير العام للبلدان العربية بالخارجية الجزائرية، وأعضاء السفارة ليبيا لدى الجزائر.

لحل الأزمة الليبية، بما يسمح بإجراء الانتخابات المقررة، وبناء مؤسسات الدولة، ورفض أي شكل من أشكال التدخل الخارجي، في الشأن الليبي.

رئيس المجلس الرئاسي الليبي في الجزائر إعادة فتح سفارتها في العاصمة الليبية طرابلس، واستئناف الرحلات الجوية بين البلدين. واستقبل الرئيس الجزائري عبد المجيد ثون، أمس، موسى الكونسي، الذي حل بالجزائر في وقت سابق في زيارة رسمية تدرج في إطار المشاور المستمر بين البلدين الشقيقين.

وقالت الرئاسة الجزائرية في بيان لها، نشرته في صفحاتها على فيسبوك، إن ثبون أكد للكونسي على موقف الجزائر الداعم

للعراق، «الشرق الأوسط»

ثمن موسى الكونسي، نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي، قرار الجزائر إعادة فتح سفارتها في العاصمة الليبية طرابلس، واستئناف الرحلات الجوية بين البلدين. واستقبل الرئيس الجزائري عبد المجيد ثون، أمس، موسى الكونسي، الذي حل بالجزائر في وقت سابق في زيارة رسمية تدرج في إطار المشاور المستمر بين البلدين الشقيقين.

وقالت الرئاسة الجزائرية في بيان لها، نشرته في صفحاتها على فيسبوك، إن ثبون أكد للكونسي على موقف الجزائر الداعم

الجزائر تعيد فتح سفارتها في طرابلس واستئناف الطيران مع ليبيا

لحل الأزمة الليبية، بما يسمح بإجراء الانتخابات المقررة، وبناء مؤسسات الدولة، ورفض أي شكل من أشكال التدخل الخارجي، في الشأن الليبي.

رئيس المجلس الرئاسي الليبي في الجزائر إعادة فتح سفارتها في العاصمة الليبية طرابلس، واستئناف الرحلات الجوية بين البلدين. واستقبل الرئيس الجزائري عبد المجيد ثون، أمس، موسى الكونسي، الذي حل بالجزائر في وقت سابق في زيارة رسمية تدرج في إطار المشاور المستمر بين البلدين الشقيقين.

وقالت الرئاسة الجزائرية في بيان لها، نشرته في صفحاتها على فيسبوك، إن ثبون أكد للكونسي على موقف الجزائر الداعم

للعراق، «الشرق الأوسط»

ثمن موسى الكونسي، نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي، قرار الجزائر إعادة فتح سفارتها في العاصمة الليبية طرابلس، واستئناف الرحلات الجوية بين البلدين. واستقبل الرئيس الجزائري عبد المجيد ثون، أمس، موسى الكونسي، الذي حل بالجزائر في وقت سابق في زيارة رسمية تدرج في إطار المشاور المستمر بين البلدين الشقيقين.

رئيس «الوحدة» يتسلم دعوة لحضور مؤتمر السلام والأمن في روما

الرئيس التونسي يأمر بإعادة فتح الحدود مع ليبيا

تونس: «الشرق الأوسط»

قال مكتب الرئيس التونسي قيس سعيد أمس، في إعادة فتح الحدود مع ليبيا، التي كانت قد أغلقت بسبب جائحة كوفيد-19، بدءاً من اليوم الجمعة، وذلك باجتماع الفرق الصحية من البلدين.

وأعطى رئيس الجمهورية التونسية تعليماته بإعادة فتح المعابر الحدودية مع ليبيا ابتداء من اليوم الجمعة، شريطة الالتزام بالبروتوكول الصحي المتفق عليه بين اللجنتين العلميتين في البلدين أول من أمس الأربعاء. وبحسب صفحة رئاسة

الجمهورية التونسية الرسمية على فيسبوك، فإن البروتوكول حريه تنقل المسافرين الذين أتوا شريطة ضد «كورونا»، شريطة تقديم تحليل مخبري سلبي عند المعابر الحدودية. وأكد الرابحي مواصلة خضوع المسافرين للحجر الصحي الإجباري لمدة عشرة أيام بأحد الفنادق، مع إجراء التحليل المخبري السلبي، والإبقاء على هذا الشرط بالنسبة إلى المسافرين التونسيين والليبيين عبر المعابر الحدودية، لحماية صحة الشعبين، على حد تعبيره.

ومن ناحيته، قال صابر بوقرة، المدير التنفيذي لمجلس التعاون الاقتصادي الليبي-التونسي،

إن إعادة فتح الحدود البرية والجوية ستكون اليوم، مع اعتماد بروتوكول صحي بين الجانبين. مشيراً إلى أن هذا البروتوكول ينص بالخصوص على ضرورة إتمام جرتين من التلقيح، وإجراء تحليل مخبري سلبي، وأنه سيتوجب على الزائرين من كلا البلدين، الذين لم يتلقوا تلقيحاً، الخضوع لحجر صحي إجباري في فندق سياحي على نفقتهم الخاصة.

من جهة أخرى، تلقى رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، عبد الحميد الديبية، مساء أول من أمس، دعوة لحضور مؤتمر السلام والأمن، الذي سينعقد في العاصمة الإيطالية روما في

ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وجاء ذلك خلال لقاء مدير إدارة الخارجية والتعاون الدولي، الطاهر الباعور، مع سفير إيطاليا لدى ليبيا جوزيبي بوتشينو، أول من أمس، بديوان رئاسة الوزراء. وبحسب مكتب الإعلام بالإدارة، فقد استعرض اللقاء مدى استعدادات حكومة الوحدة الوطنية لانتخابات 24 ديسمبر المقبل، بالإضافة إلى مناقشة قانون انتخابات لانتخابات 24 ديسمبر المقبل، بالإضافة إلى مناقشة قانون انتخابات الرئاسة، الذي أقره رئيس مجلس النواب، كما تم خلاله بحث الية التعاون المشترك في المجال الاقتصادي والتجاري والتنمية، بالإضافة إلى مشاركة إيطاليا في معرض ليبيا للبناء.

ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وجاء ذلك خلال لقاء مدير إدارة الخارجية والتعاون الدولي، الطاهر الباعور، مع سفير إيطاليا لدى ليبيا جوزيبي بوتشينو، أول من أمس، بديوان رئاسة الوزراء. وبحسب مكتب الإعلام بالإدارة، فقد استعرض اللقاء مدى استعدادات حكومة الوحدة الوطنية لانتخابات 24 ديسمبر المقبل، بالإضافة إلى مناقشة قانون انتخابات لانتخابات 24 ديسمبر المقبل، بالإضافة إلى مناقشة قانون انتخابات الرئاسة، الذي أقره رئيس مجلس النواب، كما تم خلاله بحث الية التعاون المشترك في المجال الاقتصادي والتجاري والتنمية، بالإضافة إلى مشاركة إيطاليا في معرض ليبيا للبناء.

العاهل المغربي يعين الفريق أول بلخير الفاروق مفتشاً عاماً للجيش



الفريق أول بلخير الفاروق (أ.ب)

الرياء: «الشرق الأوسط»

عين العاهل المغربي الملك محمد السادس الفريق أول بلخير الفاروق مفتشاً عاماً للقوات المسلحة الملكية، خلفاً للفريق أول عبد الفتاح الوراق، مع إبقاء الخزال الفاروق في مهامه كقائد للمنطقة العسكرية الجنوبية. وأعلنت وزارة القصور الملكية والتشريفات والأوسمة في بيان صدر مساء أول من أمس، أن الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، تفضل بتعيين الجنرال دوكور دارمي بلخير الفاروق مفتشاً عاماً للقوات المسلحة الملكية، خلفاً للجنرال دوكور دارمي عبد الفتاح الوراق.

وقال البيان ذاته إن اختيار

المغرب: انتخاب رئيس جهة العيون - الساقية الحمراء

الفريق أول الفاروق لهذا المنصب جاء نظراً لمؤهلاته المهنية، وروح المسؤولية العالية التي تحلى بها في مختلف المهام التي أسندت إليه. وأشار إلى أن الفريق أول الفاروق سيستمر في ممارسة مهامه كقائد للمنطقة الجنوبية.

ولد الفريق أول الفاروق عام 1950 في منطقة مير اللفت في إقليم سيدي إفيني (جنوب)، وبلغ نجمه خلال عملية تحرير معبر «الكركرات» الحدودي بين المغرب وموريتانيا، من عناصر جبهة البوليساريو الانفصالية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بعد أن عرفوا حركة التنقل التجاري والمدني في المعبر. كما لعب اسم الفريق أول الفاروق أيضاً خلال تنظيم مناورات الأسد الإفريقي

جاء ذلك بعدما تصد «حزب الاستقلال» نتائج الانتخابات

الجهوية على مستوى جهة العيون - الساقية الحمراء، بفوزه

الجهوية على مستوى جهة العيون - الساقية الحمراء، بفوزه بـ16 مقعداً من أصل 39 مقعداً المخصصة للجهة، فيما حصل «التجمع الوطني للأحرار» على 9 مقاعد، و«الأصالة والمعاصرة» على 7 مقاعد، و«الاتحاد الاشتراكي

للقوات الشعبية» على 3 مقاعد، فيما تقاسمت أحزاب أخرى المقاعد المتبقية.

سواك رئيس مجلس الجهة، بهذه المناسبة، عزمه مواصلة العمل على تنزيل المشاريع التنموية بهذه الجهة، لا سيما تلك التي تدرج في إطار النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية للمملكة، والتي أعطى انطلاقته الملك محمد السادس بمناسبة الذكرى الأربعين

برلمانيون يقدمون اقتراحاً لإنهاء الأزمة السياسية في تونس

تونس: المنجي السعيداني

قدم 70 نائباً من البرلمان التونسي إلى مختلف الأحزاب والمنظمات الاجتماعية مقترحاً يقضي باستئناف نشاط البرلمان، الذي جمده الرئيس قيس سعيد أعماله في 25 من يوليو (تموز) الماضي، مشترطين عدم تمسكهم بالحصانة البرلمانية، ومعتبرين أن هذا الحل يمثل - حسبهم - احتراماً لظواهر الدستوري الحالي، ومخرجاً قانونياً من مأزق التدابير الاستثنائية المعلنة منذ نحو شهرين.

وتأتي هذه المبادرة إثر تزعم عبير موسى، رئيسة الحزب الدستوري الحر المعارض، حملة محاصرة ممثلي الإسلام السياسي في تونس، حيث صرحت بأنها تضع رهن إشارة الرئيس سعيد توقيعات نواب الكتلة البرلمانية الرافضة لأداء حركة النهضة ومواصلة أعمالها؛ وذلك بهدف تسهيل أي آلية دستورية لحل البرلمان، والدعوة لانتخابات مبكرة في الأجل القانوني.

ويشير مراقبون، أن أعضاء البرلمان، الذين يقضون حالياً عطلتهم السنوية (لما بينها شهران)، التي سنتهي مع نهاية الشهر الحالي، سيضعون رئاسة الجمهورية في مأزق سياسي حرج؛ ذلك أن الرئيس سعيد يخشى عودة البرلمان للنشاط، بعد أن اعتبره «خطراً داهماً» واعتمد عليه لتفعيل التدابير الاستثنائية. لكن بقاء البرلمان مجرداً مخالف لحتوى الفصل 80 من الدستور، الذي يتطلب ببقائه

في حالة انعقاد، وهو ما يتطلب الإعداد لانتخابات برلمانية مبكرة في حال اتخذ الرئيس قراراً نهائياً بانتهاه صلاحية البرلمان المنقذ عن انتخابات 2019.

في المقابل، أكد رضا بالحاج، المدير التنفيذي لحزب «أمل»، ثقته في عودة البرلمان المجدد للعمل قريباً، ولو بشكل آخر، ووفق شروط جديدة، معتبراً أن الطريق «أصبحت مسدودة أمام استمرار الوضع الحالي المتسم بالغموض»، وقال إن مؤسسة رئاسة الجمهورية «تعيش عزلة داخلية وخارجية، بعد مرور أكثر من 50 يوماً على إعلان الرئيس قرارات 25 يوليو، ويات بيدور وسط حلقة مفرغة، خاصة أنه لم يشكل حكومة جديدة، ولم يعلن قرارات جديدة نهي الضبابية السياسية الحالية».

وأضاف بالحاج، أن الخروج من الأزمة السياسية الراهنة بأخف الأضرار (لن يكون إلا بالعودة إلى البرلمان المنتخب)، مؤكداً في هذا السياق، أن الذهاب لانتخابات سابقة لأوانها «غير ممكن دستورياً إلا في حال تقديم رئيس الجمهورية تقرير محكمة المحاسبات. إضافة إلى محاسبة الأعيان والقائمت التي ارتكبت جرائم انتخابية، وحل الأحزاب الخارجة عن القانون، وتلك التي حصلت على تصويتات اجنبية

ماكرون: مستمررون في محاربة الإرهاب

الجيش الفرنسي يقضي على زعيم «داعش» في منطقة الساحل

باريس: ميشال أبونجم

انتظرت فرنسا شهرا كاملا قبل الإعلان رسميا عن القضاء على زعيم «القاعدة في الصحراء الكبرى»، عدنان أبو الوليد الصحراوي، الذي جعلته باريس ومعها بلدان الساحل الخمسة (موريتانيا، مالي، النيجر، بوركينا فاسو وتشاد) «العدو الإرهابي الأول»، وذلك في القمة التي عقدت في مدينة بو «جنوب غرب فرنسا» بداية العام 2020. وسارع الرئيس إيمانويل ماكرون إلى رف الخبر ليلة أول من أمس عبر حسابه على «تويتر» بقوله إن ما حصل «يعد نجاحا رئيسيا في الحرب التي نخوضها ضد المجموعات الإرهابية في منطقة الساحل». وجاء في تغريدة ثانية له أن «الامة (الفرنسية) تفكر هذا المساء في كل الأبطال الذين سقطوا في الساحل من أجل فرنسا في إطار عمليتي سيرفال وبرخان، كما نفكر بالعائلات الحكومية وبالجرحي فضحياتهم لم تذهب سدى ونحن مع شركائنا الأوروبيين والأفارقة والأميركيين مستمررون في المعركة (أي محاربة الإرهاب).

ومنذ 18 شهرا، انصبت جهود القوات الفرنسية المتواجدة في المنطقة في إطار ما يسمى «عملية برخان» على ملاحقة الصحراوي ومحاوله التعرف على الأماكن التي يترادها، علما أن تنظيم القاعدة في الصحراء الكبرى ركز أنشطته الإرهابية على ما يسمى منطقة «الحدود المثلثة» بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو» التي تشهد دوريا عمليات دامية نفذها القاعدة ن ضد القوات المحلية أو ضد المدنيين في البلدان الثلاثة.

ليس عدنان أبو الوليد الصحراوي جديدا على عالم الإرهاب الذي ولجه منذ ما يزيد على عشر سنوات متقللا ما بين تنظيماته المختلفة حتى الانفصال عن تنظيم «القاعدة» وأسس مجموعة بايعت داعش بينما كانت في عز قوتها، في العام 2015. وتفيد



وزيرة القوات المسلحة الفرنسية فلورنس بارلي ورئيس المديرية العامة للأمن الخارجي برنارد إيمي يعلنان في مؤتمر صحافي في باريس أمس تفاصيل العملية التي أدت إلى مقتل زعيم «داعش في الصحراء الكبرى» (أ.ف.ب)

من عشرين فردا، بغطاء جوي، ما بين 20 و22 أغسطس إلى المنطقة للتأكد من هوية الصحراوي مضافا أن الأخير كان «أحد راكبي الدراجة التي استهدفت في ضربة ال17 أغسطس». وبحسب بارلي فد«إننا متأكدون اليوم من أنه الرجل رقم واحد لتنظيم داعش في الصحراء الكبرى». وأضافت بارلي أن ما حصل يعد «نجاحا كبيرا للجيش الفرنسي»، معتبرة أن من خلال ضرب حلقة رئيسية (في التنظيم)، يمكن وضعته وإضعاف المجموعات الإرهابية. وحسب الوزيرة الفرنسية، فإن الصحراوي «كان الزعيم الإرهابي الذي كنا نلاحقه باعتباره أنه كان الزعيم غير المنزاع وكان مستمسطا ولم يكن له منافس داخل التنظيم». وفي تغريدة لها، اعتبرت بارلي

أن مقتل الصحراوي يمكن النظر إليه على أنه «عملية حاسمة». ويأتي الإعلان عن النجاح الأخير ليثبت باريس في خياراتها العسكرية التي أعلن عنها الرئيس الفرنسي هذا الصيف، والتي يفترض أن تركز على ملاحقة رؤوس المجموعات الإرهابية والسعي لتلخيص منهم بدل الاستراتيجية السابقة التي ثبت فشلها والقائمة على تطهير منطقة ما من الإرهابيين والجهاديين والمرابطة فيها لتمكين القوات المحلية والإدارات المعنية من العودة إليها. ووفق الصور الجديد، فقد قررت باريس خفض قوتها إلى النصف، ومن المنظر أن تحل قواعدها العسكرية شمال مالي في الأشهر القليلة القادمة. وبالتالي، فإن باريس تراهن على تنامي القوة

في أفغانستان والتي عقدناها مع (طالبان) والذي يعدونه مقدسا، بنص صراحة على المفاوضات بين (طالبان) والأفغان الآخرين؛ بما في ذلك الحكومة، من أجل حكومة إسلامية جديدة. واتفقنا على أنهم سيغفلون نكذ لمدة أسبوعين بحيث يبقون على أبواب كابل، ويأتي وفد من كابل ومنهم الرئيس السابق حامد كرزاي، وعبد الله عبد الله، والوزير محمد آصف رحيمي، والوزير محمد الأعصر (بهدف تكوين الحكومة الجديدة الشاملة، ولكن ليس تقاسم السلطة بنسبة 50 - 50 في المائة، مما هو ما كان اقتراحنا لهم في وقت ما. ووافقت (طالبان) على ذلك، لكن

الأوروبية المسماة «تاكوبا» المشكلة من مجموعات كوماندوس مهمتها تدريب القوات المالية ومواكبتها في عملياتها الميدانية. ويبلغ عدد «تاكوبا» حاليا 600 فرد نصفهم من الفرنسيين، وقامل باريس انضمام وحدات من بلدان أوروبية إضافية. بيد أن هناك بعدا آخر مهم لم يشر عليه في الكشف عن مقتل الصحراوي ويتمثل في الجدل الذي أثارته الأخبار الخاصة بعزم الحكومة المالية العسكرية على التعاقد مع مجموعة كبيرة من أفراد «فاغنير» الروسية مقابل عشرة ملايين دولار في الشهر لتدريب القوات المالية وتوفير الحراسة للمسؤولين. وهذا الأمر أثار حفيظة باريس لأنه ينسف الموقع الاستثنائي الذي تحتله في مالي التي أنقذتها من سيطرة المجموعات الجهادية والإرهابية في العام 2013 وأقامت من أجلها عملية «برخان» بدءا من العام 2014 وما زالت موجودة فيها. وكوسيلة ضاغطة، هددت باريس بسحب قواتها إذا أقدمت الحكومة المالية على إبرام العقد مع فاغنير. كذلك يأتي الإعلان فيما تدور تساؤلات خاصة بمستوي فرنسا للقيام به بعد الانسحاب الفوضوي للقوات الأميركية من أفغانستان. وحرصت باريس على تأكيد أن لا أوجه شبه بين الحالتين وأن فرنسا ستبقى في مالي وبلدان الساحل وهي فقط تخفض حضورها العسكري مقابل تقوية الحضور الأوروبي والاعتماد على القوة الأفريقية المشتركة.

بعد مقتل الصحراوي، تدور عدة أسئلة في باريس أولها يتناول هوية خليفته وتأنوها حول طبيعة القوة الحقيقية للتنظيم وانتشاره وتأثيره حول مستقبل القوة الفرنسية في المنطقة. والنايات أن النجاح الأخير يمكن أن يهدئ من روع المواطنين الفرنسيين الذين يتساءلون عن المدة الزمنية الإضافية التي سيدوم خلالها انتشار «برخان» رغم قرار ماكرون تقليص عدديها إلى النصف.

بروفيل

لندن: «الشرق الأوسط»

من يكون عدنان أبو وليد الصحراوي، زعيم تنظيم «داعش» في الصحراء الكبرى، الذي أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مقتله، أول من أمس، على يد قوات بلاده؟ أبو وليد الصحراوي بدأ اسمه يُداول على نطاق واسع منذ نحو 10 سنوات، أدرجته واشنطن على قائمة الإرهابيين العالميين، بعد أن أصبح أحد قادة حركة «التوحيد والجهاد» في غرب أفريقيا، وهي واحدة من الجماعات المرتبطة بتنظيم «القاعدة»، وكانت تسيطر على شمال مالي آنذاك، إلا أنه انشق عام 2015 عن حركته التي تحولت لاحقا إلى اسم «المرابطون» وأعلن مبايعته «داعش».

وقاد جماعة حملت اسم «داعش في الصحراء الكبرى» باعتبارها فرعاً للتنظيم الأصلي في غرب أفريقيا. وفي منطقة تقع بالجماعات المتشددة، ظهرت نزاعات بين «داعش»، وتنظيمات أخرى، إلا أن جماعة الصحراوي شنت هجمات عدة على الحدود بين مالي وبوركينا فاسو والنيجر. وفي يناير (كانون الثاني) من العام الماضي، أعلنت فرنسا أنها تعتبر جماعة الصحراوي أبرز عدو لها في المنطقة. وجاء الإعلان الأميركي في الذكرى السنوية الثانية لقتل 4 جنود أميركيين و4 نيجريين في النيجر، بهجوم شنه مسلحون مرتبطون بتنظيم «داعش» في الصحراء الكبرى. والصحراوي مدرج على اللائحة السوداء الأميركية منذ عام 2018... وفي 2019 أعلنت واشنطن عن مكافأة قيمتها 5 ملايين دولار، لمن يبدلي بمعلومات عن موقعه ووضعته على قائمة الإرهابيين العالميين. وقالت وزيرة القوات المسلحة الفرنسية فلورنس بارلي، أمس، إن مقتل أبو وليد الصحراوي زعيم تنظيم «داعش» بمنطقة الساحل ضربة حاسمة

أبو وليد الصحراوي على قائمة الإرهابيين العالميين

للجماعة المتشددة، وإن تنظيم داعش في المنطقة سيواجه صعوبة في استبداله. وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد قال، أول من أمس، إن قوات فرنسية قتلت الصحراوي زعيم «داعش» بمنطقة الصحراء الكبرى. ولهذا الرجل سجل طويل، فقد ولد، كما تقول التقارير، بداية أو نهاية سبعينات القرن الماضي في مدينة العيون بالصحراء الغربية، وكان مقاتلا أول الأمر في صفوف جبهة البوليساريو. وتشير المعلومات المتداولة إلى أنه يعد أحد مؤسسي الجماعة السلفية «التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا»، وانضم بعد ذلك إلى تنظيم «المرابطون»، وبالنهاية انضم إلى تنظيم «داعش». وكان أول من بايع زعيمه بالمنطقة، وكان ذلك في مايو (أيار) عام 2015.

وكان الصحراوي وراء خطف عدد من العاملين في المجال الإنساني في مخيم تندوف للاجئين، فيما تحول التنظيم إلى «المرابطون» وأعلن عدنان أبو وليد الصحراوي في 19 مايو مسؤوليته عن اختطاف حارس روماني في مخيم بالقرب من منطقة تامباو. وحصل انشقاق في تنظيم «المرابطون» في مايو 2015، وكان عدنان الصحراوي ضمن مجموعة بايعت أبو بكر البغدادي، زعيم «داعش» آنذاك، في حين أن مختار بلمختار، الشخصية الشهيرة والمعروفة بارباطها بتنظيم «القاعدة»، رفض الخطوة وشدد على بيعة أيمن الظواهري، وعلى عدم شرعية ما قام به الصحراوي. ومن سجل الصحراوي الطويل، هجمات استهدفت نقطة تفتيش جمرية بمنطقة ماركوي في بوركينا فاسو مطلع سبتمبر (أيلول) 2016، ما أسفر عن مقتل سبعة جمارك وأحد المدنيين. وفي 12 أكتوبر (تشرين الأول) قتل 4 جنود من جيش بوركينا فاسو في منطقة إيتانغوم، ونفذ مجموعته أيضا في 17 أكتوبر هجوماً باء بالفشل على سجن كوتوكالي بالنيجر.

خليل زاد: خروجنا من أفغانستان كان أسوأ من «الانسحاب السوفياتي»

واشنطن، معاذ العمري

كشف السفير الأميركي زلماي خليل المبعوث الأميركي الخاص إلى أفغانستان، عن التفاصيل الأخيرة التي سبقت سقوط كابل في أيدي حركة «طالبان»، والحديث الذي دار بينه وبين الملا عبد الغني برادر في الواجهة التي غادرتنا بها. لقد الأفغانية، متطرقاً أيضاً إلى انهيار الحكومة الأفغانية السابقة.

وعلى مدار الفترة الماضية؛ ظل خليل زاد غائبا عن وسائل الإعلام والرأي العام، إلا أنه كسر صمته في حوار مع مجلة «فورين بوليسي» الأميركية، أول من أمس. وقال: «يعتقد كثيرون أنل من هندس الانسحاب

اتنوني بليكن الذي قاد فيه إن بلاده ستبقى علاقتها مع باكستان. وأوضح باريس: «ما كان يشير إليه الوزير، هو أننا سنواصل التطلع إلى باكستان ودول أخرى في المنطقة لواءا بياتناهم العامة، وبطرق مختلفة، لدعم شعب أفغانستان والعمل بشكل بناء ليس فقط معنا؛ ولكن أيضاً مع المجتمع الدولي، لتتأكد من أن الأولويات التي ننتشرها والتي تشمل الشواغل الإنسانية، تتعلق بحقوق ومكاسب الشعب الأفغاني على مدار العشرين عاما الماضية، وكذلك مخاوف مكافحة الإرهاب، التي يتعين علينا جميعا التأكد من أننا نسير بالنسبة لها جميعاً في الاتجاه نفسه».

روسيا تقود مناورات عسكرية كبيرة على حدود أفغانستان الشهر المقبل

الملا برادر ينفي وجود اقتتال في صفوف «طالبان»

موسكو: «الشرق الأوسط»

ظهر نائب رئيس وزراء حركة طالبان بأفغانستان، الملا عبد الغني برادر، في التلفزيون الرسمي ليلة الأربعاء لنفي ما تردد عن إصابته أو مقتله في اقتتال داخل الحركة.

وقال برادر في حوار مقتضب إنه في رحلة لمكان خارج كابل، وليس لديه أي نوع من وسائل الاتصال للتواصل مع الآخرين وطمنائهم بأنه بخير، وفق وكالة الأنباء الألمانية. وأضاف: «هناك بعض التقارير تفيد بأن بعض وسائل الإعلام تحدّثت عن قتال داخلي، هذه التقارير ليست حقيقية (...). هناك رحمة وتعاطف بيننا لا يمكن حتى وجودهما داخل أي أسرة». وأضاف أن أفراد حركة طالبان لا يقتلون بعضهم البعض من أجل السلطة أو المناصب، ولكنهم يقتلون فقط من أجل إنهم احتلال أفغانستان.

ويشار إلى أن تقارير أشارت مؤخرا إلى أن قيادة طالبان غير راضية عن تشكيل مجلس الوزراء، حيث تم منح مزيد من السلطات لشبكة حقاني، مما

الأميركي (...) وهذا ربما إطاره، ولكن علي القول إن لكل إدارة أميركية أسلوبها في التعامل. إدارة بايند كانت ماضية في عمليات الانسحاب».

واعترف زاد بأن الخروج الأميركي من أفغانستان كان «أسوأ من الانسحاب السوفياتي» عام 1989، قائلاً: «شعرت بخيبة أمل كبيرة من الطريقة التي غادرتنا بها. لقد فعلنا شيئاً ضخماً مع الأفغان مرة أخرى بعد الانسحاب السوفياتي... تخلينا عنهم. لم يكن علينا أن نفعل ذلك. كان يجب أن نبذل قصارى جهدنا للاستجابة لتوقع الشعوب إلى السلام، من خلال التقرب بين الأطراف والتشجيع على التوصل إلى اتفاق». وافرّ بان الاستثمار الأميركي

برلين: القبض على سوري - ألماني لتخطيطه لاعتداء على معبد يهودي

برلين: راغدة بهنام

كشفت الشرطة الألمانية عن إحباط اعتداء كان يعد له شباب سوري - ألماني على معبد اليهود في مدينة هاغن في ولاية شمال الراين فستفاليا، وقالت الشرطة إنها اعتقلت الشاب البالغ من العمر 16 عاماً، إضافة إلى والده الذي يعيش معه وشقيقه. وتلقت المخابرات في الولاية معلومة من «مخابرات أجنبية»، على الأرجح «الموساد»، أبلغتها فيها عن خطر داهم بمظه الشاب بعد أربعة، قائلا إن موسكو تراقب وقاء الجماعة في موسكو تترقب الجماعات المتطرفة من شن هجمات على جيران أفغانستان. وتعتقد الدول المتحالفة مع روسيا والصين سلسلة اجتماعات في طاجيكستان هذا الأسبوع، تتمحور حول المنظمة. وكشفت روسيا المناورات العسكرية في آسيا الوسطى في الأشهر الأخيرة، منذ أن بدأت طالبان سلسلة من الهجمات الخاطفة بلغت ذروتها بسيطرتها على كابل الشهر الماضي.

وإلى جانب التدريبات في قبرغيزستان وطاجيكستان، العضوين في منظمة معاهدة الأمن الجماعي، أجرت موسكو تدريبات مشتركة مع أوزبكستان والعضو السابق في التكتل والتي تشترك في حدود طولها 144 كيلومترا مع أفغانستان.

في العتور على قنابل، ولكنها لم تعثر على شيء. وأغلقت الطرقات المحيطة ولم يسمح للسكان بالعبور إلى منازلهم إلا بعد إبراز إثبات على عنوان سكنهم. وفتشت الشرطة منزل الشاب وسيارة صغيرة مملوكة للعائلة، ولم يتضح إذا ما كانت الشرطة قد عثرت على مواد صنع قنبلة خلال تفتيشها المنزل والسيارة. وقال وزير داخلية الولاية هيربرت رويسل، إنه كان هناك «خطر اعتداء على معبد في هاغن»، وبيان الشرطة أحبطت ذلك. وكانت أسس، كانت الجالية اليهودية متجمعة داخل المعبد للاحتفال بأحد الأعياد اليهودية. وقد أعاد هذا الحادث إلى الأذهان الاعتداء الذي نفذه يميني متطرف

مقتل 7 جنود باكستانيين قرب الحدود الأفغانية

تبعتها في التسفير المتشد نفسه. وفي السنوات الـ15 الأخيرة؛ شن الجيش الباكستاني عمليات واسعة النطاق ضد معاقل «طالبان باكستان» وغيرها من الحركات المتمردة في شمال وزيرستان وجنوبها. وشهد الوضع الأمني في باكستان تحسنا كبيرا في السنوات الماضية، إلا أن حركات متمردة لا تزال تنشط على طول الحدود مع أفغانستان.

بصلاته القريبة من زعيم تنظيم «القاعدة» أيمن الظواهري، من السجون الأفغانية بعد سقوط كابل. وقال يوسف إن حكومة «طالبان» الأفغانية تعهدت بعدم استخدام الأراضي الأفغانية لشن هجمات على باكستان. يذكر أن حركة «طالبان باكستان» تختلف عن حركة «طالبان أفغانستان» في أسلوب التنظيم، رغم أن الاثنتين

من الهجوم الذي وقع في منطقة جنوب وزيرستان بعد منتصف الليل. وأصيب 4 جنود آخرون. وأكد مستشار الأمن القومي الباكستاني، مؤيد يوسف، وقوع الهجوم، في إيجاز صحافي بالعاصمة إسلام آباد، ولكنه لم يفصح عن مزيد من التفاصيل. وجرى تحرير المئات من مقاتلي «طالبان باكستان» والناخب السابق للحركة مولوي فقير محمد المعروف

عمليات عسكرية وضربات أميركية بواسطة طائرات مسيرة مقاتلين باكستانيين وأجانب. وجاء في بيان للجيش الباكستاني أن «تبادل إطلاق نار كثيف أدى إلى مقتل 5 إرهابيين ومقتل 7 جنود». وأعلن الجيش أنه ضرب طوقا أمنيا في المنطقة، وأن «عملية التمشيط مستمرة للقضاء على كل الإرهابيين بالمنطقة». وأعلنت «طالبان باكستان» مسؤوليتها

خيبة فرنسية من فسح أستراليا صفقة غواصات ضخمة لصالح أميركا

شراكة أمنية بين واشنطن وكانبرا ولندن تنذر بأزمة دبلوماسية مع باريس

بقوله إن «هذا القرار أحادي الجانب، الفظ، وغير المتوقع، يذكّرنا بما كان يقوم به السيد ترمب»، في إشارة إلى سياسة الرئيس الأميركي السابق الذي لم يكن يأخذ بعين الاعتبار مواقف ومصالح شركاء أميركا وحلفائها من الأوروبيين.

وما يزيد من قلق باريس أن ما تعتبره «فضيحة» دبلوماسية وسياسية واقتصادية يأتي بعد مأساة الانسحاب الفوضوي والكارثي من أفغانستان، الذي أمر به بايدن، ولم يستجب لنداءات الأوروبيين الذين طالبوه بتأخير إنهاء عمليات الإجلاء لما

باريس، ميشال أبو نجم

«طعنة في الظهر»، «خيانة»، «خيبة»، «قرار مؤسف»، «إخلال بالالتزامات»... هذه بعض العبارات التي استخدمها كبار المسؤولين الفرنسيين، أمس، تعليقا على قرار رئيس الوزراء الأسترالي فسح عقد «صفقة القرن» المبرم عام 2016 بين باريس وكانبرا، الذي بموجبه تقوم شركة الصناعات البحرية بتوفير 12 غواصة تعمل بالدفع التقليدي «ديزل- كهرباء» بقيمة 56 مليار يورو، والذي وصف وقتها بـ«صفقة العصر».

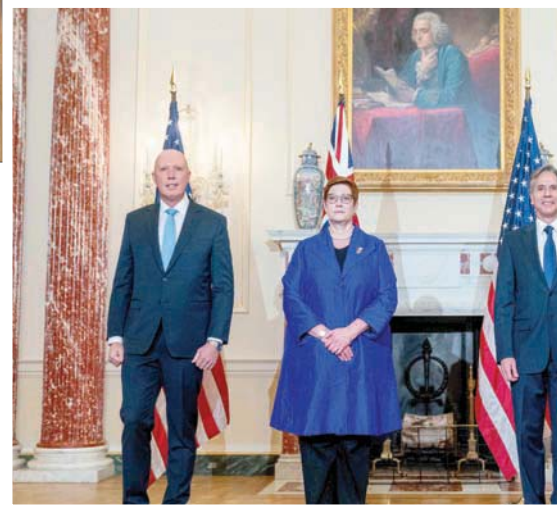
والحاصل، أن الجانب الأسترالي قرر التخلي عن صفقته مع باريس لصالح حيازة 8 غواصات أميركية الصنع تعمل بالطاقة النووية، الأمر الذي كان بمثابة «مفاجأة» لباريس. وتقدم معلومات متوافرة في العاصمة الفرنسية أن الجانب الفرنسي علم بالنبا المحبط عن الصحافة، وأن باريس لم تخطر بباله من قبل كانبرا، وفق ما تقضي أعراف التعامل بين الدول، وخصوصاً التي يرتبط بعضها بعلاقات صداقة وثقة.

انتقادات فرنسية حادة

الرد الفرنسي جاء عنيفاً. وسهام باريس لم تستهدف أستراليا فقط، بل أيضاً لندن، وخصوصاً واشنطن، إذ إنها تعتبر أن القرار الأسترالي ما كان ليحصل من غير تشجيع أميركي. وقد أعلن القرار الأسترالي عقب قمة عبر تقنية الفيديو ضمنت الرئيس الأميركي ورئيس وزراء بريطانيا وأستراليا. وما زاد من إحباط باريس أنه كان من المفترض أن يجتاز الاتفاق مرحلة مهمة مع نهاية الشهر الحالي، من خلال التوافق على «الهندسة الأساسية» للغواصات الـ12 مع بناء نموذج تجريبي عام 2023. وسارع وزير الخارجية الفرنسي إلى التعبير عن غضب بلاده، في حديث صباحي لإذاعة «فرانس أنفو» بقوله: «تكتا أقمنا علاقة مع أستراليا، والطرف الأسترالي خان الأمانة»، وأضاف أن ما أصاب باريس هو «طعنة في الظهر، وأنا أشعر بالغضب، لأن الأمر كهذا لا يجب أن يحصل بين حلفاء». وصوبت لودريان مباشرة على الرئيس الأميركي جو بايدن



باردين أثناء حديثه مع جونسون وموريسون الأربعاء (أ.ب.)



وزير الدفاع والخارجية الأستراليان لدى اجتماعهما بنظيريهما الأميركيين في واشنطن أمس (أ.ب.)

بعد نهاية أغسطس (أب)، وهو ما رفضه بشكل قطعي.

شراكة أمنية تاريخية

لم يأت القرار الأسترالي من فراغ، بل جاء نتيجة توافق المثلث الأميركي -البريطاني -الأسترالي، لإقامة «شراكة أمنية» تاريخية، هدفها غير المعلن هو «احتواء»

ما تعتبره الدول الثلاث «تهدداً» صينياً في منطقة استراتيجة متواصلة ما بين المحيطين الهندي والهادي. وليس سراً أن بايدن يسعى لإقامة تحالفات إقليمية مع بلاده، أحدها «الشراكة المثلثة»، ورفأها الثاني مشروع الدفاع الرباعي الذي يضم الولايات المتحدة والهند وأستراليا وكوريا

الجديد، أول من أمس (الأربعاء)، في خطوة ترمي إلى التصدي لتوسع النفوذ الصيني. وأشار اتفاقاً بشأن مزيد من التعاون بين البلدين، في بيان مشترك وبإيعاز من وزيرتي الدفاع والخارجية الأميركية، أمس، جاء فيه أن قرار فسح العقد «مخالف

بروكسل، «الشرق الأوسط»

لم يتبلغ الاقتصاد الأوروبي مسبقاً بالشراكة العسكرية الجديدة بين الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا، وفق ما كشف متحدّث باسم المكتب، ما يثير مخاوف في أوروبا من «انقراض» لدى واشنطن، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وأعلن قادة الدول الثلاث تحالفهم



باردين أثناء حديثه مع جونسون وموريسون الأربعاء (أ.ب.)

لروحية ونصوص التعاون بين فرنسا وأستراليا القائمة على علاقة موسومة بالثقة سياسياً، وعلى تطوير قاعدة صناعية وتكنولوجية عالية المستوى على الصعيد الدفاعي». ويضيف البيان أن الخيار الأميركي الذي يقود إلى «إبعاد شريك وحليف أوروبي فرنسياً من شراكة تأسيسية مع أستراليا، في الوقت الذي نواجه فيه تحديات غير مسبوقة في المنطقة... يعكس غياب الانسجام، وهو الأمر الذي تسجله فرنسا وتأسف له». ويشدد البيان على عزم فرنسا على الاستمرار في «العمل الطموح» الأممي ضمن الاتحاد الأوروبي مع دولها كل طرف، مؤكداً على أن باريس «شريك يمكن الوثوق به ومستمر في تنفيذ التزاماته في المستقبل وكما كان دائماً».

والخلاصة التي يتوصل إليها الوزيران هي أن قرار أستراليا «المؤسف» سيكون من نتاجه «تعزيز ضرورة التوصل إلى الاستقلالية الاستراتيجية والتكنولوجيا عالية المستوى على الصعيد الدفاعي». ويضيف البيان أن الخيار الأميركي الذي يقود إلى «إبعاد شريك وحليف أوروبي فرنسياً من شراكة تأسيسية مع أستراليا، في الوقت الذي نواجه فيه تحديات غير مسبوقة في المنطقة... يعكس غياب الانسجام، وهو الأمر الذي تسجله فرنسا وتأسف له». ويشدد البيان على عزم فرنسا على الاستمرار في «العمل الطموح» الأممي ضمن الاتحاد الأوروبي مع دولها كل طرف، مؤكداً على أن باريس «شريك يمكن الوثوق به ومستمر في تنفيذ التزاماته في المستقبل وكما كان دائماً».

مخاوف أوروبية من اعتماد واشنطن نهجاً «إقصائياً»

وأعلن الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون والأسترالي سكوت موريسون، الأربعاء، التحالف الجديد، الذي تطور جاء شبيهة مناقشة الاتحاد الأوروبي في أوروبا استثناءهم إزاء الطريقة التي انسحبت فيها الولايات المتحدة من أفغانستان. وقد اتهم معارضو هذه الخطوة بايدن بأنه همّش حلفاءه في قراره هذا.

فون دير لاين تسعى لتأسيس قوة عسكرية قوامها 6 آلاف جندي الاتحاد الأوروبي لاعتقاد سياسة دفاعية مشتركة

لكن الأزمّة الأفغانية جاءت بمثابة إنذار جديد يذكّر الأوروبيين بأن الوقت قد أزمّ لتكتملة مشروع الاتحاد، بعد أن أظهروا إرادة سياسية لافتة وقدرة على النهوض من صدمة الجائحة، وهي فرصة للانتقال نحو المستوى الأخير من التكامل الأوروبي.

وفي الخطاب السنوي الذي استعرض فيه رئيسة المفوضية الأوروبية «حصال الاتحاد» أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ، قالت أورسولا فون دير لاين: «إننا نحتاج إلى اليوم هي سياسة دفاعية مشتركة، وأن تكون أوروبا قادرة وعازمة على القيام بالمزيد انطلاقاً من قوتها الذاتية خدمة لمشروعها الموحد».

وكشفت فون دير لاين، التي سبق لها أن تولّت وزارة الدفاع في بلادها، عن قفّة استثنائية للدفاع ستدعو إلى عقدها في النصف الأول من السنة المقبلة، إبان الرئاسة الدورية لفرنسا التي يشكل رئيس جمهوريتها

بروكسل، شوقي الرئيس

للمشروع الأوروبي، بل إن هذا الوقت قد أزمّ لتكتملة مشروع الاتحاد، بعد أن أظهروا إرادة سياسية لافتة وقدرة على النهوض من صدمة الجائحة، وهي فرصة للانتقال نحو المستوى الأخير من التكامل الأوروبي.

وفي الخطاب السنوي الذي استعرض فيه رئيسة المفوضية الأوروبية «حصال الاتحاد» أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ، قالت أورسولا فون دير لاين: «إننا نحتاج إلى اليوم هي سياسة دفاعية مشتركة، وأن تكون أوروبا قادرة وعازمة على القيام بالمزيد انطلاقاً من قوتها الذاتية خدمة لمشروعها الموحد».

وكشفت فون دير لاين، التي سبق لها أن تولّت وزارة الدفاع في بلادها، عن قفّة استثنائية للدفاع ستدعو إلى عقدها في النصف الأول من السنة المقبلة، إبان الرئاسة الدورية لفرنسا التي يشكل رئيس جمهوريتها

تأهب واسع في واشنطن لمظاهرة «العدالة من أجل السادس»

خرباً، في محاولة منهم لوقف المصادقة الرسمية على نتائج الانتخابات الرئاسية. ويسعى المسؤولون الأمنيون، اليوم، إلى التحول دون تكرار سيناريو مشابه، مع توافد نحو 700 متظاهر من جماعات يمينية إلى العاصمة واشنطن غداً (السبت)، للاحتجاج على اعتقال نحو 600 من مناصري ترمب يوم الاقتحام ومحاكمتهم. وأطلق المظنون اسم «العدالة من أجل السادس» على المظاهرة المتوقعة، والتي تخوف السلطات من أن تشمل أعضاء من المجموعات العنصرية المتشددة، على غرار

واشنطن، رفا أبتز

عبد السور الأمني ليختم على مبنى الكونغرس قبل يومين من تهاوت المئات من المظاهرين إلى هناك احتجاجاً على اعتقال «مفتحي الكابيتول».

وعادت القوى الأمنية نصب السور الذي أحاط بالمبنى حتى شهر يوليو (تموز) بعد أحداث السادس من يناير (كانون الثاني)؛ وذلك تحسباً لما جرى عندما دخل مناصرو الرئيس السابق دونالد ترمب إلى داخل المبنى وغاثوا فيه

«براد بوين» (الشباب الفخور)، «واوت كيبيرز» (حماة القسم). لهذا السبب؛ طلبت شرطة الكابيتول الدعم اللوجستي من البنتاغون لنشر عناصر من الحرس الوطني السبت للحوّل دون تكرار الأخطاء الأمنية التي أصابته في يناير. وقالت الشرطة في بيان «لقد طلبت شرطة الكابيتول من وزارة الدفاع الحصول على دعم الحرس الوطني في حال اقتضت الحاجة في الـ18 من سبتمبر (أيلول)». وأكد رئيس الشرطة توم مانجر، أن عناصره «ترقب عن كثب أحداث الـ18 من

تركيا: المعارضة ترجح انتخابات مبكرة في 2022

انتقارة؛ سعيد عبد الرازق

تتصاعد التوقعات بالتوجه إلى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبكرة في تركيا خلال العام المقبل بدلاً من موعدا المحدد في يونيو (حزيران) 2023، رغم إصرار الرئيس رجب طيب أردوغان على أن الانتخابات ستجرى في موعدا وأن الانتخابات المبكرة ليست مطروحة.

وقالت رئيس حزب «الجيد» المعارض، ميرال أكشينا، إن اقتصاد تركيا يمر بمرحلة هي الأسوأ على مر تاريخ البلاد، متوقعة التوجه إلى إجراء الانتخابات في العام المقبل (2022)، وليس خلال العام 2023 كما هو مقرر لها.

وأضافت أكشينا، التي ينضوي حزبها مع حزب الشعب، أكبر أحزاب المعارضة، ضمن «تحالف الأمة» أن هناك توقعات بأن الانتخابات ستكون في عام 2022، فالوالمطونون يريدون إجراء الانتخابات، لأنه من المستحيل إنعاش الاقتصاد مرة أخرى في ظل النظام الموجود حالياً... الحزب الحاكم (العدالة والتنمية برئاسة أردوغان) بدأ مؤخراً رشقنا بالحجارة في وسائل الإعلام الموالية له، وذلك يعني إدراكهم خسارتهم في الانتخابات القادمة»، ومنذ العام الماضي، تطالب أحزاب المعارضة بإجراء انتخابات مبكرة لإنقاذ البلاد من الوضع الاقتصادي المتدهور ومن المشاكل التي نجمت عن تطبيق النظام الرئاسي عام 2018 والذي تطالب بإلغائه والعودة إلى النظام البرلماني بعد تقويته وتعزيره، لإنقاذ البلاد من المشاكل الاقتصادية والسياسية التي تسبب فيها حكم الرجل الواحد في ظل النظام الرئاسي.

وتتوقع المعارضة أن يجبر أردوغان على التوجه إلى

سبتمبر، وسوف نتصرف بناءً عليها». مضيفاً «بعد السادس من يناير، قمنا بتغييرات كبيرة على مستويات عدة، منها كيفية مشاركة المعلومات الاستخباراتية داخليا وخارجياً. وأنا على ثقة بأن عملاً اليوم سيؤنّن لعناصرنا كل ما يحتاجون إليه لحماية الجميع»، وتشارك شرطة العاصمة واشنطن في التحضيرات، مع الإعلان عن أن كل عناصر شرطتي الكابيتول وواشنطن سيعملون خلال يوم السبت من دون استثناء. وقال المتحدث باسم شرطة العاصمة «كما هي الحال مع

المظاهرات التي يدعمها التعديل الأول من الدستور، سوف تراقب شرطة واشنطن والأنشطة المحيطة بالاحتجاجات وتقيمها وتخطط بالتعاون مع شركائنا الأمنيين». وأشار المتحدث إلى أن عناصر الشرطة سينتظرون في محيط المدينة، حيث سيتجمع المحتجون، وقد يغلقون بعض الطرقات للحفاظ على السلامة العامة» في حال اقتضت الحاجة.

في جانب هذه الاستعدادات، قال مكتب التحقيقات الفيدرالي، إنه يعمل عن كثب مع السلطات الأمنية المحلية والفيدرالية ولاياتهم.

الصين تدين الشراكة الأمنية وتعتبرها «غير مسؤولة»

بيكين، «الشرق الأوسط»

نددت الصين، أمس (الخميس)، بالصفقة التي وصفتها بأنها «غير مسؤولة إطلاقاً» بين الولايات المتحدة وأستراليا بشأن حصول الأخيرة على غواصات أميركية ذات دفع نووي، في إطار شراكة جديدة بين البلدين تضم أيضاً بريطانيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، تشاو لييجيان، أمام الصحافيين إن التعاون بين الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا في مجال الغواصات النووية يزعزع بشكل خطير السلام والاستقرار الإقليميين، ويكفّ سياق التسلح ويقوّض الجهود الدولية نحو عدم انتشار الأسلحة النووية». كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وأنهم الدول الثلاث بالتصرف وفق «ذهنية الحرب الباردة»، وباستخدام الأسلحة النووية لأغراض جيوسياسية.

في وقت تشهد العلاقات بين بكين وكانبرا منذ عام ونصف العام توتراً شديداً، اعتبر المتحدث أن حصول كانبرا على غواصات أميركية يتعارض مع التزامات أستراليا في ما يخص عدم انتشار الأسلحة النووية.

أن «نافال غروب» كانت ستوفر لأستراليا السيادة «الصناعية» بفضل نقل التكنولوجيا والمعارف وإيجاد فرص عمل محلية. أما بخصوص التبعات المالية المترتبة على فسح العقد، فيشير البيان إلى أنها ستكون موضع درس «في الأيام المقبلة». وتقدر هذه التبعات بنحو 250 مليون يورو.

بواردة أزمة دبلوماسية

بالطبع، يسعى سكوت موريسون، رئيس الوزراء الأسترالي، إلى تبرير قراره، بتأكيد أن بلاده «لم تغير رأياها، بل إن ما تغير هو حاجاتها»، مضيفاً أن القرار المذكور كان «صعباً ويشكل خيبة لفرنسا»، وتشير مصادر عسكرية إلى أن خيار الغواصات النووية سيوفر للبحرية الأسترالية تقنيات أميركية لم

المصالح الاتحاد الأوروبي». ففي أبريل (نيسان)، قالت بروكسل، إن الاستراتيجية يمكن أن تتضمن تعزيز الوجود البحري الأوروبي في منطقة المحيطين الهندي والهادي. وأبدى كثر في أوروبا استثناءهم إزاء الطريقة التي انسحبت فيها الولايات المتحدة من أفغانستان. وقد اتهم معارضو هذه الخطوة بايدن بأنه همّش حلفاءه في قراره هذا.

تركيا: المعارضة ترجح انتخابات مبكرة في 2022

انتقارة؛ سعيد عبد الرازق

تتصاعد التوقعات بالتوجه إلى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبكرة في تركيا خلال العام المقبل بدلاً من موعدا المحدد في يونيو (حزيران) 2023، رغم إصرار الرئيس رجب طيب أردوغان على أن الانتخابات ستجرى في موعدا وأن الانتخابات المبكرة ليست مطروحة.

وقالت رئيس حزب «الجيد» المعارض، ميرال أكشينا، إن اقتصاد تركيا يمر بمرحلة هي الأسوأ على مر تاريخ البلاد، متوقعة التوجه إلى إجراء الانتخابات في العام المقبل (2022)، وليس خلال العام 2023 كما هو مقرر لها.

وأضافت أكشينا، التي ينضوي حزبها مع حزب الشعب، أكبر أحزاب المعارضة، ضمن «تحالف الأمة» أن هناك توقعات بأن الانتخابات ستكون في عام 2022، فالوالمطونون يريدون إجراء الانتخابات، لأنه من المستحيل إنعاش الاقتصاد مرة أخرى في ظل النظام الموجود حالياً... الحزب الحاكم (العدالة والتنمية برئاسة أردوغان) بدأ مؤخراً رشقنا بالحجارة في وسائل الإعلام الموالية له، وذلك يعني إدراكهم خسارتهم في الانتخابات القادمة»، ومنذ العام الماضي، تطالب أحزاب المعارضة بإجراء انتخابات مبكرة لإنقاذ البلاد من الوضع الاقتصادي المتدهور ومن المشاكل التي نجمت عن تطبيق النظام الرئاسي عام 2018 والذي تطالب بإلغائه والعودة إلى النظام البرلماني بعد تقويته وتعزيره، لإنقاذ البلاد من المشاكل الاقتصادية والسياسية التي تسبب فيها حكم الرجل الواحد في ظل النظام الرئاسي.

وتتوقع المعارضة أن يجبر أردوغان على التوجه إلى

سبتمبر، وسوف نتصرف بناءً عليها». مضيفاً «بعد السادس من يناير، قمنا بتغييرات كبيرة على مستويات عدة، منها كيفية مشاركة المعلومات الاستخباراتية داخليا وخارجياً. وأنا على ثقة بأن عملاً اليوم سيؤنّن لعناصرنا كل ما يحتاجون إليه لحماية الجميع»، وتشارك شرطة العاصمة واشنطن في التحضيرات، مع الإعلان عن أن كل عناصر شرطتي الكابيتول وواشنطن سيعملون خلال يوم السبت من دون استثناء. وقال المتحدث باسم شرطة العاصمة «كما هي الحال مع

لبنان... حكومة ابن المقفع التايواني

في حكومة تدعى أنها تحمل مشروعاً إنقاذياً، فقد استعان بمثل عن ضفدعين سقطا في بحر وأن الضفدع الأصم خرج منه أما الذي يسمع فلم يحالفة الحظ. هذا الكلام العبدئي الركيز ليس مجرد صدفة إنما يحمل في ضمونه ما تفكر فيه المنظومة، التي تريد مواطنين قاه مسعودين، وفي القريب العاجل لا يرون ولا يحكون، حتى يتاح لها استكمال سيطرتها على الرأي العام، وعزل الأصوات الاعتراضية التي تحرجها وتؤثر على موقف الشارع، وهذا ما بدا واضحاً في كلام وزير الإعلام الجديد، وهو مقدم برامج ترفيهية شهيرة، طالب وسائل سياسية وإعلامية معارضة للحكومة والعهد، فلم يعد مستبعداً أن معالي الوزير المتأثر بالنموذج الديمقراطي السوري أن يوجه نفس الاتهامات التي كان النظام السوري يوجهها لمعارضيه بأنهم يتسببون في إضعاف الشعور القومي ووهن عزيمة الأمة.

ما لم تدركه المنظومة أن مشروع التصليل مستحيل، وأن إشاعة الأوهام وتزييف الأرقام لن يعالج السوء باتبث بنسوية، فقد سبقهم السوفيات بجبروتهم وفشلوا، ولم تساعدهم التجهيز العائنية في تحسين أوضاعهم الاقتصادية، فقد كان عدم الشفافية أحد عوامل سقوطهم. وعليه، فإن من الواقعية والشجاعة القول من دون تردد إن لبنان لن تعرفه انتهى... وإن الحفاظ على ما تبقى من حطام يحتاج إلى معجزة.



مصطفى فخص

ولغتها، لذلك عليهم أن يحذوا حذو نخب لبنانية سابقة في زمن كان للبنان دولة وقادة وزعماء، في زمن سلطة اليمن اللبناية أو ما كان يُعرف بالمرونية السياسية المتهممة حينها بتلقي الدعم من الانتداب الفرنسي، الذي ترك بصماته المعرفية والأدبية والثقافية على المجتمع اللبناني وحتى على زعماء اليسار مثل آل حنبلاط الذين يتقنون الفرنسية كما لو أنها لغتهم الأم.

في حفل التسليم والتسلم لجأ وزير العمل في بلد يعاني من أزمة بطالة خانقة تسببت في هجرة جماعية، إلى أساطير من ثقافة الإنكا عن طائر التانوس الذي أطفا النار بقطرات ماء يلقها بمنقاره الصغير فقاترت منه الغيوم التي تلبدت وامطرت فوق النور... ما قاله الوزير يصحح حكاية يرونها لأحفاده قبل النوم، وليس في بلد المطلوب من مسؤوليه الشفافية والتعامل بواقعية مع أرقامه الاقتصادية المتهازة.

أما وزير الاقتصاد الجديد

بداءةً بعود حق الملكية الفكرية في تسمية حكومة العهد الثالثة بحكومة ابن المقفع «التايواني» إلى الزميل الدكتور مكرم رياح في تعليق على تصريح وزير الاقتصاد اللبناني في حكومة الرئيس نجيب الميقاتي، الذي روى أمام الصحافيين حكاية عن ضفدعين واحد أصم وآخر يسمع، أما التايواني فهو مصطلح من الممكن وضعه في خانة التخرم عندما يكون الحديث عن الأشياء غير الأصلية أي المقفلة التي تتعرض للخراب السريع، فيقال عنها صناعة «تايوانية»، وهذا ما بدت فيها الحكومة اللبنانية بأنها تقليد رديء للحكومة السابقة.

أما ابن المقفع فلا يحضر هنا من باب العلم والعرفه وليس لمناقشة تراثه وأثره على التاريخ العربي الإسلامي، بل إن اللبنانيين ضدوا من تصريحات بعض الوزراء الجدد الذين بدوا كأنهم متأثرون بكتاب «كليله ودمنة» الذي نقله ابن المقفع إلى العربية، لكن قصص الأطفال أو حكايات المساء التي استعانوا بها من أجل وصف حالتنا لا يبدو أنها تعود لأبن المقفع الأصلي، كان وزراء العهد استعانوا بأخر «تايواني».

تعليقات اللبنانيين الساخرة على بعض الوزراء وربطها بكتاب «كليله ودمنة» قد تنسب في إخراج للمهد، كون وزراءه الذين أوكلت إليهم مهمة «شيل الزير من البير» لم ينجحوا إلا أن ابن المقفع من فارس، وهم يمثلون الحكومة المحلية لولاية لبنان التي تقع ضمن الجغرافيا السياسية لبلاد فارس أو خراسان الكبرى، وهذا يُربط عليهم الإلام بثقافة سلطة الوصاية

يشار إلى قادة طهران بصفتهم أصحاب الكلمة الحاسمة، وآخر دليل أن الحكومة اللبنانية الجديدة ما كانت لتبصر النور لولا ما أشيع عن توافق جرى عبر اتصال هاتفي بين الرئيسين، الفرنسي ماكرون، والإيراني إبراهيم رئيسي؛ حيث أبدى الأخير استعداداً للتعاون مع فرنسا لتنمية لبنان، مؤكداً ضرورة بذل الجهود، من جانب إيران وفرنسا و«حزب الله»، لتأليف حكومة لبنانية قوية.

ومع الاعتراف بقوة التحالف بين دمشق وطهران، فإن نفوذ حكام إيران في لبنان لم يعد يحتاج بعد إلى لدور النظام السوري هناك، ما دام «حزب الله» حاضراً وابتزاز هيئات المجتمع ومؤسسات الدولة ومحاضراتها وإخضاعها، وما دام يسهل توسل النظام السوري نفسه لدعم إرادة إيران ومرامها، كما مواقف «حزب الله» وسياساته، بدءاً من تسهيل تمدد وانتشار «الحرس الثوري» ومليشياته في سوريا، وإنهاء تخمير شحنات النفط الإيراني من مرفأ طرطوس إلى لبنان.

رباعاً، على الرغم مما يكابده اللبنانيون راضياً وشدّة معاناتهم من تردّي أوضاعهم علاوة على الفساد، فلا مصلحة لتعليقاتهم بعودة الوصاية السورية، وقد خدروا جيداً ماهيتها، وعانوا طويلاً من تجلياتها الفعجية والابتزازية، ولديهم من المخالم والذكريات المؤلمة معها ما يكفي لحضهم على رفضها ومواجهتها.

أخيراً، إن صعوبة، إن لم نقل استحالة، عودة الوصاية السورية على لبنان، ينبغي ألا تنسبنا الحذر من شهية النظام السوري المفتوحة دائماً لالتهايم هذا البلد، وعلى الأقل، من نهج مسطوي سوري لا يزال يعيش على أوهام الماضي ويستسهل استضعاف لبنان والتفنن في التدخل بشؤونها.

لبنان وحديث الوصاية السورية!



أكرم البني

شكّله في الماضي تنامي وزن المقاومة الفلسطينية في لبنان والحركة الوطنية اللبنانية، وشجع الدول الغربية على منح سلطة دمشق الموافقة على دخول قواتها العسكرية إلى لبنان عام 1976 لحد من ذلك الخطر وتحجيمه، كما ليس ثمة ما يوجب تكرار تفهم واشنطن لوصاية النظام السوري على لبنان، كما كان الحال مع اتفاقي مورفي 1988 والطائف 1989، تعويضاً لتناغمه الخثير مع السياسة الأميركية في المنطقة، بينما كان المعسكر الاشتراكي في لبنان، تم تغيرت الأوزان والاصطفافات جراء استمرار الحرب السورية وتفاقمها، ويتنا نقف اليوم أمام صورة جديدة لسوريا وهي تُثن تحت الخراب والدمار وأعداد ما فتئت تزداد من الضحايا والمعتقلين والمفقودين والمشردين.

العاجز عن ضمان سيطرة مستقرة على سوريا هو بدهاة عاجز عن فرضها على لبنان، والقصد أن سوريا تعيش اليوم وضعاً صعباً وربما أشد صعوبة مما يعيشه لبنان، وتشير إحصاءات الأمم المتحدة إلى أن نصف السوريين باتوا اليوم بين نزاح في الداخل ولاجئ إلى الخارج، و80 في المائة منهم تحت خط الفقر، وتفوق البطالة حدود 60 في المائة، عدا وجود 5 جيوش أجنبية، إيرانية وروسية وأميركية وتركية وإسرائيلية، فوق أراضيها، وأنواع مختلفة من التنظيمات الإسلامية الإرهابية، فهل يصح القول إن سوريا، في وضعها الحالي، يمكن أن تؤثر في لبنان، أو تتمكن من مساعدته وتخفيف أزمته، فكيف تغيرها الوصاية عليه؟

ثانياً، اعتماد أي حاجة، وتالياً أي غطاء عربي أو دولي لعودة الوصاية السورية على لبنان، فلم يعد ثمة خطر،

التي يشكل اللاجون قسماً كبيراً منهم، وصولاً إلى تكريس «المجتمع المتجانس» الذي قال رئيس النظام إنه يسعى إليه حلاً في سوريا، لكنه وتحت الضغط الروسي صار قابلاً للفكرة، ويرد بين وقت وآخر فكرة عودة السوريين من دون أن يتخذ أي إجراءات سياسية أو عملية، تؤكد جدية في الموضوع.

الطرف الثاني الذي يردد فكرة عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، التي استوعبت أكبر عدد منهم، والمعني بها تركيا ولبنان والأردن، حيث يقتررب عددهم فيها من ستة ملايين، ورغم اختلاف ظروف وأوضاع البلدان الثلاثة وتميزها السياسي والاقتصادي - الاجتماعي والثقافي، فقد تزايدت فيها الدعوات لعودة السوريين إلى بلادهم، بل إن الدعوات تراكمت مع نزعات عنصرية، شملت الرأي العام وجماعات سياسية، وتزايدت في الأوساط الأخيرة، ولم تكن بعض الأجهزة خاصة في لبنان بعيدة عن تلك الممارسات، رغم أن الموقف الرسمي في البلدان الثلاثة، لا يتخذ

4 أسباب تجعل الحديث عن فرصة لعودة زمن الوصاية السورية على لبنان مجرد لغو، وهو الحديث الذي انتعش مؤخراً، بفعل تظهير بعض الإشارات التي تذكر الناس بذلك الزمن البغيض، آخرها التعليقات التي تناوالت تخييب العلم اللبناني خلال الزيارة الرسمية لوزيرة خارجية لبنان، لنيل موافقة دمشق على خطة مدعومة أميركياً، تمكن بلاده من استخراج الكهرباء والغاز من الأردن ومصر عبر الأراضي السورية، ثم مظاهر التودد والاحتراف اللافتة التي خصها النظام لوفد من طائفة الموحدين الدروز في لبنان، ضمّ النائب طلال أرسلان، والوزير السابق وثام وهاب، وعدد من المشايخ، وقيلهم تواتر حضور رؤساء أحزاب وكثير من الشخصيات السياسية اللبنانية إلى سفارة دمشق في بيروت للتهنئة بانتخاب الرئيس السوري، ربطاً بانفاد بعض أركان السلطة السورية وزعماء لبنانيين حافظوا على روابط متعددة مع جهتها، للمجاهرة بما يعتدل في نفوسهم من اوهام ورغبات مدفونة عن ضرورة عودة الوصاية السورية على بلد يعتقدون أنه لا يزال دون سن الرشد وعاجزاً عن إدارة شؤونه، مستقون بحالة التخطيط المزممة التي يعيشها سياسياً، وتفاقم أزمته الاقتصادية والاجتماعية بصورة غير مسبوقة، كما شدة معاناة أهله الخدمية والمعيشية.

السبب الأول، حالة الانهك العسكري والأمني والارتهاق الاقتصادي والسياسي التي باتت تحكم الخناق على النظام السوري نفسه بعد 10 سنوات من حرب دموية أكلت الأخضر واليابس، وأكرهته على استرجار دعم خارجي للحفاظ على استمرار حكمه، وأظهرت مدى الضعف والعمق اللذين أصابا قوى السيطرة والعجز التي عاة ما يتوسلها لمدّ نفوذه وفرض هيمنته خارجياً.

تتعصف باللاجئين السوريين رياح العودة إلى سوريا، وينفالع بعضهم مع تلك الرياح، وجوبها إلى نسامت ناعمة تُعش الأرواح، وتداعب الأمل بنهاية بعض من ماساة نروجهوم ومعاناتهم، بل إن تلك النسامت تنسرب إلى أقارب اللاجئين الذين ما زالوا في سوريا على أمل عودة الآباء والأبناء والأخوة والأخوات، ولم الشمل بعد أن أعياهم شتات وتشرذم طوال عشر سنوات.

رياح عودة السوريين تتوالى من منابع ثلاثة مختلفة ومتباعدة، أولها ما كانت أطلقته روسيا قبل سنوات حول عودة اللاجئين إلى بلداهم بوصفها خطوة في سياق حلّ تسعى إليه روسيا، فتحت فيه بوابة تحوّل سياسي في الموقف من حل القضية السورية، يجعل العالم يقبل تمويل إعادة إعمار سوريا مع بقاء الأسد، وقد عارض الأخير الفكرة لأن استراتيجيته في التعامل مع السوريين، تقوم على طرد وإبعاد ما استطاع منهم خارج البلاد خصوصاً المعارضين وحواضنهم الاجتماعية،

العب على رغبات السوريين

العودة ومسارها، بل يمتد إلى بيئتها العامة، حيث الأوضاع في مناطق سيطرة النظام في انهيار شامل من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والإدارية.

لقد تدق تقرير صدر مؤخراً عن منظمة العفو الدولية تحت عنوان «انت داهب إلى موته»، في الانتهاكات التي عانى منها اللاجون بعد عودتهم إلى المناطق التي يسيطر عليها نظام الأسد، واجملها بالقول إنهم كانوا عُرضة للاعتقال والإخفاء القسري والعنف الجنسي والتعذيب وصولاً إلى الموت تحت التعذيب.

لقد توجت منظمة العفو الدولية تقريرها بملخص قالت إن سوريا غير آمنة، وهي لن تكون آمنة ما دام نظام الأسد وفروعه الأمنية حاضرين. وأوصت بالا تعيد دول العالم أي لاجئ سوري، وبما إنتمطة في تقريرها وفي خلاصاتها، لا تكشف فقط زيف كافي وخديعة عن عودة اللاجئين إلى بلداهم في الظروف الراهنة.

الإنقاذ التابعة لها، والأهم مما سبق، أن العائدين وجدوا أنفسهم مجدداً تحت خطر الموت نتيجة الهجمات التي تتابعها قوات نظام الأسد على تلك المناطق، خصوصاً هجمات الطائرات بالبراميل المتفجرة والصواريخ.

وكانت أوضاع العائدين من لبنان أشد سوءاً من أقرانهم العائدين من تركيا من حيث أسباب العودة، خصوصاً بسبب الممارسات العنصرية وسوء الأوضاع المعيشية، إضافة إلى ضغوط مليشيات «حزب الله» والبعض في قوى الأمن اللبناني لدفع اللاجئين لعودة إجبارية إلى سوريا.

والأكثر قسوة في مجريات العودة، كانت إجراءات وسلوكيات الحواجز الأمنية والعسكرية على الطريق، وخضوع العائدين للتفتيش والتفتيش، واعتقال بعضهم على الحواجز وسوقهم إلى الفروع الأمنية، ومنع أغلب العائدين من الوصول إلى مناطق إقامتهم الأساسية وبخاصة في ريف دمشق.

ولا يقتصر السوء على ظروف

تسيطر عليهم نتيجة الضغوط، وعدم استقرارهم وسوء أحوالهم المعيشية، تحت خطر الموت نتيجة الهجمات التي فإن بعضهم أخذ يفكر في العودة إلى سوريا، وبعبء آخر قام بذلك فعلاً، وقد اطلعت شخصياً على أكثر من عشرين حالة لأفراد وعائلات عادوا إلى مناطق سيطرة النظام عبر لبنان وإلى مناطق السيطرة التركية في شمال غربي سوريا، وفي الحالين كانت النتائج سلبية.

ففي مناطق الشمال، كان أغلب العائدين ممن طحتهم ظروف الحرب الصعبة في تركيا وبرزها ظروف الإقامة والممارسات العنصرية والتخمر من قبل البعض، ومنهلت مشكلات العمل والأجور وصعوبات الاندماج، وعمليات ترحيل قسري طالت الشباب، وقد وجد العائدين أنفسهم وسط بيئة من الفوضى وصعوبات هائلة، تتداخل فيها السلطات وتتعاون وسط أجواء من القسوة ونفرضها جماعات متطرفه تتقدمها هيئة تحرير الشام وحكومة



فايز سارة

بعضها أن هناك مناطق آمنة تحت سيطرة نظام الأسد، وأنه ينبغي ترحيل اللاجئين إليها، وهذا موقف الدمار، مما دفع بلداناً أوروبية أخرى للبحث في الموضوع، وقد تنبأه في وقت لاحق سواء على مستوى الاتحاد الأوروبي أو على مستوى كل دولة بصورة منفردة.

ومما لا شك فيه أن موجة الضخ الإعلامي في موضوع عودة اللاجئين، مترافقة مع أجواء اليأس والإحباط التي

مواقف سلبية معلنة إزاء اللاجئين، ولا يرفع شعارات تودهم إلى بلادهم في الظروف الراهنة، لكن البلدان الثلاثة في الواقع، دفعت الألفا سواء إلى مناطق النظام، أو إلى المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في شمال غربي سوريا.

الطرف الثالث الذي يظن دعوات عودة اللاجئين إلى بلادهم، تمثله غالبية البلدان الأوروبية، التي هزت قضية اللاجئين توافقات اتحاديها الأوروبي، وفتحت حيزاً لاختلاف السياسات بين دولة وأخرى، ورغم أن بلداناً مثل ألمانيا رحيحت باللاجئين السوريين، وعدتهم بين أفضل موجات المهاجرين إليها نتيجة انخراطهم العميق في سياسة الاندماج (لغة وتعليماً وعملاً وراثياً)، فإنها تتابع سياسات ملتزمة سواء في إغراء لاجئين بمساعدات مقابل عودتهم إلى بلادهم، أو في تصعيب ظروف الإقامة والجنسية، وهي سياسات تقارب السياسة البريطانية رغم قلة عدد اللاجئين في الأخيرة، وقد ذهبت بعض الدول الأوروبية أبعد مما سبق، إذ رأت

مواقف سلبية معلنة إزاء اللاجئين، ولا يرفع شعارات تودهم إلى بلادهم في الظروف الراهنة، لكن البلدان الثلاثة في الواقع، دفعت الألفا سواء إلى مناطق النظام، أو إلى المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في شمال غربي سوريا.

الطرف الثالث الذي يظن دعوات عودة اللاجئين إلى بلادهم، تمثله غالبية البلدان الأوروبية، التي هزت قضية اللاجئين توافقات اتحاديها الأوروبي، وفتحت حيزاً لاختلاف السياسات بين دولة وأخرى، ورغم أن بلداناً مثل ألمانيا رحيحت باللاجئين السوريين، وعدتهم بين أفضل موجات المهاجرين إليها نتيجة انخراطهم العميق في سياسة الاندماج (لغة وتعليماً وعملاً وراثياً)، فإنها تتابع سياسات ملتزمة سواء في إغراء لاجئين بمساعدات مقابل عودتهم إلى بلادهم، أو في تصعيب ظروف الإقامة والجنسية، وهي سياسات تقارب السياسة البريطانية رغم قلة عدد اللاجئين في الأخيرة، وقد ذهبت بعض الدول الأوروبية أبعد مما سبق، إذ رأت

مواقف سلبية معلنة إزاء اللاجئين، ولا يرفع شعارات تودهم إلى بلادهم في الظروف الراهنة، لكن البلدان الثلاثة في الواقع، دفعت الألفا سواء إلى مناطق النظام، أو إلى المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في شمال غربي سوريا.

الطرف الثالث الذي يظن دعوات عودة اللاجئين إلى بلادهم، تمثله غالبية البلدان الأوروبية، التي هزت قضية اللاجئين توافقات اتحاديها الأوروبي، وفتحت حيزاً لاختلاف السياسات بين دولة وأخرى، ورغم أن بلداناً مثل ألمانيا رحيحت باللاجئين السوريين، وعدتهم بين أفضل موجات المهاجرين إليها نتيجة انخراطهم العميق في سياسة الاندماج (لغة وتعليماً وعملاً وراثياً)، فإنها تتابع سياسات ملتزمة سواء في إغراء لاجئين بمساعدات مقابل عودتهم إلى بلادهم، أو في تصعيب ظروف الإقامة والجنسية، وهي سياسات تقارب السياسة البريطانية رغم قلة عدد اللاجئين في الأخيرة، وقد ذهبت بعض الدول الأوروبية أبعد مما سبق، إذ رأت

مواقف سلبية معلنة إزاء اللاجئين، ولا يرفع شعارات تودهم إلى بلادهم في الظروف الراهنة، لكن البلدان الثلاثة في الواقع، دفعت الألفا سواء إلى مناطق النظام، أو إلى المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في شمال غربي سوريا.

الطرف الثالث الذي يظن دعوات عودة اللاجئين إلى بلادهم، تمثله غالبية البلدان الأوروبية، التي هزت قضية اللاجئين توافقات اتحاديها الأوروبي، وفتحت حيزاً لاختلاف السياسات بين دولة وأخرى، ورغم أن بلداناً مثل ألمانيا رحيحت باللاجئين السوريين، وعدتهم بين أفضل موجات المهاجرين إليها نتيجة انخراطهم العميق في سياسة الاندماج (لغة وتعليماً وعملاً وراثياً)، فإنها تتابع سياسات ملتزمة سواء في إغراء لاجئين بمساعدات مقابل عودتهم إلى بلادهم، أو في تصعيب ظروف الإقامة والجنسية، وهي سياسات تقارب السياسة البريطانية رغم قلة عدد اللاجئين في الأخيرة، وقد ذهبت بعض الدول الأوروبية أبعد مما سبق، إذ رأت

الفن يطعنه المال

أصبحت إقامة معرض عبثاً على الفنان، فتأقت حاجته إلى المال.

كريستو كانت له إكانات على قدر أعلامه، الخاتون الثلاثة «عساف» في لبنان نموذج آخر، شرقي وبسيط، ففي المركز الذي شيده هؤلاء الخاتون، من حجارة جبل لبنان المقيمين فيه، والحدائق التي رعوها والخجوتات التي أنجزوها، سبيل ذاتي إلى حفظ الكرامات وصيانة النفس الجديدة من الانكسار والحاجة، حين تسال أحدهم يقولون لك إنهم لا يعرفون سوى من يريسون اقتناء عمل فني، هذا يذكر بنقاد دائماً ما يخبرون أن كل دخول إلى شبكات الاتجار بالفن، هو عبودية، واستسلام لمن سيدخل ليس فقط في أسلوبك وموضوعك، ولكن أيضاً بجدول تحركاتك.

تحقيقات عالم الفن، ترنّ ثقبلاً. لم تعد الأعمال متوارية فقط، رؤيتها مدفوعة واقتناؤها حكر على بعض

أصبحت إقامة معرض عبثاً على الفنان، فتأقت حاجته إلى المال.

كريستو كانت له إكانات على قدر أعلامه، الخاتون الثلاثة «عساف» في لبنان نموذج آخر، شرقي وبسيط، ففي المركز الذي شيده هؤلاء الخاتون، من حجارة جبل لبنان المقيمين فيه، والحدائق التي رعوها والخجوتات التي أنجزوها، سبيل ذاتي إلى حفظ الكرامات وصيانة النفس الجديدة من الانكسار والحاجة، حين تسال أحدهم يقولون لك إنهم لا يعرفون سوى من يريسون اقتناء عمل فني، هذا يذكر بنقاد دائماً ما يخبرون أن كل دخول إلى شبكات الاتجار بالفن، هو عبودية، واستسلام لمن سيدخل ليس فقط في أسلوبك وموضوعك، ولكن أيضاً بجدول تحركاتك.

تحقيقات عالم الفن، ترنّ ثقبلاً. لم تعد الأعمال متوارية فقط، رؤيتها مدفوعة واقتناؤها حكر على بعض

أصبحت إقامة معرض عبثاً على الفنان، فتأقت حاجته إلى المال.

كريستو كانت له إكانات على قدر أعلامه، الخاتون الثلاثة «عساف» في لبنان نموذج آخر، شرقي وبسيط، ففي المركز الذي شيده هؤلاء الخاتون، من حجارة جبل لبنان المقيمين فيه، والحدائق التي رعوها والخجوتات التي أنجزوها، سبيل ذاتي إلى حفظ الكرامات وصيانة النفس الجديدة من الانكسار والحاجة، حين تسال أحدهم يقولون لك إنهم لا يعرفون سوى من يريسون اقتناء عمل فني، هذا يذكر بنقاد دائماً ما يخبرون أن كل دخول إلى شبكات الاتجار بالفن، هو عبودية، واستسلام لمن سيدخل ليس فقط في أسلوبك وموضوعك، ولكن أيضاً بجدول تحركاتك.

تحقيقات عالم الفن، ترنّ ثقبلاً. لم تعد الأعمال متوارية فقط، رؤيتها مدفوعة واقتناؤها حكر على بعض



سوسن الأبطح

أصبحت إقامة معرض عبثاً على الفنان، فتأقت حاجته إلى المال.

كريستو كانت له إكانات على قدر أعلامه، الخاتون الثلاثة «عساف» في لبنان نموذج آخر، شرقي وبسيط، ففي المركز الذي شيده هؤلاء الخاتون، من حجارة جبل لبنان المقيمين فيه، والحدائق التي رعوها والخجوتات التي أنجزوها، سبيل ذاتي إلى حفظ الكرامات وصيانة النفس الجديدة من الانكسار والحاجة، حين تسال أحدهم يقولون لك إنهم لا يعرفون سوى من يريسون اقتناء عمل فني، هذا يذكر بنقاد دائماً ما يخبرون أن كل دخول إلى شبكات الاتجار بالفن، هو عبودية، واستسلام لمن سيدخل ليس فقط في أسلوبك وموضوعك، ولكن أيضاً بجدول تحركاتك.

تحقيقات عالم الفن، ترنّ ثقبلاً. لم تعد الأعمال متوارية فقط، رؤيتها مدفوعة واقتناؤها حكر على بعض

أصبحت إقامة معرض عبثاً على الفنان، فتأقت حاجته إلى المال.

كريستو كانت له إكانات على قدر أعلامه، الخاتون الثلاثة «عساف» في لبنان نموذج آخر، شرقي وبسيط، ففي المركز الذي شيده هؤلاء الخاتون، من حجارة جبل لبنان المقيمين فيه، والحدائق التي رعوها والخجوتات التي أنجزوها، سبيل ذاتي إلى حفظ الكرامات وصيانة النفس الجديدة من الانكسار والحاجة، حين تسال أحدهم يقولون لك إنهم لا يعرفون سوى من يريسون اقتناء عمل فني، هذا يذكر بنقاد دائماً ما يخبرون أن كل دخول إلى شبكات الاتجار بالفن، هو عبودية، واستسلام لمن سيدخل ليس فقط في أسلوبك وموضوعك، ولكن أيضاً بجدول تحركاتك.

تحقيقات عالم الفن، ترنّ ثقبلاً. لم تعد الأعمال متوارية فقط، رؤيتها مدفوعة واقتناؤها حكر على بعض

أصبحت إقامة معرض عبثاً على الفنان، فتأقت حاجته إلى المال.

كريستو كانت له إكانات على قدر أعلامه، الخاتون الثلاثة «عساف» في لبنان نموذج آخر، شرقي وبسيط، ففي المركز الذي شيده هؤلاء الخاتون، من حجارة جبل لبنان المقيمين فيه، والحدائق التي رعوها والخجوتات التي أنجزوها، سبيل ذاتي إلى حفظ الكرامات وصيانة النفس الجديدة من الانكسار والحاجة، حين تسال أحدهم يقولون لك إنهم لا يعرفون سوى من يريسون اقتناء عمل فني، هذا يذكر بنقاد دائماً ما يخبرون أن كل دخول إلى شبكات الاتجار بالفن، هو عبودية، واستسلام لمن سيدخل ليس فقط في أسلوبك وموضوعك، ولكن أيضاً بجدول تحركاتك.

تحقيقات عالم الفن، ترنّ ثقبلاً. لم تعد الأعمال متوارية فقط، رؤيتها مدفوعة واقتناؤها حكر على بعض

أصبحت إقامة معرض عبثاً على الفنان، فتأقت حاجته إلى المال.

كريستو كانت له إكانات على قدر أعلامه، الخاتون الثلاثة «عساف» في لبنان نموذج آخر، شرقي وبسيط، ففي المركز الذي شيده هؤلاء الخاتون، من حجارة جبل لبنان المقيمين فيه، والحدائق التي رعوها والخجوتات التي أنجزوها، سبيل ذاتي إلى حفظ الكرامات وصيانة النفس الجديدة من الانكسار والحاجة، حين تسال أحدهم يقولون لك إنهم لا يعرفون سوى من يريسون اقتناء عمل فني، هذا يذكر بنقاد دائماً ما يخبرون أن كل دخول إلى شبكات الاتجار بالفن، هو عبودية، واستسلام لمن سيدخل ليس فقط في أسلوبك وموضوعك، ولكن أيضاً بجدول تحركاتك.

تحقيقات عالم الفن، ترنّ ثقبلاً. لم تعد الأعمال متوارية فقط، رؤيتها مدفوعة واقتناؤها حكر على بعض

أصبحت إقامة معرض عبثاً على الفنان، فتأقت حاجته إلى المال.

كريستو كانت له إكانات على قدر أعلامه، الخاتون الثلاثة «عساف» في لبنان نموذج آخر، شرقي وبسيط، ففي المركز الذي شيده هؤلاء الخاتون، من حجارة جبل لبنان المقيمين فيه، والحدائق التي رعوها والخجوتات التي أنجزوها، سبيل ذاتي إلى حفظ الكرامات وصيانة النفس الجديدة من الانكسار والحاجة، حين تسال أحدهم يقولون لك إنهم لا يعرفون سوى من يريسون اقتناء عمل فني، هذا يذكر بنقاد دائماً ما يخبرون أن كل دخول إلى شبكات الاتجار بالفن، هو عبودية، واستسلام لمن سيدخل ليس فقط في أسلوبك وموضوعك، ولكن أيضاً بجدول تحركاتك.

تحقيقات عالم الفن، ترنّ ثقبلاً. لم تعد الأعمال متوارية فقط، رؤيتها مدفوعة واقتناؤها حكر على بعض

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل التوزيع	وكيل الإعلانات
<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	<p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p> <p>دمشق Damascus ☎ +9662272734 ☎ +9662272736</p> <p>بيروت Beirut ☎ +9611 490002 ☎ +9611 549001</p> <p>القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p> <p>عمان Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p> <p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997600</p> <p>دبي Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</p> <p>المنامة Manama ☎ +9663 8353838 ☎ +9663 8354918</p> <p>الدمشق دمشق ☎ +9662272734 ☎ +9662272736</p> <p>بيروت Beirut ☎ +9611 490002 ☎ +9611 549001</p> <p>القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p> <p>عمان Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p> <p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997600</p> <p>دبي Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</p> <p>المنامة Manama ☎ +9663 8353838 ☎ +9663 8354918</p>	<p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p> <p>دمشق Damascus ☎ +9662272734 ☎ +9662272736</p> <p>بيروت Beirut ☎ +9611 490002 ☎ +9611 549001</p> <p>القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p> <p>عمان Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p> <p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997600</p> <p>دبي Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</p> <p>المنامة Manama ☎ +9663 8353838 ☎ +9663 8354918</p>	<p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p> <p>دمشق Damascus ☎ +9662272734 ☎ +9662272736</p> <p>بيروت Beirut ☎ +9611 490002 ☎ +9611 549001</p> <p>القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p> <p>عمان Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p> <p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997600</p> <p>دبي Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</p> <p>المنامة Manama ☎ +9663 8353838 ☎ +9663 8354918</p>

srmq

المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن الرانتود

alrashed@aawsat.com

حلف الغواصات الثلاثي والصين

القصة المهمة والتطور السياسي الخطير ليس خروج فرنسا التي اعتبرته طعنة في الظهر، بعد إبعادها من الحلف الاستراتيجي ومن الصفقة العسكرية ضد الصين. الأهم تشكيل الحلف الجديد بين الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا الموجه ضد الصين، سواء أكان دافعا عن الدول الحليفة في ذلك الحوض المائي، مثل أستراليا وكوريا الجنوبية، وكذلك اليابان، أم أنه حلف هجومي لحاصرة الصين.

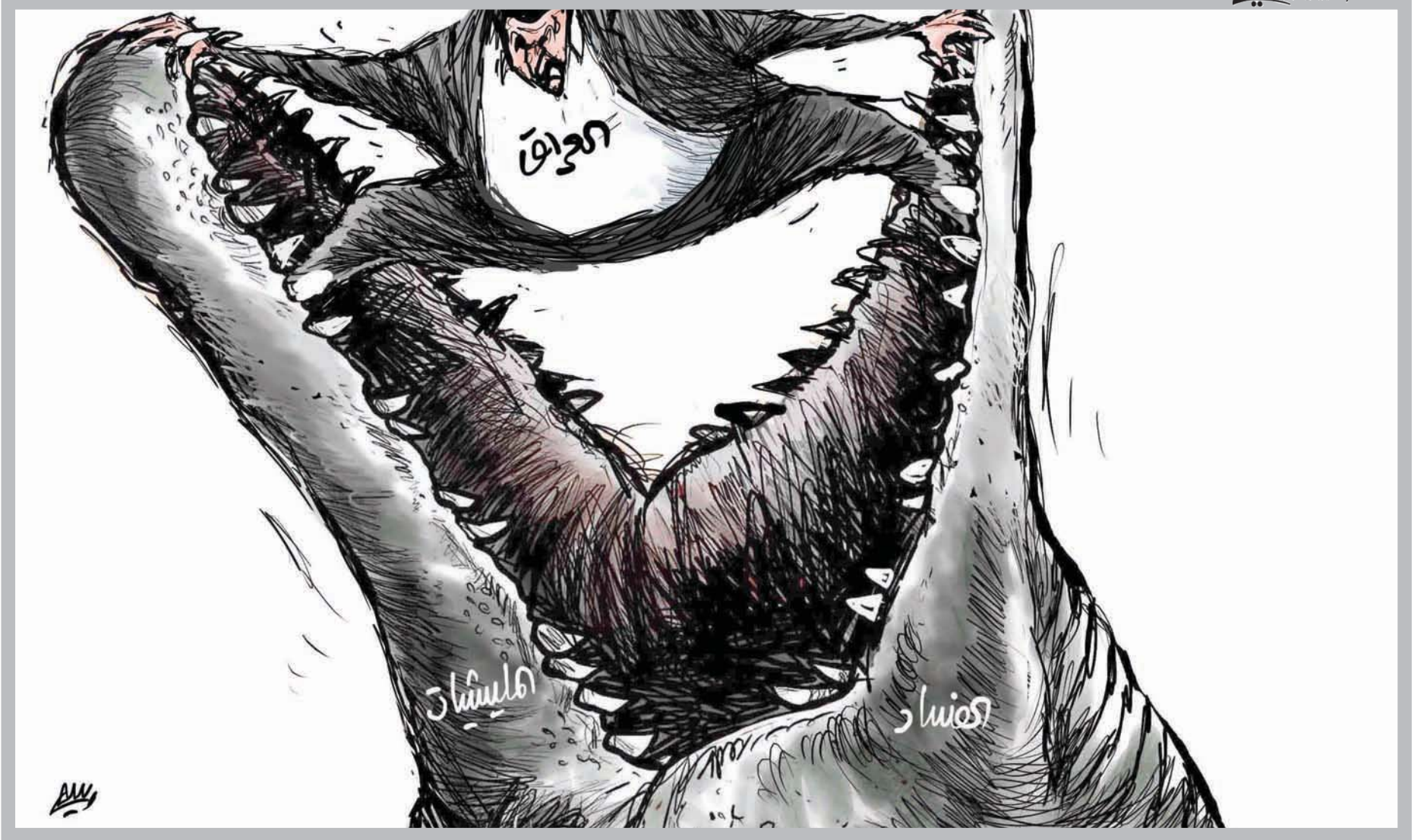
غضب فرنسا وإحباطها لن يغير كثيرا، لأنها ستبقى حليفا للولايات المتحدة في إطار الناتو، وشريكا سياسيا واقتصاديا كبيرا، وليس بوسع الفرنسيين أن يفعلوا شيئا سوى البحث عن دور آخر لهم داخل المنظومة الغربية.

في التطور الجديد، نرى أن الولايات المتحدة عادت لتاهل بريطانيا واعتمادها دولة محورية في الصراع الدولي، هكذا كان دورها في الحرب العالمية الثانية والحرب الباردة، ثم تراجع في العقدين الماضيين. ويبدو أن خروجها من الاتحاد الأوروبي منحها التحرك من قيود بروكسل التي تقرر فيها السياسة الجماعية ويصوت عليها. لو لم تنفصل ما كان بوسعها الالتحاق بالحلف الجديد. هذا التحول سيكسر دور بريطانيا في مناطق أخرى ذات علاقة بالتنافس والصراع مع الصين، بما في ذلك منطقة الشرق الأوسط، التي تمثل اليوم شرياناً نفطياً حيوياً للصين. فقد أدى خروج لندن من الاتحاد الأوروبي إلى تقزيم دورها وتهديد مكانتها واقتصادها.

الصراع الأميركي الصيني يكبر بشكل مستمر. وقد عبّر الأميركيون مراراً عن قلقهم واستيائهم خلال السنوات التي أعققت توسع الصين في مناطق النفوذ الأميركية مثل باكستان، وغرب آسيا، والقرن الأفريقي. وكذلك عندما تم الكشف عن عرض صيني سري لإيران، باتفاقية تعاون 25 عاماً، تشمل قطاعات استراتيجية، بما فيها النفط والتصنيع العسكري.

الأرجح أن التوتر في منطقة بحر الصين الجنوبي منذ عام 2015 هو ما دفع الأميركيين إلى إحياء تحالفات الحرب الباردة، بعد أن اتضح عجزهم في تلك المنطقة. وتقول واشنطن إن الصين التي تسارعت عمليات بنائها للجزر الاصطناعية والتوسع ونشاطاتها العسكرية، تهدد دولاً حليفة لها، مثل الفلبين وماليزيا وبروني والصراع على الموارد هناك. وبعد عقود من التعاون، اشتعل الخلاف في فترة إدارة الرئيس باراك أوباما، الذي اتهم الصين بعدم «التمتع بالقوقا والأعراف الدولية، ومحاولتها بسط قوتها واستعراض عضلاتها لإجبار بعض الدول على الخضوع». وبالطبع ذلك، هو تعاطف قوة الصين وتمدها بشكل لا يتوقف أبداً. ونجاح الصين الاقتصادية والصناعي والعلمي وكذلك العسكري يلقى واشنطن التي ترى أن التفتت سيصبح خطراً على مصالحها، وعليها مباشرة في المستقبل.

وعلى غرار الحلف الثلاثي مع بريطانيا وأستراليا، ستسعى واشنطن إلى بناء شراكات معادية للصين في عدد من المناطق، تريد منها أن تكون الحصون التي تقف في وجه التمدد الصيني. الأمر الذي يعني أننا نشهد رسمياً عودة الحرب الباردة، وصراع الأقطاب وتقسيم العالم وفق ذلك.



انتخابات المغرب وفشل الإسلام السياسي

رضوان السيد



التجربة المغربية لاعتدال الإسلام، والمنهضة التعليمية والتربوية الكبيرة التي أقيمت للكوارث الدينية التي استضافها المغرب من أفريقيا، واستمعت إلى خطاب الملك، وإلى الوثيقة المشتركة التي أصدرها مع البابا. وشعرت بالاعتزاز لهذا الإمتلاء بالتسامح والتعارف والسلام والثقة.

لقد رأى إصلاحيون كبار وبعضهم مغاربة أن الإختلال الحاصل في علاقات الدين بالدولة، علقته التقاليد الدينية، كما رأى آخرون أن ظواهر الصحويات والجهادات علقها عدم تجديد الخطاب الديني. ولأنني أتابع منذ عقود ظواهر ما صار يُعرف بعودة الدين، والثوران على الدول الوطنية باسم الإسلام؛ فقد أدركت بمتابعة تجربة «الإحتضان المتبادل» بين الدين والدولة في المغرب أن الدين لا يتوتر ولا يصير غرضة للاستغلال بسبب التقليد المذهبي أو العقدي أو التصوف؛ بل للتأزم في التجربة السياسية، والفتنل في إدارة الشأن العام.

لقد صرنا شديدي الحساسية في المشرق تجاه تغولات الجهاديين والصحويين على الدول وفي المجتمعات بسبب أحداث العقود الثلاثة الأخيرة في ديارنا وعلى العالم. ولذلك رأيت أن أعرض نموذجاً لإمكانات التحرك من تسييس الدين، عن طريق الانتظام في عمل الشرعية السياسية، والذي جلب سكينه في الدين، على وفق ثقة الجمهور بتدبير الشأن الديني، كما يسمى الأخوة المغربية سياسات إدارة الدين.

تحقيق الإصلاح لمدونة الأحوال الشخصية رغم اعتراضات الصحويين وأهل الجمود، وأخيراً وفي أخطر سنوات المشرق والعرب (2011) حقق تعديلاً دستورياً إصلاحياً لثمتين غري التعددية. وبقي بالطبع المعارضون الراديكاليون من اليمين واليسار، لكنهم شهادة لانظام المغربي وليسوا عبئاً عليه.

أتردد على المغرب منذ أربعين عاماً وأكثر. لكنني في عام 2019 شهدت بالمصادفة زيارة البابا فرنسيس للمملكة. لقد تابعت عرض الملك والمسؤولين عن

وفي كل العالم هو حُسن إدارة الشأن العام، بينما زعم صحويو وهويانو المشرق والمغرب أن الدين يملك مهمات سياسية لا يستطيع غيرهم إحقاقها بوصفهم حَملة الدين الصحيح والوطنية الحقّة؛ لقد نجحوا شعبياً في المشرق، وبعض بلدان العالم الإسلامي، للأسباب السالفة الذكر التي عانت منها الدول الوطنية. وقد شاء البعض في المغرب حاملين ذلك الوعي المشرقي المازوم، تقليد الصحويات، لكن نجاحهم كان نسبياً ومحدوداً. وهم إنما أفادوا في ذلك من التوترات التي حدثت في تجربة الدولة الوطنية بتلك الأضواء وعلى

الثلاثة الدينية التقليدية المعلقة: المذهب المالكي، وتصوف الجُنيد، والأشعرية. وهي ثلاثية أتبع لها المجال للزهار والتجدد، عندما لم تقع (كما في المشرق) تحت ضغوط مشكلات تجربة الدولة الوطنية، ومطامح العسكريين، والديكتاتوريات السلطوية، واستنزافات وإثارات السياسات الدولية. لقد استغل عتاة الصحويين والجهاديين، كل هذه الظواهر ليضعوا كل الأعباء على عاتق الدولة الوطنية المغربية، والإسلام التقليدي المستعصي على الحداثة. أما المغرب فإنه دخل في الحداثة وفي الملكية الدستورية، وفي تجارب التعددية الحزبية،

دونما غربة مع الإسلام الذي احتضنته إمارة المؤمنين وهو احتضان متبادل، وما عاق التقليد الديني المحضن الحداثة، كما لم يُعق التجربة الديمقراطية. لقد كان زعماء الحركة الوطنية الاستقلالية مع الملك محمد الخامس، هم أنفسهم زعماء التقليد الديني والتجديد الديني. ولهذين السببين: السكينة الدينية الإصلاحية، ورُشد الملكية الوطنية وكبار السياسيين، أمكن أن تكون للتجربة المغربية فوائدها، من دون أن يفتني ذلك إمكان الإفادة من نموذجها للاحتضان والانسجام، في مواطن أخرى في العالمين العربي والإسلامي.

إن الأرق بالمملكة المغربية من أحزاب الاستقلال والأحرار والأصالة، يتمثل في نادراً ما يسقط ملاكٌ شائٍ قوي البنية بالضربة القاضية. لكن هذا هو ما حدث لحزب العدالة والتنمية، حزب الإسلام السياسي بالمملكة المغربية، في الانتخابات الأخيرة. كان خارجاً من عشر سنوات من مباريات الفوز في الانتخابات العامة والجهوية. وكان انصراره وقادته لا يزالون يتحدثون عن وجوه تفوقهم على الأحزاب التقليدية الوطنية والليبرالية والاشتراكية، وأنهم هم المزيج المثالي للدين والوطنية والعدالة الاجتماعية. لكن الناخبين المغربية ويشبه إجماع حكموا عليهم بالهزيمة والانقضاء، لأن تجريبهم في السلطة وإدارة الشأن العام ما كانت ناجحة، وما أبه الجمهور لعل صوتهم باسم الإسلام؛ لقد صار التقليد الديني والسياسي شتيمة عندنا في المشرق الصانع بين الثوريين والعسكريين وإسلامي الصحوات والماليين المنتشرين فيما بين إيران وأفغانستان وباكستان.

وفي كل العالم هو حُسن إدارة الشأن العام، بينما زعم صحويو وهويانو المشرق والمغرب أن الدين يملك مهمات سياسية لا يستطيع غيرهم إحقاقها بوصفهم حَملة الدين الصحيح والوطنية الحقّة؛ لقد نجحوا شعبياً في المشرق، وبعض بلدان العالم الإسلامي، للأسباب السالفة الذكر التي عانت منها الدول الوطنية. وقد شاء البعض في المغرب حاملين ذلك الوعي المشرقي المازوم، تقليد الصحويات، لكن نجاحهم كان نسبياً ومحدوداً. وهم إنما أفادوا في ذلك من التوترات التي حدثت في تجربة الدولة الوطنية بتلك الأضواء وعلى

الثلاثة الدينية التقليدية المعلقة: المذهب المالكي، وتصوف الجُنيد، والأشعرية. وهي ثلاثية أتبع لها المجال للزهار والتجدد، عندما لم تقع (كما في المشرق) تحت ضغوط مشكلات تجربة الدولة الوطنية، ومطامح العسكريين، والديكتاتوريات السلطوية، واستنزافات وإثارات السياسات الدولية. لقد استغل عتاة الصحويين والجهاديين، كل هذه الظواهر ليضعوا كل الأعباء على عاتق الدولة الوطنية المغربية، والإسلام التقليدي المستعصي على الحداثة. أما المغرب فإنه دخل في الحداثة وفي الملكية الدستورية، وفي تجارب التعددية الحزبية، دونما غربة مع الإسلام الذي احتضنته إمارة المؤمنين وهو احتضان متبادل، وما عاق التقليد الديني المحضن الحداثة، كما لم يُعق التجربة الديمقراطية. لقد كان زعماء الحركة الوطنية الاستقلالية مع الملك محمد الخامس، هم أنفسهم زعماء التقليد الديني والتجديد الديني. ولهذين السببين: السكينة الدينية الإصلاحية، ورُشد الملكية الوطنية وكبار السياسيين، أمكن أن تكون للتجربة المغربية فوائدها، من دون أن يفتني ذلك إمكان الإفادة من نموذجها للاحتضان والانسجام، في مواطن أخرى في العالمين العربي والإسلامي.

إن الأرق بالمملكة المغربية من أحزاب الاستقلال والأحرار والأصالة، يتمثل في نادراً ما يسقط ملاكٌ شائٍ قوي البنية بالضربة القاضية. لكن هذا هو ما حدث لحزب العدالة والتنمية، حزب الإسلام السياسي بالمملكة المغربية، في الانتخابات الأخيرة. كان خارجاً من عشر سنوات من مباريات الفوز في الانتخابات العامة والجهوية. وكان انصراره وقادته لا يزالون يتحدثون عن وجوه تفوقهم على الأحزاب التقليدية الوطنية والليبرالية والاشتراكية، وأنهم هم المزيج المثالي للدين والوطنية والعدالة الاجتماعية. لكن الناخبين المغربية ويشبه إجماع حكموا عليهم بالهزيمة والانقضاء، لأن تجريبهم في السلطة وإدارة الشأن العام ما كانت ناجحة، وما أبه الجمهور لعل صوتهم باسم الإسلام؛ لقد صار التقليد الديني والسياسي شتيمة عندنا في المشرق الصانع بين الثوريين والعسكريين وإسلامي الصحوات والماليين المنتشرين فيما بين إيران وأفغانستان وباكستان.

مهمة الدولة حُسن إدارة الشأن العام بينما زعم الصحويون أن للدين مهمات سياسية لا يستطيع غيرهم إحقاقها بوصفهم حَملة الدين الصحيح والوطنية الحقّة!



أمير طاهري

على غرار نمط العالم الثالث. واليوم لا يشن «حرب التحرير» ضد الجمهورية التركية إلا «حزب العمال الكردستاني».

ولا توجد أرقام نهائية للخسائر التي تكبدها الإرهابيون خلال العقد الماضي. ومع ذلك، فقد يصل الرقم إلى عشرات الآلاف؛ بما في ذلك ما لا يقل عن 12 ألف هجوم على قواعد إرهابية في أفغانستان، واليمن، والقرن الأفريقي، وباكستان، والساحل الأفريقي.

و جاءت أسوأ نخسة للإرهابيين في شكل رفض متزايد في البلدان الإسلامية للذرائع الأيديولوجية الرامية لإضفاء الشرعية على الإرهاب باسم الدين. ويتذكر البعض منا المرات السابقة على «أحداث 11 سبتمبر» التي قرض فيها عدد غير قليل من الشعراء العرب المعروفين الأشعار في تمجيد الانتحاريين، في حين أن علماء الدين، الذين حظي بعضهم باحترام من الاتحاد الأوروبي، بسرروا قتل المدنيين الأبرياء باسم الدين. واليوم؛ لا تجد مثل هذه الرسائل صدىً يُذكر لدى الجماهير المستهدفة. والهزائم الساحقة التي مُنبت بها أحزاب الإسلام السياسي، وأخرها في المغرب، تشير إلى نهاية عصر يمكن أن تثير الإثارة فيها إلى الدين بأسوأ التفسيرات. وقد لعب المحققون العرب، وغيرهم من المفكرين المسلمين، دوراً حاسماً في تغيير إطار الخطاب العام وإعادة توجيهه إلى قضايا حقيقية تتعلق بالمجتمعات التامة بدلاً من إساءة فهم الأفكار الدينية.

إن الحرب ضد الإرهاب لم تنته؛ بأي حال من الأحوال، وربما لن يتحقق النصر الكامل أبداً. ومع ذلك، ليس من العدل عدم الاعتراف بالمعارك العديدة التي ربحتها البشرية ضد الكيان الإرهابي المتعدد الرؤوس.

الأراضي التي كان يسيطر عليها في سوريا. اليوم، تشير أفضل التقديرات إلى أن قوة تنظيم «داعش» الإجمالية تبلغ نحو 8 آلاف مقاتل مقارنةً بأكثر من 30 ألف مقاتل قبل عقد من الزمان. وفي الصومال، اتخذت «حركة الشباب» الإرهابية عدداً قليلاً من الجيوب العزولة، وخسرت أكثر من نصف مقاتليها؛ إما في القتال وإما من خلال الانشقاقات عن الحركة.

كما فشلت بعض الجماعات التي وصفها الولايات المتحدة وبعض بلدان الاتحاد الأوروبي بـ«الإرهابية»؛ مثل «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، والتي ركزت على «الجهاد» ضد إسرائيل، في إضعاف «العدو الصهيوني» مع نجاح إسرائيل في تعزيز موقعها في الشرق الأوسط.

كما فشلت بعض الجماعات التي وصفها الولايات المتحدة وبعض بلدان الاتحاد الأوروبي بـ«الإرهابية»؛ مثل «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، والتي ركزت على «الجهاد» ضد إسرائيل، في إضعاف «العدو الصهيوني» مع نجاح إسرائيل في تعزيز موقعها في الشرق الأوسط.

كما فشلت بعض الجماعات التي وصفها الولايات المتحدة وبعض بلدان الاتحاد الأوروبي بـ«الإرهابية»؛ مثل «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، والتي ركزت على «الجهاد» ضد إسرائيل، في إضعاف «العدو الصهيوني» مع نجاح إسرائيل في تعزيز موقعها في الشرق الأوسط.

فقد تنهياها الآن بأنها دولة خالية من الإرهاب. كما نجحت الهند؛ الدولة صاحبة أكبر عدد من المواطنين المسلمين، في القيام بالشيء نفسه، رغم عدد من الهجمات المريعة التي وقعت قبل عقد من الزمان. ورغم انتحال العديد من الأزرع المشبوهة الاسم نفسه، فإن تنظيم «القاعدة»؛ مؤلف من 11 سبتمبر»؛ جرى اختزاله إلى شبح شاحب في هارباً مخلفاً وراءه رائحة كريهة. وقبل عقدين من الزمان، كانت باكستان موطن 22 جماعة إرهابية تعمل ضد حكومة إسلام آباد، وتقاتل الهند بسبب كشمير، أو ترتبط بالصراع على السلطة في كابل. واليوم؛ إما تلاشى عدد كبير من هذه الجماعات، وإما أعادت

الاستخباراتية... كلها عوامل ساعدت في تحويل متغيرات الوقت والمجال ضد الجماعات الإرهابية.

وتفيد جميع البلدان الغربية تقريباً بأنها حققت نجاحات في منع مئات الهجمات المخطط لها؛ الكبيرة منها والصغيرة. ولا شك في أنه ليس كل المؤامرات كانت تُحبط في مهدها. على مدى العقدين الماضيين، عانى العديد من البلدان؛ من بينها تقريباً كل الديمقراطيات الغربية، من عدد من الهجمات الإرهابية. ولكن رغم أن بعضها قد أوقع العديد من الضحايا، فإن أي منها لم يقرب من تكرار مأساة «الحادى عشر من سبتمبر». والأهم من ذلك، ربما، أن معظم الهجمات كانت محلية المنشأ، أو من عمل «ذئاب منفردة» ختئين داخل مجتمعات ووفقاً

لـ«المؤثر العالمي للإرهاب»، فإن نسبة أكثر من 57 في المائة من الإرهاب، خلال السنوات الـ15 الأولى من الحرب العالمية على الإرهاب، حدثت في 4 بلدان؛ هي: العراق، وأفغانستان، وباكستان، ونيجيريا. وفي سوريا منذ عام 2011، كان معظم الضحايا تحت هذه الفئة من تنفيذ إرهاب الدولة.

ومع استثناءات قليلة، لا سيما ليبيا، نجحت كل الدول العربية تقريباً في ترويض الإرهاب بسحق الجماعات الإرهابية والحد من قدرتها على تجنيد عناصر جديدة. كما كان أداء الدول ذات الأغلبية المسلمة الأخرى جيداً فيما يتصل بقمع الإرهاب. أما إندونيسيا، التي كانت ذات يوم موطناً للعديد من الجماعات الإرهابية الضخمة،

فقد تنهياها الآن بأنها دولة خالية من الإرهاب. كما نجحت الهند؛ الدولة صاحبة أكبر عدد من المواطنين المسلمين، في القيام بالشيء نفسه، رغم عدد من الهجمات المريعة التي وقعت قبل عقد من الزمان. ورغم انتحال العديد من الأزرع المشبوهة الاسم نفسه، فإن تنظيم «القاعدة»؛ مؤلف من 11 سبتمبر»؛ جرى اختزاله إلى شبح شاحب في هارباً مخلفاً وراءه رائحة كريهة. وقبل عقدين من الزمان، كانت باكستان موطن 22 جماعة إرهابية تعمل ضد حكومة إسلام آباد، وتقاتل الهند بسبب كشمير، أو ترتبط بالصراع على السلطة في كابل. واليوم؛ إما تلاشى عدد كبير من هذه الجماعات، وإما أعادت

هل خُسر الحرب على الإرهاب الدولي؟ هل انسحبت الولايات المتحدة وحلفاؤها من الحرب ضد الإرهاب التي أعلنوها قبل عقدين من الزمان؟ هذان من التساؤلات التي طرحها المعلقون في جميع أنحاء العالم الأسبوع الماضي بينما كانت الولايات المتحدة تحتفل بالذكرى العشرين لـ«سبتمبر 11» (أيلول). وأجاب العديد من المعلقين عن السؤالين بالإيجاب. وقالوا إنه «أجل»، ما زالت الجماعات الإرهابية تعمل فيما لا يقل عن 20 دولة، بينما تمكن تنظيم إرهابي ناشئ من تنفيذ هجمات عدة في عدد من الدول الغربية؛ بما فيها الولايات المتحدة. من ناحية أخرى، عملت الولايات المتحدة على تقليص وجودها في عدد من البلدان التي لا تزال تؤوي الجماعات الإرهابية.

وفي بعض الحالات أتى الجواب «أجل» من محترفي انتقاد الولايات المتحدة الذين لم يفوتوا أي فرصة لتصوير «الشیطان الأعظم» إما أنه وحش يلهتهم الأرض، وإما فأر مجلب يبحث عن ملجأ من عاصفة انعدام الشعبية.

غير أن النظرة الفاحصة ربما تعكس صورة مختلفة. بادئ ذي بدء، أصبحت جميع الدول تقريباً أكثر إدراكاً للتهديد الذي يُحقد بانمها من قبل أعداء غير تابعين للدول. ولا يتعلق هذا الوعي بالديمقراطيات الغربية التي هي بطبيعتها أكثر عرضة لمثل هذه الهجمات.

إن إنشاء و/ أو تعزيز جهاز الأمن الوطني، وتدريب موظفي مكافحة الإرهاب، وإقامة شبكة عالمية للتعاون لإعاقة تمويل التخطيط الإرهابية وتسليحها، وتوثيق التعاون بشأن تبادل المعلومات

سجل الحرب على الإرهاب ليس سيئاً

ربما لن يتحقق النصر الكامل ضد الإرهاب ومع ذلك ليس من العدل عدم الاعتراف بالمعارك التي ربحتها البشرية ضد الكيان الإرهابي المتعدد الرؤوس



نساهم في بناء مستقبل أكثر إشراقاً لشباب وطننا

ACWA POWER
كوا باور

14

التنمية الاقتصادية الوسطى ASHARQ AL-AWSAT

اقتصاد

الجمعة 2021/9/17 - العدد 15634 Issue

خبراء لـ «التنمية الاقتصادية الوسطى»: الاستراتيجية ستسهم في إطلاق القدرات الوطنية وتوليد الإبداع والابتكار والمنافسة العالمية «التنمية البشرية»... رافعة لاستنهاض الطاقات السعودية

المستقبل والمساهمة في التنمية الوطنية لتحقيق رؤية المملكة والاستجابة لاحتياجات سوق العمل والقدرة على المنافسة عالمياً بطموحات أكبر للريادة والتنمية.

منافسة العالم

وقال ولي العهد: «بمقتضى برنامج تنمية القدرات البشرية، أحد برامج تحقيق رؤية المملكة (2030) استراتيجية وطنية تستهدف تعزيز تنافسية القدرات البشرية الوطنية محلياً وعالمياً ليكون المواطن مستعداً لسوق العمل بقدرة وطموح يتنافس العالم وذلك من خلال تعزيز القيم وتطوير المهارات الأساسية ومهارات المستقبل وتنمية المعرفة».

وبحسب الأمير محمد بن سلمان، تم تطوير البرنامج ليلبي احتياجات وطموح جميع شرائح المجتمع، من خلال تطوير رحلة تنمية القدرات البشرية بداية من مرحلة الطفولة مروراً بالجامعات والكليات والمعاهد التقنية والمهنية وصولاً إلى سوق العمل، بهدف إعداد مواطن طموح يمتلك المهارات والمعرفة ويواكب المتغيرات المتجددة لسوق العمل مما يساهم في بناء اقتصاد متين قائم على المهارات والمعرفة وأساسه رأس المال البشري».

وتتضمن خطة البرنامج 89 مبادرة بهدف تحقيق 16 هدفاً استراتيجياً من أهداف رؤية المملكة، كما تشمل استراتيجية البرنامج ثلاث ركائز رئيسية وهي تطوير أساس تعليمي متين ومنسجم للجمع والإعداد لسوق العمل المستقبلي محلياً وعالمياً وإتاحة فرص التعلم مدى الحياة.

اليوميين عضو مجلس الشورى لـ «الشرق الأوسط»، أن التغيير الكبير الذي طرأ على سوق العمل يستوجب أن تكون هناك استراتيجيات لإعادة بناء الإنسان بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل ورؤية المملكة، مؤكداً أن الدولة تمتلك بنية تحتية متكاملة وبالتالي بدأت المرحلة الثانية لتعزيز رأس المال البشري وتنميتها ليتوافق مع تطورات السعودية.

وزاد اليوميين، أن التغيير الكبير الذي طرأ على سوق العمل يستوجب أن تكون هناك استراتيجيات لإعادة بناء الإنسان بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل، مشيراً إلى أن التعليم هو قاعدة التنمية عموماً والاقتصادية على وجه الخصوص، وأن البرنامج يصنع قاعدة تعلم مستقبلية متوافقة مع الاقتصاد المعرفي ومتطلبات سوق العمل.

أقوى شروة

من ناحية أخرى، قال الدكتور سالم باعجاجة أستاذ الاقتصاد في جامعة جدة لـ «الشرق الأوسط»، إن برنامج تنمية القدرات البشرية يعد خطوة رائدة ترتقي بقدرة المواطن الذي يمثل أهم وأقوى ثروة الوطن، وبالتالي فإن البرنامج يساهم في تعزيز قيم المواطنة والتنافسية العالمية وتطوير المعارف والمهارات لبناء الوطن وتهيئة فرص التعلم مدى الحياة واستثمار جهود التعليم للمشاركة في التنمية وتحقيق الريادة العالمية. وواصل الدكتور باعجاجة، أن البرنامج يعزز دور الجامعات والكليات في إعداد إنسان



السعودية تطلق أكبر برنامج لتنمية القدرات البشرية الوطنية وتأهيلها لسوق العمل (أ.ف.ب)

الصناعية الرابعة وريادة الأعمال والإسهام في صناعة المستقبل».

بناء الإنسان

إلى ذلك، أشار فضل

البشرية، استناداً لحرصه وإيمانه بالاستثمار في الإنسان، حيث سيكون لهذا البرنامج أهمية خاصة في تطوير مهارات المستقبل لا سيما تقنيات الثورة

المنافسة المحلية والعالمية. من جهة أخرى، استطراد وزير الصناعة والثروة المعدنية بندر الخريف «يأتي إطلاق ولي العهد لبرنامج تنمية القدرات

والتنمية الاجتماعية أن البرنامج سيساهم في تمكين الشباب ورفع مستوى المهارات والإنتاجية في سوق العمل، وسينمي القادة ويدفع بهم نحو

كل مواطن للمشاركة في تنمية الوطن وازدهاره، مبيّن أن الاستراتيجية الجديدة ستطور الأساس التعليمي المتين والمرن والإعداد لسوق العمل وإتاحة فرص التعلم مدى الحياة في خطوة تعزز حضور السعودي للمنافسة في الأسواق العالمية. وقال وزير التعليم الدكتور حمد آل الشيخ، إنه بدعم من القيادة بهدف البرنامج إلى تحقيق رؤية ولي العهد الطموحة باستثمار قدرات المواطن للمشاركة في تنمية الوطن وازدهاره وتعزيز قيم ومعارف منسوبة التعليم والتدريب وتمكينهم من مهارات المستقبل للمنافسة عالمياً. وذكر، من جانبه، وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس عبد الله السواحة، أن إطلاق برنامج تنمية القدرات البشرية دلالة واضحة على اهتمام الدولة برأس المال البشري كمحرك رئيسي في رحلة التحول نحو تحقيق الرؤية الطموحة. من جهة، أوضح وزير السياحة والإنتاجية في سوق العمل، تمثل تهيئة الكوادر الوطنية والوصول بها للمنافسة عالمياً في مختلف المجالات.

سوق العمل

من جانبه، أفاد وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان ماجد الحقيقل، بأن إطلاق ولي العهد برنامج تنمية القدرات البشرية لتعزيز تنافسية المواطن السعودي عالمياً يؤكد لكل مواطن أن «قدراكم مستقبلاً» في رحلة المملكة نحو تحقيق «رؤية السعودية 2030».

وأكد عدد من الوزراء والمسؤولين، على أهمية إطلاق البرنامج للاستثمار في قدرات

أول سعودية لرئاسة مجلس أعمال دولي مشترك

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلن اتحاد الغرف التجارية السعودية، أمس، عن موافقة الهيئة العامة للتجارة الخارجية على التشكيل النهائي لمجلس الأعمال السعودي السعودي في دورته 2021 - 2026 بتسمية لبنى سليمان العليان رئيسة للمجلس ومحمد بترجي وسعود السليمان نائبين، لتكون العليان أول

سعودية ترأس مجلس أعمال مشترك. وتعد العليان من الكفاءات الاقتصادية المعروفة بالمملكة، ونموذجاً للمرأة السعودية التي استطاعت أن تضع بصمة واضحة في العمل الاقتصادي، حيث تتمتع بكفاءات عالية، وهي عضو في العديد من مجالس الإدارة والأمانات الخارجية، وتحت مظلة اتحاد الغرف ومؤسسات وجامعات محلية ودولية، وقد اختارتها مجلة تايم من ضمن أكثر

100 شخصية تأثيراً، ومجلة فورتشين من ضمن أقوى السيدات في العالم لعدة سنوات متتالية، ومجلة فوربس كأحد أقوى قادة الأعمال.

يذكر أن مجالس الأعمال السعودية الأجنبية يبلغ عددها 36 مجلساً تعمل بإشراف ومتابعة الهيئة العامة للتجارة الخارجية، وتحت مظلة اتحاد الغرف التجارية وجامعات محلية ودولية، وقد اختارتها مجلة تايم من ضمن أكثر

الهند: الوقت غير مناسب لخفض الفائدة

السيارات، من أجل تشجيع إنتاج سيارات كهربائية تعمل بالبطاريات وسيارات تعمل بخلايا وقود الهيدروجين، وطائرات مسيرة.

وقال وزير الإعلام أنوراج ثاكور، في مؤتمر صحافي مساء الأربعاء، إن الحوافز المرتبطة بالإنتاج ستعزز قدرات التصنيع في الهند، وستوفر المزيد من فرص العمل. وأضاف الوزير أن منح الحوافز للتكنولوجيا المتقدمة وتصنيع السيارات الأكثر كفاءة والصدقية للبيئة سيمكن الهند من تحقيق قفزة في صناعة المركبات التي لا تضر بالبيئة.

وسيدعم تطبيق الخطة بالتوازن في وقت سابق لتسريع عنها في وقت سابق لتسريع وتيرة تصنيع مركبات هجينة وكهربائية وإنتاج الخلايا الكيمائية المتقدمة لتلبية احتياجات النظام البيئي الذي يعتمد على المركبات الكهربائية في الهند.

بنك الاحتياطي الهندي، وهو عضو أيضاً في لجنة السياسة النقدية، خلال فعالية نظمتها اتحاد الصناعة الهندي. إن ما يتطلبه الوقت الراهن هو إحياء النمو والحفاظ عليه على أساس دائم مع الحفاظ على التضخم في حدود النطاق المستهدف. وأضاف أن هذا «يضمن تكيف السياسة النقدية بشكل يعكس في فترة السيولة التي يتم ضخها من خلال النظام والشروط المالية السهلة».

وقال باترا إن البنك المركزي سوف يبقى في وضع تسجيل فائض، مع استمرار إطار إدارة السيولة في وضع الاستيعاب. وأعرب عن أمله في أن يتعافى البنوك إلى وظيفتها الأساسية المحتملة في الوساطة المالية قريباً.

نيدلهي، «الشرق الأوسط»

قال مسؤول بارز في البنك المركزي الهندي إن صناعة السياسة النقدية في الهند لا يمكنهم خفض أسعار الفائدة بشكل أكبر بسبب ارتفاع التضخم، ولكن هناك حاجة للحفاظ على انخفاض تكاليف الاقتراض وتوفير السيولة لمساعدة الاقتصاد خلال تعافيه من تداعيات وباء كورونا.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن نائب محافظ بنك الاحتياطي الهندي، مايكل باترا، القول الخميس إنه مع تقبل السلطة النقدية لاقتراح من غاياتن فارما، وهو أحد الأعضاء الستة في لجنة السياسة النقدية لتعديل معدل إعادة الشراء العكسي بشكل غير متماثل بالنسبة لمعدل إعادة الشراء القياسي، فإن الوقت غير مناسب الآن لتعديله.

وقال باترا، الذي يشرف على السياسة النقدية في

75.19 دولار للبرميل، بعدما صعد 2,5% في الجلسة السابقة، وانخفض خام غرب تكساس الوسيط 30 سنتاً أو 0,41% إلى 72,31 دولار، بعد زيادة بنسبة 3,1%، أول من أمس (الأربعاء).

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية مساء أول من أمس، إن مخزونات الخام والوقود الأمريكية انخفضت بشدة الأسبوع الماضي، إذ لا تزال شركات التكرير في منطقة الخليج الأمريكي ومناشآت النفط البحرية تتعافى من آثار الإعصار «أيدا».

ونزلت مخزونات النفط 6,4 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في العاشر من سبتمبر (أيلول) الجاري إلى 417,4 مليون برميل، مقارنة مع توقعات في شركات أجرته «رويترز» بانخفاضها 3,5 مليون برميل.

وتسببت العاصفة في تراجع الإمدادات العالمية لأول مرة منذ خمسة أشهر، لكن السوق يصدد بدء الاقتراب من التوازن في أكتوبر (تشرين الأول)، إذ تواصل منظمة «أوبك» وحلفاؤها ومنهم روسيا أن المجموعة المعروفة باسم «أوبك+» خطتها لزيادة الإمدادات.

هدوء في أسواق النفط بعد طفرة الأربعم

صادرات الخام السعودية لأعلى مستوى في 6 أشهر



هدات أسواق النفط قليلاً أمس بعد قفزة كبيرة نتيجة تراجع المخزونات الأمريكية (رويترز)

يوميًا في يوليو، وفقاً لما كشفته بيانات «جودي».

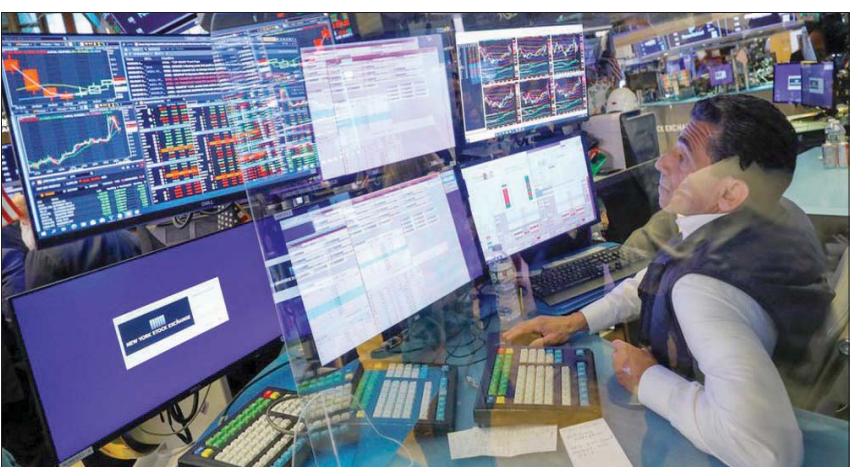
وتقدم الرياض وأعضاء آخرون في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أرقام التصدير الشهرية لمبادرة المبادرة البيانات المشتركة (جودي) التي تنشرها على موقعها الإلكتروني.

لندن، «الشرق الأوسط»

قالت مبادرة البيانات المشتركة (جودي) أمس (الخميس)، إن صادرات النفط الخام السعودية ارتفعت في يوليو (تموز) لأعلى مستوياتها منذ يناير (كانون الثاني). وزادت صادرات المملكة من النفط الخام إلى 6,327 مليون برميل يوميًا في يوليو، ارتفاعاً من 5,965 مليون برميل يوميًا في يونيو (حزيران). وبلغ إجمالي الصادرات بما في ذلك المنتجات التخلية 6,65 مليون برميل يوميًا.

وبدأت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها، المجموعة المعروفة باسم «أوبك+» في يوليو تقليص تخفيضات قياسية للإنتاج بينما تتخلص السعودية تدريجياً من تخفيضات طوعية للإمدادات. وزاد استهلاك مصافي التكرير المحلية السعودية من الخام إلى 2,457 مليون برميل يوميًا بينما زاد الحرق المباشر للخام بواقع 105 آلاف برميل يوميًا إلى 691 ألف برميل يوميًا. وارتفع إنتاج أكبر مصدر في العالم للنفط من الخام 547 ألف برميل يوميًا على أساس شهري إلى 9,474 مليون برميل

مزاج متباين في الأسواق بين تفاؤل بالنشاط وجني الأرباح



تذبذب أعمال أسواق الأسهم أمس مع تباين في معنويات المستثمرين (رويترز)

لخفض أسعار الطاقة في إسبانيا وأماكن أخرى. أما في آسيا، فاعلقت الأسهم اليابانية على انخفاض الجلسة الثانية على التوالي، إذ واصل المستثمرون جني الأرباح بعد الارتفاع الأخير الذي عززته الأمل في قيادة سياسية جديدة. ونزل المؤشر نيكبي 0,62 بالمائة، ليغلق عند 30323,34 نقطة، بعدما ارتفع نحو 0,36 المائة في وقت سابق من الجلسة. ونزل المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 0,3 بالمائة إلى 2090,16 نقطة. وشهدت الأسهم اليابانية ارتفاعاً منذ الثالث من سبتمبر (أيلول)، عندما أعلن رئيس

وبحلول الساعة 07:17 بتوقيت غرينتش زاد المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,6 بالمائة بعدما أغلق على أدنى مستوى في ستة أسابيع في الجلسة السابقة. وصعدت شركات السفر والترفيه 1,5 بالمائة، في حين ارتفعت أسهم شركات السيارات 1,2 بالمائة. وكانت شركات التعدين، بما في ذلك ريو تينتو وانغلو أميركان وبي إتش بي غروب، من بين أكبر الخاسرين مع انخفاض أسعار المعادن، بعد أن أكدت الصين عزيمتها استخدام المزيد من احتياطاتها من المعادن. وارتفعت المرافق بنسبة 0,2 بالمائة، ولا تزال تحت ضغط وسط مخاوف بشأن تدابير

وانخفض المؤشر داو جونز الصناعي 4,12 نقطة بما يعادل 0,01 بالمائة إلى 34810,27 نقطة. وانخفض المؤشر ستاندر اند بورز 500 بمقدار 3,61 نقطة أو 0,08 بالمائة إلى 4477,09 نقطة، وتراجع المؤشر ناسداك المجمع 41,44 نقطة أو 0,27 بالمائة إلى 15120,09 نقطة.

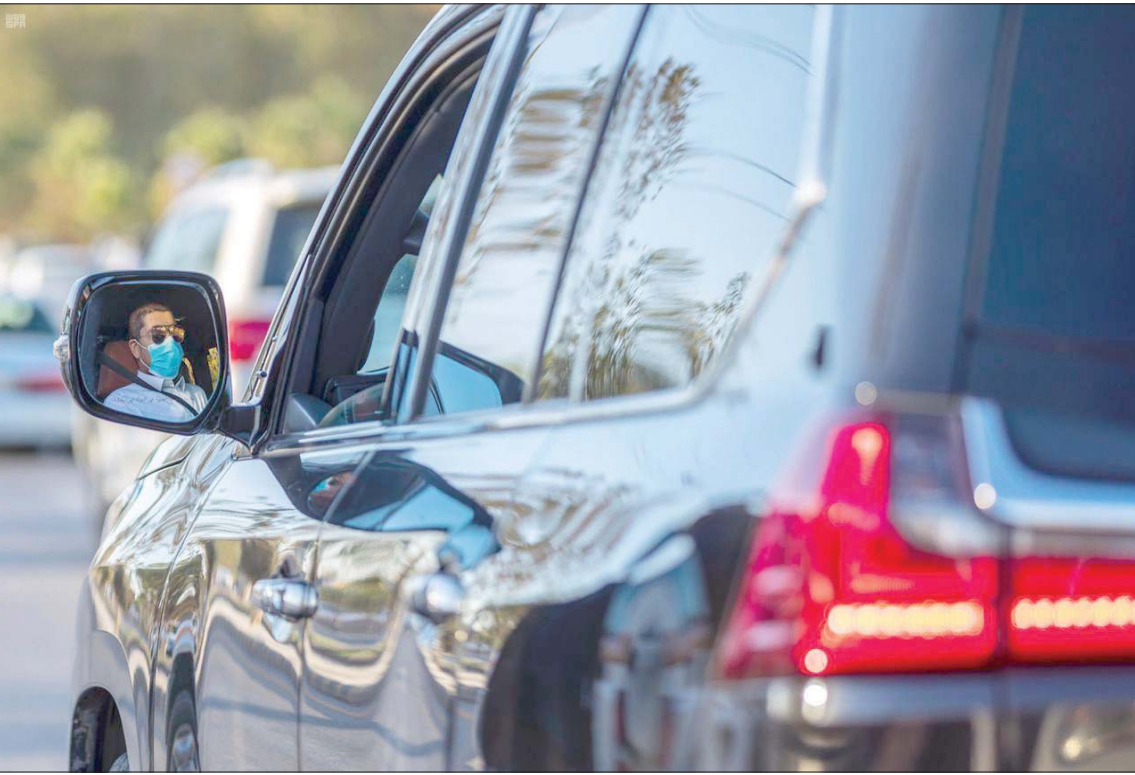
وتابن أداء الأسواق العالمية الكبرى الخميس وسط عوامل معاكسة تمثلت في زيادة التفاؤل بانتعاش عدد من القطاعات، وعلى رأسها السفر ومبيعات التجزئة، وتراجعات بسبب جني الأرباح. وفتح المؤشران داو جونز 500 وستاندر اند بورز 500 على استقرار، إذ بددت المكاسب التي حققها القطاعات الشديدة المتأثر بالاقتصاد على خلفية مبيعات تجزئة جاءت أقوى من المتوقع، إثر خسائر تكبدتها أسهم التكنولوجيا ذات الثقل.

البلد	ن. قطري	ن. عماني	د. الإماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	3,75	3,64	3,67	0,37	0,30	0,70	15,71	8,97	1527	2,79
ج. استرليني	5,16	5,01	5,05	0,52	0,41	0,97	21,63	12,35	2104	3,84
يورو	4,40	4,27	4,45	0,44	0,35	0,83	18,47	10,55	1795	3,28

«سبارك» ستعزز جذب المستثمرين وتمكن للخدمات اللوجستية اتفاقية لإدارة أول ميناء جاف في «الطاقة الشمسية» شرق السعودية

الخبر: «الشرق الأوسط»
أعلنت، أمس، مدينة الملك سلمان للطاقة (سبارك) - شرق السعودية - وشركة «هوتشيسون بورتس» اتفاقية وشراكة لإدارة وتشغيل الميناء الجاف والمنطقة اللوجستية في «سبارك»، التي تقوم على مساحة 3 كيلومترات مربعة، وفقاً لأعلى المعايير العالمية، لمساعدة المستثمرين في الوصول إلى الأسواق العالمية، ما يتيح الفرصة لزيادة الطلب على السلع وخدمات الطاقة في منطقة الشرق الأوسط وخارجها إلى جانب تلبية الخدمات اللوجستية للمدن والمجمعات الصناعية المجاورة. وتعد مدينة الملك سلمان للطاقة (سبارك) مركزاً عالمياً مستداماً للطاقة، وهي مدينة صناعية متكاملة يتم تطويرها على ثلاث مراحل، على مساحة 50 كيلومتراً مربعاً في المنطقة الشرقية من السعودية، بقيادة عمليات التطوير في 5 قطاعات تتسم بالنمو المتسارع، وتستهدف التصدير إلى الخارج. وتقدم مجموعة متكاملة من الخدمات لدعم نمو الأعمال وجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية وتوفير فرص العمل في المملكة. وتقدم «سبارك» بنية تحتية بمواصفات عالمية للمستثمرين العالميين في صناعة النفط الخام والغاز، والتكرير، والصناعات البتروكيمياوية والطاقة الكهربائية وإنتاج المياه ومعالجتها. وأكد رئيس مجلس إدارة مدينة الملك سلمان للطاقة محمد يحيى القحطاني أن الخطوة المهمة ستشكل نقطة جذب إضافية للمستثمرين في القطاع لما تتمتع به «هوتشيسون بورتس» من خبرة عالمية في إدارة وتشغيل الموانئ والمناطق اللوجستية، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن الشراكة ستوفر للمستثمرين سهولة الوصول إلى الأسواق المحلية والعالمية، كما أنها تأتي في إطار الجهود المتواصلة التي تقوم بها الشركة لتوفير البنية التحتية المتطورة التي يحتاج إليها المستثمرون والمصنعون في السعودية. من جانبه، شدد العضو المنتدب في مجموعة «هوتشيسون بورتس» إريك إيس، على أهمية السوق السعودية، معرباً عن حماسه للمشاركة في هذا المشروع الطموح والضخم الذي سيفرض معايير ومفاهيم جديدة في قطاع الخدمات اللوجستية، وأكد التزام الشركة بتقديم كل ما يلزم من خبرات لخلق قيمة إضافية أكبر للمستثمرين في «سبارك» وزيادة القدرة التنافسية لها. بدوره، بين الرئيس وكبير الإداريين التنفيذيين لمدينة الملك سلمان للطاقة المهندس سيف القحطاني أن الشراكة مع «هوتشيسون بورتس» فقرة نوعية في مسيرة وتطور «سبارك»، إذ يُعد الميناء الجاف والمنطقة اللوجستية نقطة ارتكاز رئيسية لإطلاق الإمكانات الكاملة للموقع الاستراتيجي ضمن المنطقة الشرقية بالمملكة، وهي منطقة مميزة بمواردها من النفط والغاز. وأشار إلى أن «هوتشيسون بورتس» ستساعد على فتح الأسواق العالمية أمام الشركاء والمستثمرين، الأمر الذي سيمكّنهم من العمل بكفاءة أعلى ويقلل من وقت النقل والتكاليف، على حد سواء. ومعلوم أن المرحلة الأولى من مدينة الملك سلمان للطاقة تشمل مناطق عدة، بما فيها المنطقة الصناعية ومنطقة الأعمال والمنطقة السكنية والتجارية ومنطقة التدريب، إلى جانب منطقة الميناء الجاف والخدمات اللوجستية التي تقوم على مساحة 3 كيلومترات مربعة وتتضمن مستودعات وأحدث مرافق تخزين ومنطقة للتخليص الجمركي.

«الوطني للتنمية الصناعية» يتوقع ازدهار سوق المركبات المحلية 24% نمو مبيعات السيارات الكهربائية في السعودية بحلول 2025



مبيعات السيارات لا سيما الكهربائية مرشحة للنمو في السنوات المقبلة بالسعودية (الشرق الأوسط)

ولا تزال الشركات الآسيوية، بحسب التقرير، تتصدر حجم المبيعات؛ حيث تتصدر شركة «تويوتا» مبيعات السيارات في السعودية بواقع 145,1 ألف سيارة في النصف الأول من 2021، تليها «هيونداي» و«كيا» بـ128,3 ألف سيارة، ثم تأتي العلامة اليابانية الشهيرة «نيسان» بـ42,6 ألف سيارة، فـ«جنرال موتورز» بـ34,6 ألف سيارة. ثم «مازدا» بـ26,6 ألف سيارة. ووفق تقرير المركز؛ فمن المرجح صعود مبيعات السيارات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بنسبة 44 في المائة خلال 2025، لتصل إلى 1,9 مليون سيارة، تتضمن 91 ألف سيارة كهربائية، في مقابل 1,3 مليون سيارة بيعت في 2020. و«مركز التنمية الصناعية»

وتشير تقديرات «المركز الوطني للتنمية الصناعية» إلى استحوذ السعوديون على 50 في المائة من مبيعات السيارات في دول مجلس التعاون الخليجي بحلول 2025، من إجمالي سوق يبلغ قوامها 1,15 مليون سيارة؛ بينها 62 ألف سيارة كهربائية، تمثل زيادة 36 في المائة، مقابل 850 ألف سيارة جرى تسويقها في 2020، و1,1 مليون سيارة في 2019.

الرياض: «الشرق الأوسط»

كشفت بيانات رسمية صدرت في السعودية عن توقعات بنمو مبيعات سوق السيارات في البلاد خلال السنوات الأربع المقبلة؛ في مقدمتها السيارات الكهربائية، في وقت رجحت فيه ارتفاع مبيعات سوق المركبات الإقليمية بنسبة 35 في المائة. وقال «المركز الوطني للتنمية الصناعية» في السعودية؛ أمس، عبر تقريره نصف السنوي، إن سوق مبيعات المركبات تراجع خلال بسبب وباء «كوفيد-19» خلال عام 2020، متوقفاً نمو مبيعات السيارات في السعودية بنسبة 24 في المائة بحلول 2025، لتستهلك 577 ألف سيارة؛ بينها 32 ألف سيارة كهربائية، مقابل 465 ألف سيارة بيعت في عام 2020، و556 ألف سيارة في العام السابق عليه، بينما توقع أن يستهلك السعوديون والمقيمون في البلاد العام الحالي 507 آلاف سيارة.

وتشير تقديرات «المركز الوطني للتنمية الصناعية» إلى استحوذ السعوديون على 50 في المائة من مبيعات السيارات في دول مجلس التعاون الخليجي بحلول 2025، من إجمالي سوق يبلغ قوامها 1,15 مليون سيارة؛ بينها 62 ألف سيارة كهربائية، تمثل زيادة 36 في المائة، مقابل 850 ألف سيارة جرى تسويقها في 2020، و1,1 مليون سيارة في 2019.

تفاوض مع شركات عالمية لتوطين صناعة السيارات

«اقتصادية قناة السويس»: 4 ملايين متر مربع جاهزة للمشروعات الصناعية



أكد رئيس الهيئة الاقتصادية بمنطقة قناة السويس المصرية أن 4 ملايين متر مربع صارت جاهزة بالمناطق الصناعية (الشرق الأوسط)

مع السوق المحلية، فكانت هناك إشكالية في ذلك الأمر، وكان لا بد أن نعدل في اللوائح التنفيذية اللازمة لذلك. وشدد على أنه «من المهم جداً من ضمن الاستراتيجية أن نبذل الفرصة الحقيقية التي يمكن أن نوفرها في المنطقة الاقتصادية، بحيث نستطيع إقامة صناعات محددة تمثل الركيزة الأساسية لما نعمل عليه». وأشار زكي أيضاً إلى أن الهيئة تستهدف الانتهاء من تشغيل كامل أرضة ميناء شرق بورسعيد المقامة على مساحة 5 كيلومترات بحلول 2025. وأوضح أنه تم التعاقد على مجموعة من المحطات تغطي جزءاً من مساحة أرضة الميناء، وجرى التعاقد على محطات أخرى، ومنها بقرى توقيع عقد تشغيل محطة جديدة.

وقال إن الهيئة تستهدف أن تصبح «منطقة شرق بورسعيد» مركزاً اقتصادياً عالمياً والوجهة

وأشار إلى أن المنطقة تضم 461 كيلومتراً مربعاً، مكونة من 6 موانئ قيمة ضخمة يجب إدارتها بشكل يعود على الاقتصاد بعوائد جيدة وهو ما يتحقق بالفعل، منوهاً بأن ميناء بورسعيد كان من بين أكثر 10 موانئ نمواً في العالم، من حيث نمو أحجام التعامل بنحو 10 في المائة المقابلة بما يشهده العالم من ازدهار.

ولفت زكي إلى أن ميناء شرق بورسعيد شهد نهاية الشهر الماضي وجود سفينتين تحلمان ما يتعدى 17 ألف حاوية على متن كل واحدة، مؤكداً السعي نحو تقديم سلاسل إمداد لهذه الحاويات خلال الفترة المقبلة بما يجعل بورسعيد قاطرة التنمية.

كما كشف زكي أنه جارٍ التفاوض مع عدد من الشركات العالمية من أجل توطين صناعات السيارات في المنطقة، خاصة في

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال المهندس يحيى زكي رئيس الهيئة الاقتصادية بمنطقة قناة السويس المصرية، إن المنطقة الاقتصادية تمثل قاطرة تنمية حقيقية قادرة على تحقيق معدلات نمو مرتفعة تنعكس على الاقتصاد المصري، مؤكداً أن السنوات الخمس الأخيرة شهدت طفرات كبيرة في تنمية المنطقة.

وأضاف زكي الخميس خلال افتتاح «مبنى بورسعيد الاقتصادي» في دورته الثالثة: «الدينامية 4 ملايين متر مربع من الأراضي الجاهزة بالمناطق الصناعية، حيث بدأت مجموعة من الصناعات الحقيقية والتنمية التي تمثل سلاسل الإمداد»، وأوضح أنه «تم وضع خطة استراتيجية جديدة من 2020 إلى 2025 توضح أين نقف، وماذا يمكن تحقيقه، واطبقنا عليه عوامل تمكين المنطقة الاقتصادية».

العوادم تواصل جر فولكسفاغن ودايمر للمحاكم

عمالقة السيارات الألمان أمام القضاء مجدداً

برلين: «الشرق الأوسط»

بدأت الخميس إحدى محاكم مدينة براونشفيغ الألمانية محاكمة 4 مدربين سابقين في شركة صناعة السيارات الألمانية فولكسفاغن بسبب تورهم في فضيحة التلاعب في نتائج اختبارات ملايين السيارات التي تعمل بمحركات الديزل من إنتاج الشركة.

ومن بين الاتهامات التي يواجهها المدعون الأربعة: الاحتيال التجاري والجماعي من خلال استخدام برنامج كمبيوتر للتلاعب في نتائج اختبارات معدل الانبعاث في ملايين السيارات، حيث يقلل كمية أكسيد النيتروجين المنبعثة من السيارة أثناء الاختبارات مقارنة بالكميات الحقيقية المنبعثة أثناء سير السيارة على الطرق في ظروف التشغيل المعتادة.

وقبل بدء المحاكمة، أصدر القسم الجنائي في محكمة براونشفيغ الإقليمية حكماً بأن الإجراءات ضد مارتن فينتركورن، الرئيس التنفيذي المنبعاثة أثناء فولكسفاغن، ستتم من خلال «جلسة استماع وقرار منفصلين». ويعاني فينتركورن (74 عاماً)

من مشكلات صحية بعد خضوعه لعملية جراحية. وقدم مكتب الادعاء العام الألماني استئنافاً على قرار فصل إجراءات محاكمته عن محاكمة باقي المتهمين في القضية. وكانت فولكسفاغن قد اعترفت في سبتمبر (أيلول) 2015 للسلطات الأميركية باستخدام برنامج كمبيوتر مغفد للتلاعب في نتائج اختبارات عوادم سيارات الديزل التي تنتجها، مما أجبرها على سداد تعويضات بعشرات المليارات من الدولارات.

وفي ذات الوقت بدأت محكمة العدل الاتحادية الألمانية في مدينة كارلسروه الخميس نظراً عدد من دعاوى التعويضات المقامة من أصحاب سيارات ضد شركة دايمر الألمانية التي تنتج سيارات مرسيدس.

وتتعلق الدعاوى الأربع بما يسمى «الناذرة الحرارية» التي تلعب دوراً في إعادة تدوير العوادم الغازية بالسيارات والتي تقلل كمية العوادم المنبعثة من السيارة في درجات الحرارة المنخفضة. وتقول شركة دايمر الموجود مقرها في مدينة شتوتغارت الألمانية إن هذا الأمر ضروري لحماية محرك

تعتزم توظيف الآلاف بعد ضربة الإغاثة

شركات الطيران تطوي «عهد كورونا» بخطط متفائلة

الحجز من وكالات السفر عبر الإنترنت أن عدد رحلات الركاب الجوية سيرتفع بشكل ملحوظ خلال العطلتين. وفي إشارة أخرى قوية على التعافي، تتوقع شركة صناعة الطائرات الأميركية «بوينغ» ارتفاع مبيعات الطائرات في الحالي بعد ثلاثي تأثيرات جائحة فيروس كورونا المستجد، وهو ما سيؤدي إلى وصول سوق المنتجات والخدمات الجوية المدنية والعسكرية إلى 9 تريليونات دولار. وأشارت «بلومبرج» إلى أن هذا التقدير يزيد بنسبة 5,9 المائة على تقديرات «بوينغ» العام الماضي وكانت 8,5 تريليون دولار، عندما تراجع الطلب العالمي على السفر والطائرات الجديدة في ظل نقشي فيروس كورونا المستجد.

كما تتوقع «بوينغ» قيام شركات صناعة الطائرات في العالم بتسليم 19 ألف طائرة إلى شركات الطيران قيمتها الإجمالية 3,2 تريليون دولار بحلول 2030، وهو ما يزيد على التقديرات السابقة التي كانت 18,5 ألف طائرة قيمتها 2,9 تريليون دولار.

جائحة كورونا، واقتناص الفرص التي أتت بعد انهيار شركات منافسة أو خفض أساطيلها من الطائرات بصورة كبيرة». وأضاف أن «رايان إير تتوقع إضافة أكثر من 5000 وظيفة جديدة للطيارين وأفراد طواقم العمل والمهندسين على مدار الأعوام الخمسة المقبلة، كما أن الشركة ستعيد بقيامها مطلع هذا الأسبوع بفتح مركز تدريب طيارين في دبلن بقيمة 50 مليون يورو (59 مليون دولار)، مشيراً إلى أنه من المتوقع فتح مركزين آخرين في إسبانيا وبولندا على مدار الأعوام الخمسة المقبلة. وأوضح أوليري: «نستطيع أن نتعاقد بقوة من جائحة كورونا، ونحقق نمواً أكبر من المتوقع فيما يتعلق بحركة السفر والوظائف على مدار الأعوام الخمسة المقبلة». وتأتي الخطط المتفائلة لشركات الطيران بينما تتعرض بعضها في جنوب شرق آسيا لكبوة وقتية جراء عودة نقشي الوباء... إلا أن الرؤية الأوسع مجالاً تشير إلى التفاؤل بما هو قادم.

وأظهرت بيانات رسمية أعلنتها هيئة الطيران المدني الصينية أن صناعة الطيران المدني

لندن: «الشرق الأوسط»

بخطوط شديدة التفاؤل تتصل بخططها الأزمة الحادة التي ضربت القطاع خلال أوج أزمة كورونا، تعلن شركات الطيران تباهاً عن رؤية متفائلة حول المستقبل، سواء من حيث زيادة الوظائف والعمليات أو التشغيل. وقالت شركة طيران الإمارات، الخمس، إنها تتطلع لتوظيف 3000 مضيف و500 شخص آخرين لوظائف في مطار دبي خلال الأشهر الستة المقبلة، مع استمرارها في استعادة العمليات التي تأخرت بجائحة كورونا. وقالت شركة الطيران الملوية لحكومة دبي، التي سرحت العام الماضي آلاف الموظفين، إنها تعمل حالياً في 120 مدينة تمثل 90 في المائة من شبكة وجهاتها قبل نقشي فيروس. وستصل الشركة إلى 70 في المائة من طاقتها قبل الجائحة بحلول نهاية العام، بما في ذلك إعادة المزيد من طائراتها (إيه 380) إلى الخدمة.

وأوضحت الشركة، في بيان على موقعها الإلكتروني، أنها تواصل استئناف عمليات

توجهات لإعطائها للفئات الأشد حاجة صحياً في السعودية

هل الجرعة الثالثة من لقاح «كورونا» ضرورية؟



جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

صرحت منظمة الصحة العالمية WHO، في العاشر من أغسطس (آب) الماضي 2021، أنها تقوم بمراجعة الأدلة المستجدة حول الحاجة إلى جرعة لقاح إضافية وتوقيتها الجرعة المنشطة - booster dose 1) للقاحات كوفيد - 19 المتاحة حالياً ضمن قائمة الاستخدام الطارئ (EUL) للقاحات.

مبررات الجرعات المنشطة

ويدعم المنظمة العالمية في ذلك فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي (SAGE) المعني بالتحصين وفريق العمل المعني بلقاحات كوفيد - 19 التابع لها، حيث يقوم فريق الخبراء (SAGE) بمراجعة الأدبيات باستمرار ويتواصل مع صانعي اللقاحات ومجتمع البحث والدول الأعضاء للحصول على أحدث البيانات وأكثرها اكتمالاً حول الحاجة لجرعات منشطة ومبرراتها والعوامل ذات الأهمية لاتخاذ القرار حولها. وتوصل الفريق إلى عدة أسباب وراء الحاجة إلى جرعات منشطة ومعززة من لقاح كوفيد - 19 وهي:

- ضعف المناعة بمرور الوقت؛ أي ضعف الحماية من العدوى أو المرض، لا سيما المرض الشديد.

- انخفاض الحماية ضد المتغيرات (أو المتحورات) (variants) المقلقة من الفيروس

- الحماية غير الكافية من سلسلة الأولية الموصى بها حالياً لبعض مجموعات الخطر التي قد تفترق إلى الأدلة من التجارب السريرية للمرحلة الثالثة.

وقد يختلف الأساس المنطقي للجرعات المنشطة حسب منتج اللقاح، والإعداد الويائي، ومجموعة المخاطر، ومدعات تغطية اللقاح.

عوامل اتخاذ القرار

● تناقص المناعة. لم يتم حتى الآن إنشاء أي ارتباط مناعي للحماية ولا ارتباط مناعي لمدة الحماية. ولكن الدراسات، ومنها دراسة خوري وزملائه (Khoury DS et al) التي نشرت في العدد 17 لعام 2021 من مجلة نيتشر ميديسين (Nature Medicine)، تشير إلى وجود علاقة بين فعالية اللقاحات المختلفة ضد

من المهم التمييز بين الجرعات المنشطة للأشخاص الذين لديهم جهاز مناعة طبيعي والجرعات الإضافية لمن يعانون من ضعف في جهاز المناعة. تقوم وكالة الأدوية الأوروبية (EMA) (European Medicines Agency) حالياً بتقييم البيانات الخاصة بالجرعات الإضافية والنظر فيما إذا كانت التحديدات على معلومات المنتج مناسبة وأيضاً بتقييم البيانات الخاصة بالجرعات المنشطة. كما تقوم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بخطى متحفظة لإدارة المعززات والجرعات الإضافية، بإشراف المجموعة الاستشارية الفنية الوطنية للتحصين (national immunisation technical advisory groups) (NITAGs) التي توجه حملات التطعيم في كل دولة عضو في الاتحاد الأوروبي.

ويواصل المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها (ECDC) المراقبة الدقيقة لبيانات فعالية اللقاح والانتهاجات الخارقة، لا سيما بين الفئات الضعيفة المعرضة لخطر الإصابة

بفيروس كوفيد - 19 الشديد وبين أولئك الذين يعيشون في أماكن مغلقة. في غضون ذلك، يتعين على الدول الأعضاء الاستعداد للتكيفات المحتملة مع برامج التطعيم الخاصة بها في حالة ملاحظة حدوث انخفاض كبير في فعالية اللقاح في مجموعة سكانية واحدة أو أكثر.

إن الأشخاص الذين يعانون من نقص المناعة بشكل معتدل إلى شديد يشكلون حوالي 3 في المائة من السكان البالغين وهم معرضون أكثر من غيرهم لخطر الإصابة بالأمراض خطيرة وطويلة الأمد، وبشكل خاص لعدوى كوفيد - 19.

تشير الدراسات إلى أن بعض الأشخاص الذين يعانون من نقص المناعة لا يبنون دائماً نفس المستوى من المناعة، وقد يستفيدون من جرعة إضافية لضمان الحماية الكافية ضد عدوى كورونا. ومن تلك الدراسات دراسة نشرت بتاريخ 22 يوليو

بفيروس كوفيد - 19 الشديد وبين أولئك الذين يعيشون في أماكن مغلقة. في غضون ذلك، يتعين على الدول الأعضاء الاستعداد للتكيفات المحتملة مع برامج التطعيم الخاصة بها في حالة ملاحظة حدوث انخفاض كبير في فعالية اللقاح في مجموعة سكانية واحدة أو أكثر.

إن الأشخاص الذين يعانون من نقص المناعة بشكل معتدل إلى شديد يشكلون حوالي 3 في المائة من السكان البالغين وهم معرضون أكثر من غيرهم لخطر الإصابة بالأمراض خطيرة وطويلة الأمد، وبشكل خاص لعدوى كوفيد - 19.

تشير الدراسات إلى أن بعض الأشخاص الذين يعانون من نقص المناعة لا يبنون دائماً نفس المستوى من المناعة، وقد يستفيدون من جرعة إضافية لضمان الحماية الكافية ضد عدوى كورونا. ومن تلك الدراسات دراسة نشرت بتاريخ 22 يوليو

جهاز المناعة... والجرعات المنشطة والإضافية

(تموز) 2021، للدكتورة سارا أوليفر، واعتمدها CDC، تحت عنوان (البيانات والاعتبارات السريرية لجرعات إضافية في الأشخاص الذين يعانون من نقص المناعة) وجد الأشخاص الذين يعانون من نقص المناعة وحصولوا على التطعيم بالكامل يمثلون نسبة كبيرة من (حالات الاختراق Breakthrough cases) في المستشفى، وكانوا أكثر عرضة لنقل الفيروس لجهات الاتصال المنزلية.

وتشير بعض الدراسات الحالية إلى أن جرعة لقاح إضافية يمكن أن تحسن الاستجابة المناعية لدى الأفراد الذين يعانون من نقص المناعة، مثل متلقي زراعة الأعضاء الذين كانت استجاباتهم الأولية للتطعيم منخفضة. في مثل هذه الحالات، ينبغي النظر بالفعل في خيار إعطاء جرعة إضافية، وللأفراد الضعفاء الأكبر سناً، لا سيما أولئك الذين يعيشون في أماكن مغلقة مثل الخيّمين في مرافق الرعاية طويلة الأجل.

تتضمن نتائج غير حاسمة، وتشمل ما يلي:

- في سياق قيود إمدادات اللقاح العالمية المستمرة، فإن إعطاء جرعات معززة سويدي إلى تقاوم عدم المساواة من خلال زيادة الطلب واستهلاك العرض الشحيح بينما لم يتلق السكان ذوو الأولوية في بعض البلدان سلسلة التطعيم الأولية بعد. لا يزال التركيز في الوقت الحالي على زيادة تغطية التلقيح العالمية بالسلسلة الأولية أي إما جرعة واحدة أو جرعتين من اللقاحات المتاحة.

يجب أن يكون إدخال الجرعات المنشطة مدفوعاً بالأدلة بحزم وأن يستهدف الفئات السكانية الأكثر احتياجاً.

- يجب أن يسترشد الأساس المنطقي لتنفيذ الجرعات المنشطة بالأدلة على تضالو فعالية اللقاح، ولا سيما انخفاض الحماية من الأمراض الشديدة في عموم السكان أو في الفئات السكانية المعرضة للخطر، أو بسبب انتشار المتغيرات.

حتى الآن، لا تزال الأدلة محدودة وغير حاسمة بشأن أي حاجة موسعة لجرعات معززة بعد إعطاء سلسلة التطعيم الأولية.

- ترصد منظمة الصحة العالمية الوضع بعناية وتتواصل العمل عن كثب مع البلدان للحصول على البيانات المطلوبة لاتخاذ الإجراءات. أما الاستجابات فتشمل العالمية

في الأشخاص غير المحصنين (New England Journal of Medicine، 2021).

● الإمداد العالمي للقاحات والمساروة العالمية والوطنية في توزيعها. إضافة جرعة معززة، يجب على برنامج التطعيم الوطني الأخذ في الاعتبار قوة الأدلة المتعلقة بالحاجة إلى هذه الجرعات والتوافر العالمي للنسبة من السكان في حين عدم تلقي الكثيرين حتى للجرعة الأولى يفوض مبدأ العدالة الوطنية والعالمية. إن إعطاء الأولوية للجرعات المنشطة على حساب السرعة والتوسع في تغطية الجرعة الأولية قد يضر أيضاً بأفاق التخفيف العالمي للوباء، مع ما يترتب على ذلك من آثار وخيمة على الصحة والرعاية الاجتماعية والاقتصادي للناس على مستوى العالم.

ولذا واتخاذ القرار، يجب أن يكون إعطاء الجرعات المعززة مدفوعاً بالأدلة، فمن المحتمل أن تعتمد مدة الحماية التي يسببها اللقاح على العديد من المتغيرات، مثل اللقاح، جدول التطعيم الأولي، العمر و/ أو الحالة المرضية لمنلقي اللقاح، خطر التعرض، وجود متغيرات (variants) معينة. إن قرار التوصية بجرعة معززة أمر معقد ويتطلب، بما يتجاوز البيانات السريرية والوبائية، النظر في الجوانب الاستراتيجية والبرنامجية الوطنية والأهم من ذلك تقييم تحديد أولويات إمدادات اللقاح المحدودة عالياً. في هذا السياق، يجب إعطاء الأولوية للوقاية من المرض الشديد.

نتائج غير حاسمة، وتشمل ما يلي:

- في سياق قيود إمدادات اللقاح العالمية المستمرة، فإن إعطاء جرعات معززة سويدي إلى تقاوم عدم المساواة من خلال زيادة الطلب واستهلاك العرض الشحيح بينما لم يتلق السكان ذوو الأولوية في بعض البلدان سلسلة التطعيم الأولية بعد. لا يزال التركيز في الوقت الحالي على زيادة تغطية التلقيح العالمية بالسلسلة الأولية أي إما جرعة واحدة أو جرعتين من اللقاحات المتاحة.

يجب أن يكون إدخال الجرعات المنشطة مدفوعاً بالأدلة بحزم وأن يستهدف الفئات السكانية الأكثر احتياجاً.

- يجب أن يسترشد الأساس المنطقي لتنفيذ الجرعات المنشطة بالأدلة على تضالو فعالية اللقاح، ولا سيما انخفاض الحماية من الأمراض الشديدة في عموم السكان أو في الفئات السكانية المعرضة للخطر، أو بسبب انتشار المتغيرات.

حتى الآن، لا تزال الأدلة محدودة وغير حاسمة بشأن أي حاجة موسعة لجرعات معززة بعد إعطاء سلسلة التطعيم الأولية.

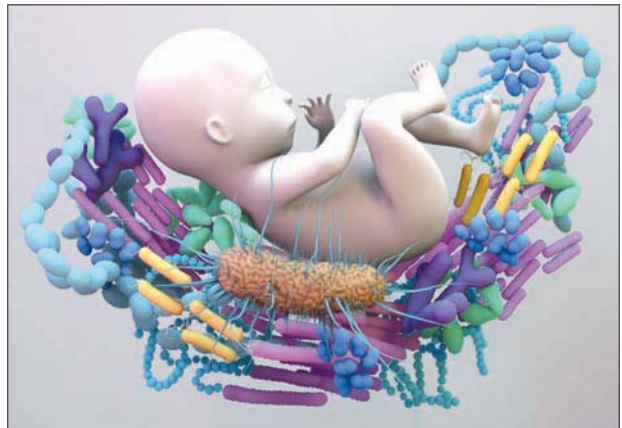
- ترصد منظمة الصحة العالمية الوضع بعناية وتتواصل العمل عن كثب مع البلدان للحصول على البيانات المطلوبة لاتخاذ الإجراءات. أما الاستجابات فتشمل العالمية

في الأشخاص غير المحصنين (New England Journal of Medicine، 2021).

● الإمداد العالمي للقاحات والمساروة العالمية والوطنية في توزيعها. إضافة جرعة معززة، يجب على برنامج التطعيم الوطني الأخذ في الاعتبار قوة الأدلة المتعلقة بالحاجة إلى هذه الجرعات والتوافر العالمي للنسبة من السكان في حين عدم تلقي الكثيرين حتى للجرعة الأولى يفوض مبدأ العدالة الوطنية والعالمية. إن إعطاء الأولوية للجرعات المنشطة على حساب السرعة والتوسع في تغطية الجرعة الأولية قد يضر أيضاً بأفاق التخفيف العالمي للوباء، مع ما يترتب على ذلك من آثار وخيمة على الصحة والرعاية الاجتماعية والاقتصادي للناس على مستوى العالم.

ولذا واتخاذ القرار، يجب أن يكون إعطاء الجرعات المعززة مدفوعاً بالأدلة، فمن المحتمل أن تعتمد مدة الحماية التي يسببها اللقاح على العديد من المتغيرات، مثل اللقاح، جدول التطعيم الأولي، العمر و/ أو الحالة المرضية لمنلقي اللقاح، خطر التعرض، وجود متغيرات (variants) معينة. إن قرار التوصية بجرعة معززة أمر معقد ويتطلب، بما يتجاوز البيانات السريرية والوبائية، النظر في الجوانب الاستراتيجية والبرنامجية الوطنية والأهم من ذلك تقييم تحديد أولويات إمدادات اللقاح المحدودة عالياً. في هذا السياق، يجب إعطاء الأولوية للوقاية من المرض الشديد.

البكتيريا النافعة ونمو المخ لدى الأطفال



واضح أن إصابة المخ يمكن أن تكون متعلقة بالميكروبيوم (الوسط الميكروبي) الموجود في أمعاء الرضيع، وأنه كلما كان نموه أقل، كانت درجة التلف في المخ أكبر؛ والعكس صحيح أيضاً.

أوضح العلماء أن هناك دائماً ارتباطاً وثيقاً بين تطور الأمعاء والمخ وعمل الجهاز المناعي فيما يشبه محوراً خاصاً بهذه الأجهزة الثلاثة معاً (الهضمي والعصبي والمخاعي gut - immune - brain axis). ويشير الباحثون إلى أن الأجهزة الثلاثة تتناغم في العمل منذ بداية حياة الرضيع وتستمر بعد البلوغ. ومن المعروف جيداً تأثير الحالة النفسية والعصبية على الشهية وأيضاً على الأمراض العصبية المرتبطة بالجهاز الهضمي مثل القولون العصبي.

وفي مرحلة حديثي الولادة؛ تقوم البكتيريا الموجودة في القناة الهضمية بتقوية جهاز المناعة بشكل غير مباشر، حيث إن وجودها في حد ذاته يوفر التنافس على الحيز الميكاني في الأمعاء. وبذلك، فإنها تمنع وجود البكتيريا الضارة في الأماكن التي توجد فيها، بجانب القيام بما يشبه التمرين للجهاز المناعي للتعرف على خصائص البكتيريا والشفرة الجينية الخاصة بها بشكل عام، وبالتالي تمكنه من مقاومة الميكروبات الخارجية في حال دخولها الجسم.

القاهرة، د. هاني رمزي عوض*

من المعروف أن البكتيريا الجيدة الموجودة في الأمعاء الدقيقة (Gut bacteria) لها دور كبير في تنظيم عملية الهضم والحفاظ على الجهاز الهضمي سليماً، ودون إصابات من الميكروبات الضارة.

وعدم نضج هذه البكتيريا النافعة يشكل كاف لدى الأطفال الخدج (المبتسرون) يعرضهم لمخاطر صحية متعددة.

بكتيريا نافعة

أحدث دراسة نُشرت في مطلع شهر سبتمبر (لؤلؤ) من العام الحالي في «مجلة الخلية العائلية والميكروب (Journal Cell Host & Microbe)»، والتي قام بها علماء من «جامعة فيينا» (University of Vienna)، تناولت دور هذه الميكروبات في حماية الرضيع، وتبين أيضاً أنها تلعب دوراً مهماً بعيداً عن دورها الأساسي في الأمعاء، يشمل الجهاز العصبي. وأشارت الدراسة إلى الصلة الوثيقة بين اكتمال نمو هذه الميكروبات الحميدة ونمو خلايا المخ ونمو القدرات الإدراكية للطفل في بداية حياته. وقبل الولادة مباشرة تتجمع ملايين من هذه الخلايا البكتيرية في الأمعاء. وقد لاحظ العلماء أن الرضيع المبتسرين يتعرضون لخطر الإصابة بتلف المخ لأسباب ربما تكون بعيدة عن الجهاز العصبي أو نقص الأكسجين أو السموم الناتجة من عدم قدرة بعض أعضاء الجسم على القيام بوظائفها بشكل كامل؛ ومنها الكبد.

في المقابل، يقوم جهاز المناعة بمراقبة ميكروبات الأمعاء ويعمل على تطوير الاستجابات المناسبة

خطوات صحية للتخفيف من معاناة المصابين به

«التهاب الجلد التأتبي»... الأسباب والعلاج

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

المختلفة التي تسبب فرط التحسس. يعاني غالبية المرضى من وجود تاريخ عائلي للإصابة بأحد أنواع الحساسية، مثل: التهاب الأنف الحساس (Allergic Rhinitis)، والربو، والطفح الجلدي، وحصى الكلى، وحصى الكلى أو القش (Hay fever). وأنواع أخرى من الحساسية.

قد يسبب التهاب الجلد التأتبي كثيراً من المضاعفات، مثل تقشر وحكة جلدية مزمنة والتهابات جلدية ومشاكل في النوم. وأضافت د. البدوي أن هناك عدداً من العوامل التي تزيد من خطر الإصابة بالتهاب الجلد التأتبي، منها:

- الضغط والتوتر.

- أصناف معينة من الغذاء، مثل: البيض، والفول السوداني، ومنتجات الحليب، والقمح، ومنتجات فول الصويا.

- المحفزات التي تثير التحسس، مثل: الغبار، أو عت الحيوانات.

- بعض أنواع الصابون ومواد التنظيف الأخرى.

تغيرت في حالة الطقس، خصوصاً الطقس البارد والجاف.

- التهابات في الجلد.

التشخيص والعلاج

يتم التشخيص بالفحص الكلينيكياً بعناية طبيعة الطفح، ومعرفة التاريخ الطبي للمريض، كما يلي: هل هناك حالات تتحسن (Allergy) في العائل؟ متى ظهرت الحكة لأول مرة؟ ولتشخيص الحالة بشكل دقيق، يطلب اختصاصي المناعة فحوصات إضافية لتشخيص أنواع أخرى من الحساسية.

أما علاج التهاب الجلد التأتبي فتفيد الدكتوراه عبد البدوي بأن التهاب الجلد التأتبي يُعد حالة مرضية مزمنة ولا يوجد لها علاج بشكل تام، ولكن يمكن اتباع بعض النصائح التي يمكن من خلالها السيطرة عليه، مثل ما يأتي:

- استعمال كريمات مرطبة للجلد بشكل مستمر.

- تجنب استعمال أي مستحضرات قد تسبب حساسية أرجية (Allergic)، أو ظهور طفح، مثل: أنواع من الصابون، أو مواد التنظيف، أو فرو

الحيوانات وما شابه.

- الامتناع عن حكة الطفح قدر الإمكان، ويمكن الاستعانة بتغطية موقع الطفح بضمادة أو غيرها لمنع الحكة، كما يمكن وضع قفازات على الأيدي للأطفال لمنعهم من الحكة.

- المواظبة على تناول الأدوية التي وصفها الطبيب المعالج، وفقاً للتعليمات. المواظبة على الإغتسال بمياه فاترة أو باردة لفترات قصيرة قدر الإمكان. يمكن وصف بعض الأدوية للتخفيف من الحكة في الحالات الحادة، وقد يتم اللجوء في بعض الحالات إلى المعالجة بالأشعة فوق البنفسجية (Phototherapy UV - ل).

هل الوقاية من التهاب الجلد التأتبي ممكنة؟ تجيب الدكتورة مها البدوي بأن الأمر يعتمد على ما إذا كان الطفل معرضاً للإصابة بالمرض أم أنه مريض ومصاب من الدرجة المتوسطة.

● الأعراض. يقول الدكتور عبد الله أبو عليط إن الأعراض المميزة لتهاب الجلد التأتبي تتمثل في الحكة المرعبة، التي قد تسبب للمرضى اضطرابات في النوم، ما قد يجعلهم يشعرون بالإرهاق، وقد يكون ذلك مؤثراً على سوية الحالة الصحية.

كما تشمل الأعراض بقعاً جلدية حمراء أو وردية أو متغيرة اللون، وطفحاً جلدياً وظهور بثور أو قروح منتشرة أو «بندوب دمعية»، وبالإضافة إلى العبء الجسدي فقد يكون لتهاب الجلد التأتبي المعتدل إلى الشديد تأثير خطير على الصحة العقلية للشخص، ما يجعل المرضى يشعرون بالحرج أو الاكتئاب أو عدم السعادة أو ضعف الثقة بالنفس.

وأشار أبو عليط إلى أهمية تتبع أي علامات متغيرة تطرأ على جلد المريض بين زيارات الطبيب، ومناقشة التأثيرات «غير المرئية» معه، وأن تشخيص هذا المرض يتم من قبل الأطباء الذين يفحصون جلد المريض، بالإضافة إلى مراجعة تاريخهم الطبي ذي الصلة.

وعلى الرغم من عدم وجود علاج لتهاب الجلد التأتبي فإن هناك كثيراً من الخيارات العلاجية المتاحة، وفقاً لشدة المرض مثل العلاجات الموضعية التي يتم تطبيقها مباشرة على الجلد مثل الكريمات المرطبة، وأن العوامل المسببة غير معروفة بشكل دقيق، لكن معظم مرضاه يعانون من الغالب من جهاز مناعة أكثر حساسية من الوضع الطبيعي، بحيث يستجيب بشكل مفرط للمحفزات الخارجية والعوامل

المختلفة التي تسبب فرط التحسس. يعاني غالبية المرضى من وجود تاريخ عائلي للإصابة بأحد أنواع الحساسية، مثل: التهاب الأنف الحساس (Allergic Rhinitis)، والربو، والطفح الجلدي، وحصى الكلى، وحصى الكلى أو القش (Hay fever). وأنواع أخرى من الحساسية.

قد يسبب التهاب الجلد التأتبي كثيراً من المضاعفات، مثل تقشر وحكة جلدية مزمنة والتهابات جلدية ومشاكل في النوم. وأضافت د. البدوي أن هناك عدداً من العوامل التي تزيد من خطر الإصابة بالتهاب الجلد التأتبي، منها:

- الضغط والتوتر.

- أصناف معينة من الغذاء، مثل: البيض، والفول السوداني، ومنتجات الحليب، والقمح، ومنتجات فول الصويا.

- المحفزات التي تثير التحسس، مثل: الغبار، أو عت الحيوانات.

- بعض أنواع الصابون ومواد التنظيف الأخرى.

تغيرت في حالة الطقس، خصوصاً الطقس البارد والجاف.

- التهابات في الجلد.

التشخيص والعلاج

يتم التشخيص بالفحص الكلينيكياً بعناية طبيعة الطفح، ومعرفة التاريخ الطبي للمريض، كما يلي: هل هناك حالات تتحسن (Allergy) في العائل؟ متى ظهرت الحكة لأول مرة؟ ولتشخيص الحالة بشكل دقيق، يطلب اختصاصي المناعة فحوصات إضافية لتشخيص أنواع أخرى من الحساسية.

أما علاج التهاب الجلد التأتبي فتفيد الدكتوراه عبد البدوي بأن التهاب الجلد التأتبي يُعد حالة مرضية مزمنة ولا يوجد لها علاج بشكل تام، ولكن يمكن اتباع بعض النصائح التي يمكن من خلالها السيطرة عليه، مثل ما يأتي:

- استعمال كريمات مرطبة للجلد بشكل مستمر.

- تجنب استعمال أي مستحضرات قد تسبب حساسية أرجية (Allergic)، أو ظهور طفح، مثل: أنواع من الصابون، أو مواد التنظيف، أو فرو

الحيوانات وما شابه.

- الامتناع عن حكة الطفح قدر الإمكان، ويمكن الاستعانة بتغطية موقع الطفح بضمادة أو غيرها لمنع الحكة، كما يمكن وضع قفازات على الأيدي للأطفال لمنعهم من الحكة.

- المواظبة على تناول الأدوية التي وصفها الطبيب المعالج، وفقاً للتعليمات. المواظبة على الإغتسال بمياه فاترة أو باردة لفترات قصيرة قدر الإمكان. يمكن وصف بعض الأدوية للتخفيف من الحكة في الحالات الحادة، وقد يتم اللجوء في بعض الحالات إلى المعالجة بالأشعة فوق البنفسجية (Phototherapy UV - ل).

هل الوقاية من التهاب الجلد التأتبي ممكنة؟ تجيب الدكتورة مها البدوي بأن الأمر يعتمد على ما إذا كان الطفل معرضاً للإصابة بالمرض أم أنه مريض ومصاب من الدرجة المتوسطة.

● الأعراض. يقول الدكتور عبد الله أبو عليط إن الأعراض المميزة لتهاب الجلد التأتبي تتمثل في الحكة المرعبة، التي قد تسبب للمرضى اضطرابات في النوم، ما قد يجعلهم يشعرون بالإرهاق، وقد يكون ذلك مؤثراً على سوية الحالة الصحية.

كما تشمل الأعراض بقعاً جلدية حمراء أو وردية أو متغيرة اللون، وطفحاً جلدياً وظهور بثور أو قروح منتشرة أو «بندوب دمعية»، وبالإضافة إلى العبء الجسدي فقد يكون لتهاب الجلد التأتبي المعتدل إلى الشديد تأثير خطير على الصحة العقلية للشخص، ما يجعل المرضى يشعرون بالحرج أو الاكتئاب أو عدم السعادة أو ضعف الثقة بالنفس.

وأشار أبو عليط إلى أهمية تتبع أي علامات متغيرة تطرأ على جلد المريض بين زيارات الطبيب، ومناقشة التأثيرات «غير المرئية» معه، وأن تشخيص هذا المرض يتم من قبل الأطباء الذين يفحصون جلد المريض، بالإضافة إلى مراجعة تاريخهم الطبي ذي الصلة.

وعلى الرغم من عدم وجود علاج لتهاب الجلد التأتبي فإن هناك كثيراً من الخيارات العلاجية المتاحة، وفقاً لشدة المرض مثل العلاجات الموضعية التي يتم تطبيقها مباشرة على الجلد مثل الكريمات المرطبة، وأن العوامل المسببة غير معروفة بشكل دقيق، لكن معظم مرضاه يعانون من الغالب من جهاز مناعة أكثر حساسية من الوضع الطبيعي، بحيث يستجيب بشكل مفرط للمحفزات الخارجية والعوامل

المختلفة التي تسبب فرط التحسس. يعاني غالبية المرضى من وجود تاريخ عائلي للإصابة بأحد أنواع الحساسية، مثل: التهاب الأنف الحساس (Allergic Rhinitis)، والربو، والطفح الجلدي، وحصى الكلى، وحصى الكلى أو القش (Hay fever). وأنواع أخرى من الحساسية.

قد يسبب التهاب الجلد التأتبي كثيراً من المضاعفات، مثل تقشر وحكة جلدية مزمنة والتهابات جلدية ومشاكل في النوم. وأضافت د. البدوي أن هناك عدداً من العوامل التي تزيد من خطر الإصابة بالتهاب الجلد التأتبي، منها:

- الضغط والتوتر.

- أصناف معينة من الغذاء، مثل: البيض، والفول السوداني، ومنتجات الحليب، والقمح، ومنتجات فول الصويا.

- المحفزات التي تثير التحسس، مثل: الغبار، أو عت الحيوانات.

- بعض أنواع الصابون ومواد التنظيف الأخرى.

تغيرت في حالة الطقس، خصوصاً الطقس البارد والجاف.

- التهابات في الجلد.

التشخيص والعلاج

يتم التشخيص بالفحص الكلينيكياً بعناية طبيعة الطفح، ومعرفة التاريخ الطبي للمريض، كما يلي: هل هناك حالات تتحسن (Allergy) في العائل؟ متى ظهرت الحكة لأول مرة؟ ولتشخيص الحالة بشكل دقيق، يطلب اختصاصي المناعة فحوصات إضافية لتشخيص أنواع أخرى من الحساسية.

أما علاج التهاب الجلد التأتبي فتفيد الدكتوراه عبد البدوي بأن التهاب الجلد التأتبي يُعد حالة مرضية مزمنة ولا يوجد لها علاج بشكل تام، ولكن يمكن اتباع بعض النصائح التي يمكن من خلالها السيطرة عليه، مثل ما يأتي:

- استعمال كريمات مرطبة للجلد بشكل مستمر.

- تجنب استعمال أي مستحضرات قد تسبب حساسية أرجية (Allergic)، أو ظهور طفح، مثل: أنواع من الصابون، أو مواد التنظيف، أو فرو

الحيوانات وما شابه.

- الامتناع عن حكة الطفح قدر الإمكان، ويمكن الاستعانة بتغطية موقع الطفح بضمادة أو غيرها لمنع الحكة، كما يمكن وضع قفازات على الأيدي للأطفال لمنعهم من الحكة.

- المواظبة على تناول الأدوية التي وصفها الطبيب المعالج، وفقاً للتعليمات. المواظبة على الإغتسال بمياه فاترة أو باردة لفترات قصيرة قدر الإمكان. يمكن وصف بعض الأدوية للتخفيف من الحكة في الحالات الحادة، وقد يتم اللجوء في بعض الحالات إلى المعالجة بالأشعة فوق البنفسجية (Phototherapy UV - ل).

هل الوقاية من التهاب الجلد التأتبي ممكنة؟ تجيب الدكتورة مها البدوي بأن الأمر يعتمد على ما إذا كان الطفل معرضاً للإصابة بالمرض أم أنه مريض ومصاب من الدرجة المتوسطة.

● الأعراض. يقول الدكتور عبد الله أبو عليط إن الأعراض المميزة لتهاب الجلد التأتبي تتمثل في الحكة المرعبة، التي قد تسبب للمرضى اضطرابات في النوم، ما قد يجعلهم يشعرون بالإرهاق، وقد يكون ذلك مؤثراً على سوية الحالة الصحية.

كما تشمل الأعراض بقعاً جلدية حمراء أو وردية أو متغيرة اللون، وطفحاً جلدياً وظهور بثور أو قروح منتشرة أو «بندوب دمعية»، وبالإضافة إلى العبء الجسدي فقد يكون لتهاب الجلد التأتبي المعتدل إلى الشديد تأثير خطير على الصحة العقلية للشخص، ما يجعل المرضى يشعرون بالحرج أو الاكتئاب أو عدم السعادة أو ضعف الثقة بالنفس.

وأشار أبو عليط إلى أهمية تتبع أي علامات متغيرة تطرأ على جلد المريض بين زيارات الطبيب، ومناقشة التأثيرات «غير المرئية» معه، وأن تشخيص هذا المرض يتم من قبل الأطباء الذين يفحصون جلد المريض، بالإضافة إلى مراجعة تاريخهم الطبي ذي الصلة.

وعلى الرغم من عدم وجود علاج لتهاب الجلد التأتبي فإن هناك كثيراً من الخيارات العلاجية المتاحة، وفقاً لشدة المرض مثل العلاجات الموضعية التي يتم تطبيقها مباشرة على الجلد مثل الكريمات المرطبة، وأن العوامل المسببة غير معروفة بشكل دقيق، لكن معظم مرضاه يعانون من الغالب من جهاز مناعة أكثر حساسية من الوضع الطبيعي، بحيث يستجيب بشكل مفرط للمحفزات الخارجية والعوامل

* استشاري طب الأطفال

استشاري طب الأطفال

اليوم... قمة جماهيرية في القصيم والأهلي يبحث عن الفوز الأول ديربي الجمعة «عنابي»... والباطن والطائي «سليمان»



لاعبو الفيصلية يحتفلون بالهدف الأول في الفيحاء (تصوير: سعد العززي)

الموسم؛ حيث يملك ضمك 6 نقاط، ويتطلع لتحقيق نتيجة إيجابية هذا المساء، لمواصلة حضوره في المراكز المتقدمة بلائحة ترتيب الدوري.

وفي مدينة جدة، يبحث الأهلي عن تحقيق انتصاره الأول عندما يستضيف نظيره فريق الفتح في مواجهة يتطلع من خلالها صاحب الأرض لكسر نحس التعادلات الذي لازم الفريق في الجولات الأربع الماضية وأبعده عن دائرة الفوز.

ويدخل الأهلي مباراته أمام الفتح وسط آمال بجاهزية المهاجم عمر السومة الذي غاب عن مواجهتي ضمك والرائد، بعد خروجه متأثراً بإصابته في مواجهة الحزم بالجولة الأولى، وتمثل عودة السومة مصدر قوة لفريق الأهلي الذي يبحث عن تحقيق فوزه الأول واستعادة حالته المعنوية للمنافسة على لقب الدوري.

أما فريق الفتح فيتطلع لمواصلة انطلاقته المتأخلة وبدايته الإيجابية في النسبة الحالية من الدوري بعد فوزه في مواجهتين وتعادله في مباراة، ليجمع الفريق 7 نقاط قادته للاقترب من الصدارة.

ماشين، الذي قاد الفريق لبداية إيجابية بانتصارين وخسارة وحيدة كانت أمام الاتحاد، مقابل تعادل حضر للمرة الأولى في الجولة الماضية أمام الاتفاق. وبيحث الرائد عن تحقيق الفوز على غريمه التقليدي التعاون، وذلك بعد الابتعاد عن دائرة الانتصار في المواجهات المباشرة بينهما منذ مواجهة الدور الأول في موسم 2018.

وفي مدينة أبها، يتطلع الشباب لمواصلة رحلته الانتصارات التي بدأها بصعوبة في الجولة الماضية أمام الحزم، وهو الانتصار الأول الذي حققه الفريق هذا الموسم، وذلك عندما يلاقي نظيره فريق ضمك على ملعب الأمير سلطان بن عبد العزيز.

ويدخل الشباب مباراته أمام ضمك بعدما اقتنص أول 3 نقاط له هذا الموسم، ليرفع رصيده إلى 4 نقاط، جاءت من فوزه وتعادل وحيد، مقابل خسارتين أمام أبها والفتح.

أما فريق ضمك فيدخل اللقاء بنشوة معنوية كبيرة، بعد فوزه أمام الفيصلية في الجولة الماضية، وهو الانتصار الثاني للفريق هذا

لاستغلال الفترة الفنية المثالية التي يعيشها الفريق تحت قيادة مدربه الإسباني بابلو

أهداف، ليحضر التعادل في الجزء الأخير من المواجهة. في المقابل، يتطلع الرائد

القصيم فزط في فوز ثمين أمام نظيره الحزم في الجولة الأولى بعد أن كان متقدماً 3-

المباريات التي خاضها الفريق بدءاً من مواجهة الهلال ثم النصر والأهلي، فإن سكري

وفي مدينة حفر الباطن، نجح فريق الطائي في العودة بالنقطة الأولى له هذا الموسم بعد تعادله أمام صاحب الأرض فريق الباطن سلباً دون أهداف في المواجهة التي أقيمت على ملعب نادي الباطن.

وواصل الطائي ابتعاده عن دائرة الانتصارات منذ بدء النسبة الحالية للمنافسة، إلا أن الطائي تمكن بتحقيق النقطة الأولى له منذ صعوده، في الوقت الذي استمر فيه صاحب الأرض في الابتعاد عن دائرة الانتصارات منذ فوزه الوحيد هذا الموسم أمامها في الجولة الثانية.

من جانبه، يسعى فريق التعاون اليوم لتحقيق أول انتصاراته، وذلك على حساب غريمه التقليدي الرائد. ويتطلع التعاون إلى تحقيق فوزه الأول هذا المساء بعد بدايته السلبية (تعادلين وخسارتين)، وفي النتائج التي أدت إلى إقالة البريطاني نيسستور إلمايسسترو من تدريب الفريق والتعاقد مع البرتغالي غوميز الذي يملك تجربة ثرية سابقة مع الفريق. وعلى الرغم من صعوبة

الرياض، فهد العيسى

كسب الفيصلية نظيره الفيحاء 1-2 في ديربي الجمعة الذي جرى ضمن منافسات الجولة الخامسة من الدوري السعودي للمحترفين.

واستعاد عنابي سدير نغمة انتصاراته التي أفقدها منذ جولتين بعد خسارته أمام الاتحاد وضمك، قبل أن ينجح بتحقيق فوز ثمين من أمام الفيحاء ويرفع رصيده إلى 7 نقاط.

وأفتتح الفرنسي رومان إهداف المواجهة مع الدقيقة التاسعة من عمر المباراة، قبل أن يعزّن تافاريس تقدم فريقه بتسجيل الهدف الثاني مع الدقيقة 77 من شوط المباراة الثاني، فيما حضر هدف تقليص الفارق للفيحاء عن طريق سلطان منشد في الدقيقة 87.

وشهدت المواجهة إلغاء خالد الطريس حكم المباراة لهدفين بعد عودته لتقنية الفيديو المساعد، كان الهدف الأول لصالح الفيحاء للاعب صامويل أوسو، فيما كان الهدف الثاني الذي تم إلغاؤه من نصيب تافاريس.

مينيز يجّهز أنسيلمو لكلاسيكو مرسلو بارك مدرب الاتحاد للاعبيه: استغلوا كل ثانية أمام النصر

مدرب النصر عدم منح لاعبي الفريق إجازة، وفرض حصة تدريبية اقتصرها على تدريبات استشفائية في صالة النادي والمسح للاعبين الأساسيين المشاركين في المباراة، فيما أقام مناورة للاعبين الذين لم يشاركوا مع فريق درجة الشباب بالنادي.

وبدأ مدرب النصر أمس الإعداد الفعلي لمواجهة الاتحاد حيث ركزت الحصة التدريبية على الجوانب الفنية والتكتيكية بمشاركة اللاعب البرازيلي أنسيلمو دي موراييس الذي أدى بدوره جاهزية فنية جيدة للظهور في قمة الغد، في الوقت الذي شرع المدرب مينيزيس في توجيه اللاعبين للأخطاء التي ارتكبوها في المواجهة الأسبوعية، وحثهم على تلافيها، في الوقت الذي عمد إلى رسم منهجته التكتيكية للمواجهة.

وتظل مشاركة البرازيلي أنسيلمو أمام الاتحاد مرهونة بقرار المدرب مينيزيس ومدى جاهزية اللاعب الفنية للمباراة؛ حيث ستكون مشاركة اللاعب في قمة الغد هي الأولى له منذ انضمامه لنادي النصر خلال الميركاتو الصيفي الماضي بعد تنافس مع الاتحاديين على ضم اللاعب.

وفي الوقت الذي ينتظر أن يقود الكلاسيكو طاقم تحكيم سويسري بحسب الأنباء المتداولة، شهدت تذاكر المواجهة قبلاً جماهيرياً كبيراً من أنصار كلا الفريقين رغبة في وجود كل منهما في مدرجات الملعب لمؤازرة فريقه.

ويحتل فريق الاتحاد صدارة ترتيب فرق الدوري السعودي برصيد 9 نقاط، فيما يوجد النصر في المركز السابع برصيد 6 نقاط ويتبقى له مباراة متوجّهة



أنسيلمو في تدريبات النصر الأخيرة (الشرق الأوسط)

وفي الجانب الآخر، تسود ارتعفة بعد تمكن الفريق من بلوغ دور ربع نهائي دوري أبطال آسيا عقب تجاوزهم فريق تراكاتور الإيراني في دور الـ16 للجولة القارية.

ولضيق الوقت الفاصل بين مواجهة النصر الأسبوعية ومواجهة الاتحاد التي ستقام غداً، فضل البرازيلي مانو مينيزيس

الساعات الماضية في الوقت الذي رصدت مكافأة للاعبين في حال تحقيق الفوز بحسب الأنباء السائدة في إطار العمل على تحفيزهم للمواجهة التي يتطلع إليها الاتحاديون لمواصلة الفريق جادة الانتصارات التي تحققت ومواصلته تقديم المستويات الالفة المرضية لجماهير الفريق والسير بخطى ثابتة نحو المنافسة على لقب الدوري.

اليوم بالعاصمة السعودية الرياض ناهياً لموقعة الغد وسط روح معنوية مرتفعة للاعبين عقب النتائج الجيدة الأخيرة للفريق بعد تجاوزه أبها بسداسية في الجولة الماضية وتحقيق الفوز على الرائد والفيصلية عقب تعثر الفريق أمام الفيحاء في المواجهة الأولى له بالدوري. وحرصت إدارة الاتحاد على تسليم اللاعبين راتب شهر خلال

جدة، إبراهيم القرشي

تنفس الروماني كوزمين مدرب الاتحاد الصعاء لجاهزية المدافع زياد الصحافي والحارس مارسيلو غروهي عقب تجاوزهما مرحلة الإصابة وانخراطهما في تدريبات الفريق الجماعية إلى جانب الفرنسي يوسف نياكاتي، تحضيراً لمواجهة النصر غداً (الست ضمن منافسات الجولة الخامسة من الدوري السعودي للمحترفين).

وستشكل عودة غروهي ونياكاتي والصحافي للمشاركة في قمة الغد دفعة قوية للفريق لما يشكله الثلاثي من قيمة فنية مميزة ستكون إضافة جيدة للفريق لتجاوز منافسه والتسكك بجادة الانتصارات التي تحققت للفريق على صعيد الدوري.

واجتمع المدرب كونترا، يوم أمس، باللاعبين قبل انطلاق الحصة التدريبية، ووجههم لعدد من النقاط الفنية للاستفادة منها في مواجهة الغد، ووجه اللاعبين باستثمار كل ثانية أمام النصر لتعزيز تفوق الفريق، في الوقت الذي شهدت الحصة التدريبية التركيز على الجوانب الفنية والتكتيكية.

ويخفي فريق الاتحاد تحضيراته اليوم استعداداً لمواجهة الكلاسيكو؛ حيث ينتظر أن يضع المدرب كونترا اللمسات الأخيرة للمنهجية التكتيكية التي سيدخل بها للمباراة بعد وقوفه على جاهزية جميع لاعبي الفريق، وتوجيه اللاعبين لعدد من النقاط الفنية لاستغلالها خلال المواجهة لتحقيق الفوز وإسعاد جماهيرهم بعد دراسته اليومين الماضية بشكل مستفيض لنقاط قوة وضعف المنافس.

وتحت بعة الاتحاد رحالها وأشارت العمري إلى أنه تم تعيين مشرفات على اللعبة في المناطق الخال التي شهدت مشاركة فرق في النسبة الأولى حيث ستقوم المشرفات بمهام عديدة من أجل نشر اللعبة وتوسيعها وأن هناك خطة للتوسيع والنشر على مستوى المملكة.

أحلام العمري: السعوديات موهوبات في الكرة الطائرة



العمري وأضواء العريفي خلال تتويج أبطال النسبة الأولى من بطولة الطائرة (الشرق الأوسط)

قاعدة من اللبايات وعدم احتكار ذلك على اللبايات من الجامعات السعودية بل إن الهدف تأهيل وتدريب الفتيات في سن مبكرة. وأوضحت أن هناك شراكات عديدة سيتم عقدها من قبل اللجنة النسائية في اتحاد الطائرة مع الجامعات السعودية بداية من جامعة الأميرة نورة التي استضافت نهائيات البطولة الأولى وغيرها من الجامعات من أجل أن يكون هناك تطبيق لبرامج والسعي لتحقيق الأهداف المرجوة للعبة في الجامعة.

وأشارت العمري إلى أنه تم تعيين مشرفات على اللعبة في المناطق الخال التي شهدت مشاركة فرق في النسبة الأولى حيث ستقوم المشرفات بمهام عديدة من أجل نشر اللعبة وتوسيعها وأن هناك خطة للتوسيع والنشر على مستوى المملكة.

وبينت أن البطولة شهدت حضوراً وتفاعلاً مكثفاً من السيدات والفتيات من المراحل السنية حيث كان التفاعل مبهراً ويؤكد مدى الشغف لهذه اللعبة والرياضة بشكل عام لدى الفتيات.

وأكدت صفوف فريق الفتح، وذلك قبل ساعات من مواجهة الأهلي ضمن الجولة الخامسة من بطولة الدوري السعودي للمحترفين، باستثناء استمرار غياب اللاعب المغربي مراد باتنا الذي يواصل برنامجه العلاجي بعد الإصابة التي تعرض لها في معسكر منتخب بلاده.

وبات اللاعب عمار الدحيم متاحاً للمدرب البلجيكي فيرييرا بعد أن أنهى برنامجه العلاجي في دولة قطر قبل أن يعود للأحساء ويكمل جاهزيته.

الدمام: علي القطان

أعلنت أحلام العمري عضو الاتحاد السعودي لكرة الطائرة ورئيسة اللجنة النسائية، نجاح أول بطولة للسيدات على مستوى المملكة بعد أن حققت الأهداف المطلوبة منها كأول نسخة تقام في ثلاث مناطق رئيسية وبمشاركة 14 فريقاً.

وأكدت العمري لـ«الشرق الأوسط» أن البطولة التي أقيمت في نسختها الأولى شهدت تواجد لاعبات سيدات سعوديات ومقيمات في المملكة حيث كان عدد الفرق واللبايات ميمراً قياساً بحداثة هذه البطولة.

وعن نسبة السعوديات المتواجدة مع الفرق التي شاركت في النسبة الأولى قالت العمري: «يمكن القول بأن النسبة للعبات السعوديات المشاركات تصل إلى 80 في المائة من إجمالي عدد المشاركات وفي الحقيقة هناك أهداف بأن تكون النسج القادمة للسعوديات من أجل توسيع المشاركة والفرص لهن وكذلك زيادة عدد الفرق من الأولويات».

وأضافت: «نهدف من هذه البطولة إلى تشكيل أول منتخب نسائي سعودي في لعبة كرة الطائرة وقد أقررنا من التعاقد مع مربية من أجل تولي هذه المهمة بتشكيل هذه المنتخب الذي سيمثل المملكة في المنافسات التي يشارك فيها مستقبلاً».

وعن اللبايات الموهوبات في هذه اللعبة قالت: كانت النسبة جيدة جداً وقد ثبت أن اللبايات السعوديات موهوبات ويعشقن هذه اللعبة ويتطورن فيها. وعن وضع هذه اللعبة والغفرة التي بدأت فيها في الجامعات السعودية خصوصاً أن اعتماد الرياضة النسائية لم يكن إلا قبل وقت قريب

أحلام العمري (الشرق الأوسط)

وأشارت العمري إلى أنه تم تعيين مشرفات على اللعبة في المناطق الخال التي شهدت مشاركة فرق في النسبة الأولى حيث ستقوم المشرفات بمهام عديدة من أجل نشر اللعبة وتوسيعها وأن هناك خطة للتوسيع والنشر على مستوى المملكة.

وبينت أن البطولة شهدت حضوراً وتفاعلاً مكثفاً من السيدات والفتيات من المراحل السنية حيث كان التفاعل مبهراً ويؤكد مدى الشغف لهذه اللعبة والرياضة بشكل عام لدى الفتيات.

وأكدت صفوف فريق الفتح، وذلك قبل ساعات من مواجهة الأهلي ضمن الجولة الخامسة من بطولة الدوري السعودي للمحترفين، باستثناء استمرار غياب اللاعب المغربي مراد باتنا الذي يواصل برنامجه العلاجي بعد الإصابة التي تعرض لها في معسكر منتخب بلاده.

وبات اللاعب عمار الدحيم متاحاً للمدرب البلجيكي فيرييرا بعد أن أنهى برنامجه العلاجي في دولة قطر قبل أن يعود للأحساء ويكمل جاهزيته.

وأكدت صفوف فريق الفتح، وذلك قبل ساعات من مواجهة الأهلي ضمن الجولة الخامسة من بطولة الدوري السعودي للمحترفين، باستثناء استمرار غياب اللاعب المغربي مراد باتنا الذي يواصل برنامجه العلاجي بعد الإصابة التي تعرض لها في معسكر منتخب بلاده.

وبات اللاعب عمار الدحيم متاحاً للمدرب البلجيكي فيرييرا بعد أن أنهى برنامجه العلاجي في دولة قطر قبل أن يعود للأحساء ويكمل جاهزيته.

إدارة النادي تحفز لاعبيها بلائحة مكافآت جديدة

الدحيم وبوشل وكويفا ينعشون الفتح قبل موقعة الجوهرة

تغييرات كبيرة في القائمة التي خاضت المباراة الماضية ضد الباطن عدا الاستعانة باللاعب كويفا في القائمة الأساسية. ولن يغادر النروجي جوستاف القائمة الأساسية حتى مع عودة كويفا بعد أن سجل هدفي الفوز في المباراة الماضية التي حصص من خلالها الفتح ثلاث نقاط جديدة. وسيعدو اللاعب علي الزعزان إلى مقاعد البدلاء للزج به كورقة رابحة وللاستفادة من نشاطه في الشوط الثاني من أجل خلق مساحات أكبر في دفاع الأهلي.

الجوهرة المشعة بجدة، فقد وضعت الإدارة لائحة مكافآت تحفيزية من أجل مواصلة النتائج الإيجابية في بطولة الدوري، كما أعلنت مبادرة «النقطة الرابعة» التي يتبرع من خلالها اللاعبون بجزء من مكافآتهم للمحتاجين وفق اتفاقيات عقدها مع الجهات تقوم بها الإدارة عبر المسؤولية الاجتماعية، حيث تهدف من تلك المبادرات إلى زيادة أثر النادي في الجانب المجتمعي. ولا يتوقع أن يجري المدرب

لدى المدرب بعد أن غاب عن المواجهة الماضية لتأخر وصوله بعد الانتهاء من مشاركته مع منتخب بلاده، حيث يعد كويفا أحد أبرز الأسماء الأجنبية في القائمة بخدمة. كما سيكون اللاعب نواف بوشل في كامل الجاهزية للمشاركة في القائمة الأساسية، عقب تأكيد الأطباء أن إصابته التي تعرض لها في مواجهة الباطن الماضية ونقل على أثرها للمستشفى لن تكون عائقاً لمشاركته.

وستمثل عودة الدحيم دعامة قوية لخط دفاع الفريق في الجولات القادمة بدءاً من مباراة اليوم في حال قرر المدرب الاستعانة بخدماته. كما سيكون اللاعب نواف بوشل في كامل الجاهزية للمشاركة في القائمة الأساسية، عقب تأكيد الأطباء أن إصابته التي تعرض لها في مواجهة الباطن الماضية ونقل على أثرها للمستشفى لن تكون عائقاً لمشاركته.

وستمثل عودة الدحيم دعامة قوية لخط دفاع الفريق في الجولات القادمة بدءاً من مباراة اليوم في حال قرر المدرب الاستعانة بخدماته. كما سيكون اللاعب نواف بوشل في كامل الجاهزية للمشاركة في القائمة الأساسية، عقب تأكيد الأطباء أن إصابته التي تعرض لها في مواجهة الباطن الماضية ونقل على أثرها للمستشفى لن تكون عائقاً لمشاركته.

وستمثل عودة الدحيم دعامة قوية لخط دفاع الفريق في الجولات القادمة بدءاً من مباراة اليوم في حال قرر المدرب الاستعانة بخدماته. كما سيكون اللاعب نواف بوشل في كامل الجاهزية للمشاركة في القائمة الأساسية، عقب تأكيد الأطباء أن إصابته التي تعرض لها في مواجهة الباطن الماضية ونقل على أثرها للمستشفى لن تكون عائقاً لمشاركته.

وستمثل عودة الدحيم دعامة قوية لخط دفاع الفريق في الجولات القادمة بدءاً من مباراة اليوم في حال قرر المدرب الاستعانة بخدماته. كما سيكون اللاعب نواف بوشل في كامل الجاهزية للمشاركة في القائمة الأساسية، عقب تأكيد الأطباء أن إصابته التي تعرض لها في مواجهة الباطن الماضية ونقل على أثرها للمستشفى لن تكون عائقاً لمشاركته.

وستمثل عودة الدحيم دعامة قوية لخط دفاع الفريق في الجولات القادمة بدءاً من مباراة اليوم في حال قرر المدرب الاستعانة بخدماته. كما سيكون اللاعب نواف بوشل في كامل الجاهزية للمشاركة في القائمة الأساسية، عقب تأكيد الأطباء أن إصابته التي تعرض لها في مواجهة الباطن الماضية ونقل على أثرها للمستشفى لن تكون عائقاً لمشاركته.

لا يوجد شك في مهارات اللاعب وقدراته لكن ربما كان من الأفضل أن يدعم يوناييتد خط وسطه المفكك

ليس برونالدو وحده تحصد البطولات

مانشستر يوناييتد جاء في المركز الثاني من حيث إحراز أكبر عدد من الأهداف في الدوري الإنجليزي الممتاز، كما خرج بطريقة ما من دوري أبطال أوروبا رغم إحرازه 15 هدفا في دور المجموعات. لكن مشكلة الفريق كانت تكمن في ضعف خط الوسط، والافتقار إلى التماسك الذي يعني أنه كان يمكن للفريق أن يسقط أمام أندية متوسطة المستوى مثل كريستال بالاس ووست بروميتش البيون وشيفيلد يوناييتد وفاريل، وغيرها. وكانت هناك مؤشرات مقلقة في الشوط الأول أمام نيوكاسل على أن رونالدو قد يؤدي إلى تقادم هذه المشكلة. صحيح أن رونالدو لا يزال في أوج ألامه الأولى مع الفريق، وقد يزداد التفاهم بينه وبين زملائه بمرور الوقت، لكن عندما انطلق رونالدو، على سبيل المثال، على يسار منطقة الجزاء بعد مرور 20 دقيقة في مواجهة نيوكاسل، وسدد الكرة في الشباك الجانبية من زاوية ضيقة، لم يكن هناك أحد في منتصف الملعب للحصول على تمريرة عرضية: كان غرينوود وجادون سانشو وفرنانديز يقفون في الخلف ويتفرجون على ما يحدث، وإذا كانت مشاركة رونالدو والحاجة إلى استيعاب عدد أكبر من النجوم تعني أن يلعب بوعيا أكبر من المباريات في الجزء الخلفي من خط الوسط، فإن مانشستر يوناييتد سيكون معرضا بشدة للهجمات المرندة الخطيرة. لقد أحرز نيوكاسل يوناييتد هدف التعادل من هجمة مرندة سريعة، ويمكن لأي فريق أكثر قوة أن يقوم بهذا الأمر أكثر من مرة أمام خط وسط مانشستر يوناييتد الذي يواجه صعوبات كثيرة. وليس هناك شك في أن يوناييتد عانى أمام باينغ بويين أصحاب الأرض بعدما خاض الشوط الثاني بعشرة لاعبين إثر طرد مدافعه آرون وان بيساكا.



رونالدو وفرحة التهديف في أول مباراة بعد عودته إلى يوناييتد (الغارديان)

لقد ظهر رونالدو بشكل جيد في أول مباراة له مع مانشستر يوناييتد بعد العودة، أو بالأحرى كان جيدا في الأشياء التي يجيدها: لقد كان النجم البرتغالي متيقظا عندما سقطت تسديدة غرينوود من بين أيدي حارس نيوكاسل يوناييتد، فريدي وودمان، ليضعها في الشباك محرزاً الهدف الأول للشياطين الحمر في الوقت المحتسب بدل الضائع في الشوط الأول. كما تصرف رونالدو بشكل رائع فيما يتعلق بتسلم الكرة وتجاوز إزاك هايدن قبل أن يسدد الكرة بين قدمي وودمان محرزاً الهدف الثاني، كما افتتح النجم البرتغالي التسجيل لمانشستر يوناييتد حيث تلقى عرضية وصوب الكرة ببراعة بين ساق حارس مرمى باينغ بويين ديفيد فون بالموس إلى داخل الشباك، وهو ما يدل على أن رونالدو لا يزال هدافاً من الطراز الرفيع. لكن مشكلة مانشستر يوناييتد الموسم الماضي لم تكن تكمن في تسجيل الأهداف، حيث تشير الأرقام والإحصاءات إلى أن

راتب أسبوعي خرافي مقداره 500 ألف جنيه إسترليني للاعب يبلغ من العمر 36 عاماً. في ظل عدم وجود أموال كافية لتدعيم خط الوسط الذي يبدو مفككا ومهلهلا؛ وهل سيؤدي التعاقد مع رونالدو إلى تعطيل وتأخير تطوير لاعب واعد للغاية مثل ماسون

بقاء في منصبه في «أولد ترافورد» دون أن يحقق أي بطولة منذ ديف سيكستون. لكن عودة رونالدو غطت على كل هذه الأمور، ونسبت جماهير مانشستر يوناييتد أي شيء آخر من أجل الاحتفال بالنجم البرتغالي. لقد تباهى رونالدو بين جماهيره، التي

كان الضجيج في البداية غير عادي، وكان أعلى بكثير من أي مباراة لعبها مانشستر يوناييتد في الدوري الإنجليزي الممتاز على ملعب «أولد ترافورد» خلال السنوات الأخيرة، خاصة أن هذه المباراة كانت مباراة عادية ضد منافس متوسط المستوى في منتصف جدول الترتيب. ومن المفترض أن التفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي قد تجاوز كل الحدود. وحتى الرئيس التنفيذي للنادي، أفرام غلغيز، عاود نشأته على مواقع التواصل الاجتماعي بعد توقف دام عامين، من أجل الاحتفال بعودة رونالدو. ومع ذلك، هناك شيء غريب للغاية في هذا الأمر، يتمثل في هذا

الامتنان لرونالدو لأنه قرر العودة إلى مانشستر يوناييتد بعدما كان مستعداً تماماً للانتقال إلى الغريم التقليدي مانشستر سيتي؛ وفي المنطة المختصة للمسؤولين، تلقت المدير التنفيذي لمانشستر يوناييتد إد وودوارد حواليه وكأنه يهنئ نفسه على العمل

كان الضجيج في البداية غير عادي، وكان أعلى بكثير من أي مباراة لعبها مانشستر يوناييتد في الدوري الإنجليزي الممتاز على ملعب «أولد ترافورد» خلال السنوات الأخيرة، خاصة أن هذه المباراة كانت مباراة عادية ضد منافس متوسط المستوى في منتصف جدول الترتيب. ومن المفترض أن التفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي قد تجاوز كل الحدود. وحتى الرئيس التنفيذي للنادي، أفرام غلغيز، عاود نشأته على مواقع التواصل الاجتماعي بعد توقف دام عامين، من أجل الاحتفال بعودة رونالدو. ومع ذلك، هناك شيء غريب للغاية في هذا الأمر، يتمثل في هذا

الامتنان لرونالدو لأنه قرر العودة إلى مانشستر يوناييتد بعدما كان مستعداً تماماً للانتقال إلى الغريم التقليدي مانشستر سيتي؛ وفي المنطة المختصة للمسؤولين، تلقت المدير التنفيذي لمانشستر يوناييتد إد وودوارد حواليه وكأنه يهنئ نفسه على العمل

ما الحكمة من دفع راتب أسبوعي خرافي مقداره 500 ألف جنيه إسترليني للاعب يبلغ من العمر 36 عاماً؟

استجابت دورها بكل حماس وسعادة، بشكل جعلها تبدو وكأنها غير قادرة على التعامل مع أبطالها بأي طريقة أخرى سوى الإعجاب الشديد والخضوع المطلق؛ وبخلاف لافتة مرسومة خلف طائرة، لم تكن هناك أسئلة محرجة هنا حول ما حدث بالضبط في تلك الليلة في لاس فيغاس قبل 12 عاماً عندما اتهم رونالدو بالاعتصاب، رغم أن النجم البرتغالي ينفي كل هذه الاتهامات؛ كما لم تكن هناك تساؤلات حول الحكمة من دفع

الجدد الذي قام به بإعادة رونالدو إلى النادي مرة أخرى، وكان يمكن تأجيل أي أسئلة لبضعة أشهر أخرى حول أسباب فشل مانشستر يوناييتد في الحصول على أي لقب للدوري الإنجليزي الممتاز لمدة ثمانية مواسم رغم إنفاق نصف مليار جنيه إسترليني خلال السنوات الخمس الماضية، وهي نفس الفكرة التي تجعل معظم جماهير مانشستر يوناييتد تتجنب انتقاد أولي غونار سولسكاير رغم أنه المدير الفني الأطول

الجدد الذي قام به بإعادة رونالدو إلى النادي مرة أخرى، وكان يمكن تأجيل أي أسئلة لبضعة أشهر أخرى حول أسباب فشل مانشستر يوناييتد في الحصول على أي لقب للدوري الإنجليزي الممتاز لمدة ثمانية مواسم رغم إنفاق نصف مليار جنيه إسترليني خلال السنوات الخمس الماضية، وهي نفس الفكرة التي تجعل معظم جماهير مانشستر يوناييتد تتجنب انتقاد أولي غونار سولسكاير رغم أنه المدير الفني الأطول

الجدد الذي قام به بإعادة رونالدو إلى النادي مرة أخرى، وكان يمكن تأجيل أي أسئلة لبضعة أشهر أخرى حول أسباب فشل مانشستر يوناييتد في الحصول على أي لقب للدوري الإنجليزي الممتاز لمدة ثمانية مواسم رغم إنفاق نصف مليار جنيه إسترليني خلال السنوات الخمس الماضية، وهي نفس الفكرة التي تجعل معظم جماهير مانشستر يوناييتد تتجنب انتقاد أولي غونار سولسكاير رغم أنه المدير الفني الأطول

الجدد الذي قام به بإعادة رونالدو إلى النادي مرة أخرى، وكان يمكن تأجيل أي أسئلة لبضعة أشهر أخرى حول أسباب فشل مانشستر يوناييتد في الحصول على أي لقب للدوري الإنجليزي الممتاز لمدة ثمانية مواسم رغم إنفاق نصف مليار جنيه إسترليني خلال السنوات الخمس الماضية، وهي نفس الفكرة التي تجعل معظم جماهير مانشستر يوناييتد تتجنب انتقاد أولي غونار سولسكاير رغم أنه المدير الفني الأطول

وأثناء الإعلان عن تشكيلة الفريقين في حوالي الساعة 21:25 مساءً، حدث ضجيج هائل عندما ذكر المذيع الداخلي اسم رونالدو. وعندما نزل النجم البرتغالي إلى أرض الملعب لإجراء عمليات الإحماء نال تشجيعاً أكبر وتصفيقاً خاداً من الجماهير، التي رفع لها أهبامه



باينغ بويين يفسد فرحة رونالدو (إ.ب.أ)

بيان نيوكاسل بشأن الانتقالات كشف المأزق الشديد للنادي

عدم تدعيم النادي لصفوفه بشكل جيد في صيف 2016، لكن نيوكاسل، رغم افتقاده للسرعة في خط الدفاع والقوة في خط الوسط وعدم وجود بديل كفاء لكالوم ويلسون في خط الهجوم، بعيد كل البعد عن أن يكون أضعف فريق في الدوري الإنجليزي الممتاز. كما أن الظروف الحالية مختلفة تماماً عما كانت عليه في هال سيتي. وإذا تم بيع نيوكاسل إلى الملاك الأجنبي، فمن شبه المؤكد أنه سيتم استبدال بروس - لكن ليس قبل أن يتلقى مكافأة سخية يعتقد أنها تصل إلى راتب ثلاث سنوات. من المفهوم أن هذا البند قد تم التفاوض عليه عندما تولى بروس المنصب، ويمكن أن يفسر هذا سبب رفض أنشلي لإقالة بروس من منصبه، رغم تدهور النتائج السئاء الماضي. ويمكن تلخيص كل هذه المشاكل والصعوبات في الصفحة الختامية من الكتاب الجديد الرابع الذي يحمل اسم «نيوكاسل يوناييتد سرق قلبي: 60 عاماً باللونين الأبيض والأسود» للكاتب المسرحي الشهير مايكل شابلين.

من المباراة التي انتهت بالتعادل أمام ساوثهامبتون بهدفين لكل فريق الشهر الماضي على ملعب «سانت جيمس بارك»، بدأت الجماهير النادي برحيل بروس. ولم يحقق نيوكاسل أي فوز في الدوري الإنجليزي الممتاز حتى الآن، وخسر بنتيجة ثقيلة في آخر مبارياته أمام مانشستر يوناييتد على ملعب «أولد ترافورد»، باربعة أهداف مقابل هدف وحيد.

صحيح أن مواجهة مانشستر يوناييتد على ملعبه وبين جماهيره وفي أول مباراة للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو بعد عودته إلى «أولد ترافورد»، كانت بمثابة مهمة شبه مستحيلة لنيوكاسل، لكن أي شخص يعتقد أن بروس قد يفكر في تقديم استقالته من منصبه لا يعرف المدير الفني الإنجليزي جيداً، صحيح

صحيح أن مواجهة مانشستر يوناييتد على ملعبه وبين جماهيره وفي أول مباراة للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو بعد عودته إلى «أولد ترافورد»، كانت بمثابة مهمة شبه مستحيلة لنيوكاسل، لكن أي شخص يعتقد أن بروس قد يفكر في تقديم استقالته من منصبه لا يعرف المدير الفني الإنجليزي جيداً، صحيح

صحيح أن مواجهة مانشستر يوناييتد على ملعبه وبين جماهيره وفي أول مباراة للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو بعد عودته إلى «أولد ترافورد»، كانت بمثابة مهمة شبه مستحيلة لنيوكاسل، لكن أي شخص يعتقد أن بروس قد يفكر في تقديم استقالته من منصبه لا يعرف المدير الفني الإنجليزي جيداً، صحيح

صحيح أن مواجهة مانشستر يوناييتد على ملعبه وبين جماهيره وفي أول مباراة للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو بعد عودته إلى «أولد ترافورد»، كانت بمثابة مهمة شبه مستحيلة لنيوكاسل، لكن أي شخص يعتقد أن بروس قد يفكر في تقديم استقالته من منصبه لا يعرف المدير الفني الإنجليزي جيداً، صحيح

صحيح أن مواجهة مانشستر يوناييتد على ملعبه وبين جماهيره وفي أول مباراة للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو بعد عودته إلى «أولد ترافورد»، كانت بمثابة مهمة شبه مستحيلة لنيوكاسل، لكن أي شخص يعتقد أن بروس قد يفكر في تقديم استقالته من منصبه لا يعرف المدير الفني الإنجليزي جيداً، صحيح

صحيح أن مواجهة مانشستر يوناييتد على ملعبه وبين جماهيره وفي أول مباراة للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو بعد عودته إلى «أولد ترافورد»، كانت بمثابة مهمة شبه مستحيلة لنيوكاسل، لكن أي شخص يعتقد أن بروس قد يفكر في تقديم استقالته من منصبه لا يعرف المدير الفني الإنجليزي جيداً، صحيح



مالك نيوكاسل مايك أنشلي (الشرق الأوسط)

المدير الفني لنيوكاسل ستيف بروس (أ.غ.ب)

عملية تدعيم صفوف الفريق. وبعد أن أنهى النادي الموسم الماضي في المركز الثاني عشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، فإنه ما زال لديه ثقة كبيرة بتشكيلته القوية الحالية. لدينا مجموعة موهوبة وملزمة من اللاعبين الذين أظهروا أنهم قادرون تماماً على تقديم مستويات جيدة. هناك حالة من الجدل بشأن ما إذا كان يمكن للفريق الحالي لنيوكاسل يوناييتد تحقيق نتائج أفضل، لكن العديد من مشجعي الفريق مقتنعون بأن بروس لم ينجح في مساعدة العديد من اللاعبين، وربما أبرزهم

الجدوى المالية للنادي، لا يأتي على حساب كوننا نادياً طموحاً. إننا نعمل وفق المبدأ الأساسي المتمثل في إنفاق ما لدينا». وبعد شرح تفصيلي للتداعيات المالية السلبية لتفشي فيروس كورونا أنه - بشكل غير معتاد بالنسبة لنيوكاسل ولكنه شائع في أماكن أخرى - تم دفع المقابل المادي لصفقة ويلوك على أقساط، نظراً لأن النادي لا يمكنه دفع المبلغ بالكامل على دفعة واحدة. وقال البيان: «كانت جميع الأطراف على دراية تامة بالآثار المترتبة على

الجدوى المالية للنادي، لا يأتي على حساب كوننا نادياً طموحاً. إننا نعمل وفق المبدأ الأساسي المتمثل في إنفاق ما لدينا». وبعد شرح تفصيلي للتداعيات المالية السلبية لتفشي فيروس كورونا أنه - بشكل غير معتاد بالنسبة لنيوكاسل ولكنه شائع في أماكن أخرى - تم دفع المقابل المادي لصفقة ويلوك على أقساط، نظراً لأن النادي لا يمكنه دفع المبلغ بالكامل على دفعة واحدة. وقال البيان: «كانت جميع الأطراف على دراية تامة بالآثار المترتبة على

الجدوى المالية للنادي، لا يأتي على حساب كوننا نادياً طموحاً. إننا نعمل وفق المبدأ الأساسي المتمثل في إنفاق ما لدينا». وبعد شرح تفصيلي للتداعيات المالية السلبية لتفشي فيروس كورونا أنه - بشكل غير معتاد بالنسبة لنيوكاسل ولكنه شائع في أماكن أخرى - تم دفع المقابل المادي لصفقة ويلوك على أقساط، نظراً لأن النادي لا يمكنه دفع المبلغ بالكامل على دفعة واحدة. وقال البيان: «كانت جميع الأطراف على دراية تامة بالآثار المترتبة على

أن بروس استقال من منصبه كمدير فني لهال سيتي بسبب استيائه من

شون لوغستاف، على تقديم أفضل ما لديهم داخل الملعب. وبدءاً من الدقيقة

شون لوغستاف، على تقديم أفضل ما لديهم داخل الملعب. وبدءاً من الدقيقة

غاب النجوم وحضرت الأفلام وداعاً فينيسيا... أهلاً تورنتو



لقطة من فيلم «البشر»

أكثر منه بحثاً في التمدد اليميني للدعوات الدينية في الثمانينات. إنه الفترة الريغانية ولو أن الفيلم يمر غرضاً بكل ذلك على نحو كوميدى أقرب للكاركاتورية. لا شيء مجدياً هنا لا في نطاق النقد للفترة ولا للميم أو لسواها.

بعد تجربة فلوريان زلر في «الأب» التي قام فيها بتحويل مسرحيته «البشر» (The Humans) إلى فيلم سينمائي يقدم الأمريكي ستيفن كرم على التجربة ذاتها. هو كاتب ومخرج مسرحي في الأساس وضع مسرحية فارت بجائزة توني (موازية للأوسكار) عن شقوقي في الذوات بموازاة تلك الشقوقي التي تعال البيت القديم. المكان بذاته باتس لكن الشخصيات متألفة ولو في البداية وبعض ألفتها عائد إلى أنها من بيئة اقتصادية واحدة تحاول البقاء على سدة الحياة لكن الظروف المعيشية تتفوق على محاولاتها دوماً.



مشهد من فيلم تسجيلي يحكي حياة المغنية دايان ووريك

حياة الفيلم تبدو أقصر من أن تعيش طويلاً. في فيلم آخر نتابع حياة شقيقين فعيلين إنما في إطار درامي.

الفيلم يصبو إلى تسجيل حالة وجدانية لشاعر تعامل والحرب كما لو كانت طحناً لذاته الرقيقة. نسمع شعره مقروءاً في مشاهد مختلفة تشي براهبه فيها ونمزمج موقفه منها بموقفه من الحياة ذاتها.

بمير المخرج (وهو معروف بمثلثته كذلك) على مفترق طرق متواليه في حياته. كل علاقة هي بمثابة بداية طريق ينتهي فجأة. لكن على اختلاف هذه المراحل يبقى الفيلم سرداً بلا تصاعد درامي. يتكل على ممثلين ربما بالخروج من حالة جمود. ديفين رصد الكثير من تفاصيل الفترة



مشهد من فيلم «عينا تامي فاي»

من مخرجين وممثلين. خلا مهرجان تورنتو من الأسماء الكبيرة إلا بنسب محدودة.

إنه هو ذاته المهرجان الذي كان نجوم السينما يتقاطرون إليه في كل يوم. المهرجان الذي كان يعرض الأفلام حتى الثالثة بعد منتصف الليل بموازاة حفلات الليل العامرة. مقارنة المدينة اليوم بما كانت عليه قبل عامين وما قيل يدعو للحنين. وباء كورونا لم يترك للمهرجان إلا خيار التوجه صوب عروض صالات السينما المشتركة فيه لمن حضر وبيع التذاكر لمشاهدة الفيلم على الإنترنت لمن خاف الحضور.

قليل من النجوم تلالاً ثم مضت من بينهم جيسكا شاستين، ورييكا فرغوسن، وجامي دورنان، وبنديكت كمبرياتش. وباختلافهم أختفى كل شيء آخر: الصحافيون والمصورون ومصمموا الحفلات وحتى الجمهور... أين هي الصفوف الطويلة التي كانت تمتد من مدخل الصالات في الرحلة «المول» إلى خارج المبنى وتشاهد ذيلها في شارع آخر؟

هذا لا يعني أن المهرجان لم يطلق الأفلام التي حشدتها لهذه الدورة. على العكس، كانت هناك العديد من الأفلام الجديدة أو

تورنتو، محمد رضا

اجتاز مهرجان فينيسيا - 11 سبتمبر (أيلول) - المسافة بين البداية والنهاية من دون إصابة كوفيد واحدة. أعلن ذلك مع نهاية دورته الأخيرة، مؤكداً أن التدابير المتخذة حالت بالفعل دون أي إصابة.

هذا ما حدث في العام الماضي أيضاً، ما دفعني هذا العام لسؤال بعض قاطني جزيرة ليدو التي نُقام فيها المهرجان عما إذا شهدوا حالات وباء ما بين العام الماضي وهذا العام. بعضهم قال «ولا حالة واحدة»، سيدة قالت إن هناك حالات سُجلت في منطقة فينيسيا «لكن ليس هنا» وإثنان قالوا: «حالة واحدة».

في مدينة تورنتو، حيث حظ رحال العديد ممن كانوا في الديدو، الأمر يختلف. كندا كانت من أكثر الدول استعداداً لمكافحة الوباء وهي أغلقت حدودها حتى مع الولايات المتحدة قبل أن تُعيد فتحها قبل يومين من بداية المهرجان فقط، أي في السابع من الشهر الحالي.

معظم هؤلاء من الموزعين والمنتجين وأصحاب القرار في هوليوود وحول العالم. وبينما شهد مهرجان فينيسيا تقاطر عدد لا بأس به من السينمائيين

المشهد

عودة

لصالات السينما

● بالنسبة لأصحاب صالات السينما حول العالم، فإن الفيلم الجديد «شانغ - تشي» هو هدية غير متوقعة ومرحب بها على نحو كبير.

● لقد أنجز الفيلم نحو 200 مليون دولار في أميركا الشمالية (الولايات المتحدة، وكندا والمكسيك) في أسبوعين ونحو 80 مليون دولار في أوروبا والصين وما زال قوياً يرد عنه غارات الأفلام الأخرى التي تصبو لاحتلال موقعه على القمة.

● سبب الفقرة هو أن هذا النجاح هو المقصود بذاته عندما يتحدث أصحاب صالات السينما عن عودة الجمهور إليها. «ديزني» فتفتحت الفيلم حول العالم عبر تخصيص 45 يوماً للعروض السينمائية في الصالات من دون منافسة العروض المنزلية.

والجمهور الذي حضر لا يريد الانتظار لشهر ونصف الشهر قبل أن يزوره الفيلم في بيته. يدفع هذا النجاح ببعض الطمانينة في قلوب أصحاب صالات السينما وهم يراقبون تواطؤ بعض شركات الإنتاج مع شركات العروض المنزلية لبحث الأفلام الجديدة مباشرة إلى المسارل عوض تسميرها في صالات السينما.

● فرنسيس فوردي كويولا (العراب) كان تنبأ بذلك قبل نحو 20 سنة عندما قال إن شركات الأفلام ستستطيع البث المباشر عبر الإنترنت. صدقت النبوءة لكن لا أحد يريد لصالات السينما أن تختفي.

تسليته الناقد

The Card Counter

إخراج: بول شرادر
الولايات المتحدة (2021)
دراما | مهرجان فينيسيا

منذ أن كتب المخرج بول شرادر سيناريو «تاكسي درايفر» الذي حققه مارتن سكورسيزي سنة 1976، وهو يعالج مسألة الفرد وتبعات مشاكله حيال الأوضاع التي يعيشها المجتمع الأمريكي. بعد ذلك الفيلم كتب Obsession الذي أخرجه برايان دي بالما في العام نفسه، ثم سكوت راندر ومنسي من إخراج جون قلن.

لن نجد الكثير من شخصية تراقز بيكل (اسم الشخصية الأولى في «سائق تاكسي») كما أداها روبرت دينيرو) في هذين الفيلمين لكن أول ما أتحت له فرصة الانتقال من وراء الآلة الطابعة (آنذاك) إلى وراء الكاميرا في Blue Collar سنة 1978 حتى بدأ يوحز مجدداً في حصر المجتمع الأمريكي متناوياً تلك العلاقة المخفية بين الإنسان وخالفه. تلك، كما تجسدها الشخصية، الحافلة بالشعور بالذنب والبحث عن العقاب النفسي المناسب أو الهروب منه.

لكن «عداد ورق اللعب» يحمل بطله اسم ويليام (يقوم به الموهوب أوسكار أيزاك) وهو اسم خفي ابتدعه الوقت ذاته.

يحمل بطله اسم ويليام (يقوم به الموهوب أوسكار أيزاك) وهو اسم خفي ابتدعه الوقت ذاته. والعلاقة ليست خافية. في الثرات الجرماني وويليام تل كان ماهراً في تصويب السهم وإصابة الهدف. ما لم يكن عليه هو قيامه بتعذيب السجناء في سجن أبو غريب وهذا كان حال وويليام تل في الفيلم. كان مجدداً في فرقة تعذيب خاصة

بطريقة غير خفية كان الدين موجوداً دائماً في أعماله، لكنه لم يكن العامل الرئيسي في رصد التأثير الديني على الفرد. هذا الخط تدرج في «راحة الغرباء» (The Comfort of Strangers)

سنوات السينما

بيروت - اللقاء ***

(1982)

برهان علوية



برهان علوية

● رحيل المخرج اللبناني برهان علوية في الأسبوع الماضي يحيلنا إلى أعماله السينمائية التي رغم تعددها بين الوثائقي والروائي تبقى منفردة بقدر ما بقيت حياته رمزاً للطموح الكبير الذي لم يمتنع بالظروف المناسبة لتحقيقه على نحو فاعل ومؤكد.

«بيروت - اللقاء» هو أحد أفلامه الروائية القليلة. تقع أحداثه في منتصف السنوات

العصيبة التي شهدت الحرب الأهلية اللبنانية. لا يتابع الحرب بل يتابع شخصية بطله الشاب (هيثم الأمين) من تلك الفترة إلى ذلك المشهد الأخير الذي يوفر علامة استفهام كبيرة حول مصيره. فيفتح برهان علوية فيلمه على جدراين وأصوات شوارع بيروت، لكنه من قبل ذلك، يهدد لإدخالنا إلى الفيلم بشرط صوتي يصاحب العناوين. صانعو الفيلم يتحدثون عن الفيلم الذي سنراه. يحللون جوانبه السياسية (على طريقة فيلم «مشاهد من حياة زوجية») لإنغمار برهان علوية في تدور الكاميرا ننسى هؤلاء (غالباً من دون إرادة المخرج) ويتابع حيدر الذي يسكن مع أخيه وزوجة أخيه في بيت المحدث لكنها لا تستطوع الانتظار طويلاً بسبب وجود مسلحين يلعبون «الغليب» ويتعاملون فيما بينهم بلغات سوقية. حين يصل حيدر يكشف الجو ذاته ويفهم أنها انتظرتة فيعود أدراجها وقد فشل اللقاء الأول.

في اتصال هاتفي آخر يتفان على أن يسجل كل منهما ما يود قوله للأخر على شريط كاسيت ليتبادلا الأشرطة في المطار. وهكذا يمضي كل منهما الجزء الأكبر من الليل يحكي لجهازه كل ما يود قوله على اللقاء في الغد. هذه المرة يصل حيدر مبكراً، لكنه وبدافع يائس لدفن الماضي ويسؤال حيدر عن جدوى اللقاء في ظروف كذلك، يترك المطار ويتلف شريطه. تصل زينة وتبحث هاتفاً صديقتها الجامعية زينة

الفيلم حتى النهاية وهي عملية دؤوبة يتخللها بعض الهوان في الإيقاع لكن بما أننا لا نشاهد فيلم إثارة وتشويق، فإن الإيقاع المنتخب لهذا العمل مقبول وما يجمعه في سياق جيد هو قلة شخصياته الرئيسية (ثلاث) وقيادة أوسكار أيزاك لها. تمثيله يعمد إلى المدلول وليس إلى إظهار النوايا. صوته هادئ النبرة كذلك تعابيره. والمخرج اختار أن يكشف المزيد عما يجول في داخله عبر استخدام تعليق صوتي للشخصية (كما فعل كذلك في فيلمه السابق «فيرست ريفورم»).

تسقط بعض أوراق الفيلم من بين يدي المخرج عندما يخفق في إقناعنا بالسبب الذي قرر فيه وويليام تل ينبت الشاب الذي لجأ إليه ليفتحه بمشاركته الانتقام. في البداية يرفض وويليام تل وهذا مفهوم، لكن لماذا يقرر أن يعرض على الشاب رعايته وتدريبه على السبب؛ الوارد مبتسر ولا يكتفي.

بذلك الفيلم يقرب من الدراسة في شخصية رجل واقع بين الثواب والعقاب والاستدارة صوب الخطيئة من جديد. لكن ما يرد في الفيلم من تبريرات ليس كاملاً. هو فعل وصفي أكثر منه إلتقان المقومات التي تساعد على شحن المواقف بقوة أعلى.

على ذلك، «عداد ورق اللعب» فيلم مهم كيفما نظرت إليه. كبحث عميق للروح الساقطة في منحدر وكفيلم آخر لمخرجه حول الفرد والشؤون الدنيوية والدينية وكعمل يُضاف إلى أعمال مخرج له بصمته الخاصة مخرج له بصمته الخاصة كما كعمل بمزايا الإظهار بهم.

● ضيفاً * * * * * وسطاً * * * * * جيد * * * * * ممتازاً * * * * * تحفة



أوسكار أيزاك وتيفاني هاديش

تم إرسالها إلى العراق خلال الاحتلال وتكلمت بالأسرى العراقيين في ذلك السجن. نرى ذلك بكاميرا ذات عدسة واسعة (بخلاف باقي المشاهد) تتقل مشاهد من التعذيب مصحوبة بإدانة الكاتب - المخرج لها. لكنها ليست مجرد عروض لا مناسبة لها إلا لتقديم شكوى مصورة عن فضيحة إنسانية مر عليها كعمل يدر عليه بل هي ذكرى قابعة في باطن ووجدان وويليام تل لأنه كان من بين المختتمين إلى تلك الفرقة.

تبعاً أبو غريب

الآن، هو متشرد باختياره. لا يملك عملاً محدداً بعدما حوكم وطُرد ككثير فداء لتغطية المسؤولين الفعليين يمثلهم القائد العسكري المتحول إلى السياسة غوردو (ويليام دافسو) بل هاوية يستثمرها كعمل يدر عليه معيشته ويتركه منتقلاً بسيارته في أرجاء الولايات القريبة.

هو لاعب «بلاك جاك» نموذجي. يفهم قوانين اللعبة وما لا يعرفه معظم اللاعبين. يستطيع بمراقبة حثيثة

تبوح لـ التنريف الأوسط بالمكنونات

ليليان نمري: الناس يردّون اعتباري ولا أثق بأحد

ليليان نمري
تعلمها المهنة
دروساً بعدما
تذوّقت المر

الدور؛ لم لم يطلبوني من أجله؟» إلى أن تركت اللعب وراءها وصفت عن الأوراق القديمة. أنصفتها التلفزيون اللبنياني قبل عشر سنوات فقط. عمر المسيرة 55 سنة. تأخر الإصاف كثيراً. ليليان نمري ابنة عائلة فنية عريقة علمت أنّ الجمهور هو الحكم، يقدر حين يغفل الآخرون، يضع المراتب، لم تطلب منه بيوتاً أو ثروة، مكتفية بأعلى هداياها: محبة الناس. الوحدة قاسية وفي داخلها تعب يوجهها، «لكن وجود الله يهون». تفقد الثقة بالبشر، ويضمير مرنح تقول: «ما بحياتي أذيت نعمة».

بيروت، فاطمة عبد الله

لم تحقق ليليان نمري أحلاماً كثيرة، «بس مش زلانة». حملت أن تصبح طبيبة أطفال أو مديرة فرقة دبكة، وظلّ الحلم يتمايل في المخيلة. تناجي الله الساكن في أعماقها وتسأله الصحة، «وأن أموت من دون بهدلة». لم تطلب منه بيوتاً أو ثروة، مكتفية بأعلى هداياها: محبة الناس. الوحدة قاسية وفي داخلها تعب يوجهها، «لكن وجود الله يهون». تفقد الثقة بالبشر، ويضمير مرنح تقول: «ما بحياتي أذيت نعمة».

برسالتها وحبا بقميها. لبت الاحترام يعود لكبار العمر، ولتاريخهم ووقتهم، فلا يُذَلون خلال التصوير. إننا نكبر، ومن المحزن أن نقصد قيمتنا أمام الجيل الجديد. بعض من عملت معهم فلنوا أنني آتية من مكتب كومبارس! هنا السوم بعض شركات الإنتاج. فكما ترفع من شأن الصوف الأجنبي، عليها رفع شأننا.



النجمة اللبنانية ليليان نمري

ضخينا لبناء الاسم، ولن نقبل بالاستخفاف به». ما النجم اليوم، والبعض فقاقيع وباليونات تضح النقط على الحروف: «النجم هو صانع استمراريته، وهو من يحترم اسمه ومكانته، فحسب انتقاء أدوار لتدق بالجدد. الحوية ليست عملاً وليد، هي البصمة والبقاء». لطالما تأكدت أنّ «المال ليس كل شيء، ولم أتحرق قرشي الأبيض ليومي كيف تحضن من الغرور، وبعض الفنانين» يا أرض اشتدتي ما حدا قدي». تجيب أنّ الأصل هي التريبة، «ولي ما شعبان بيت أهله ما رح يشبع وين ما كان». يستمتت فيلما وهي حامل بي، فوعدت في أحد المشاهد عن الحاصل؛ وحين أنجبتني، كتبت الصحافة: ولدت ابنة الفنانة بعد الحادثة. ولدت مشهورة. الغرور مقبرة الفنان. وقد تربيت على الإيمان ومبدأ (كلو رايح). استخف بالمغورين، ولا احبهم.

في مراجعة مقتضية للعمر والقرارات الخاطئة، تحمذ الله: «أفكر قبل قراراتي، وإن تسرعت في بناء صداقات ظننتها تشبهني، فالمتني منذ خمس سنوات بدأت أتخطى ثقل الأذى في داخلي. صداقاتي اليوم قليلة، وأتعلم عدم التسرع في خياراتي». الثقة مكلفة، أكان ضحية الخذلان الفرد أم الوطن. تكتب على «إنستغرام» جملة حقيقة: «من إيدنا وصلنا لهون»، «منذ قاصدة نحن اللبنيانيين المنكوبين». منذ ثلاثين سنة والثقة توضع بأشخاص ليسوا أهلاً لها، فأوصلوا البلد إلى الخسارة الكبرى. لقد قتلوا الأحكام، وحرمو الإنسان شيخوخته الكريمة». لم تحقر في الهجرة، لكن رانحتها تفوح اليوم فتوقظ في أعماقها بعض الندم: «عمري يصعب قرار الرحيل. لا أخرة في لبنان، لا أمان ولا ضمان. السنة مزت وهي في منزلها، لا يعرض عليها مسلسل. وكانت كلما شاهدت أعمالاً، تساءلت: كم يشهني هذا

تراث متنوع يعكس تميزاً ديموغرافياً فريداً

المواقع السعودية تسجل حضوراً لافتاً في قوائم الـ «يونيسكو»



تشكل هوية الصقارة رمزاً للعروبة الأصيلة ومصدر اعتزاز لهواتها (واس)



تشكل الآثار الموجودة في مدائن صالح أعجوبة هندسية فريدة (واس)

الاجتماعية من استقبال الضيوف وحفلات الزفاف وغيرها من المناسبات الاجتماعية، بالإضافة إلى كونه مكاناً مهماً لحل النزاعات وتوضيح الحقوق. ولا يخلو المجلس من القهوة العربية، والتي تم تسجيلها بالقائمة كذلك: نظراً لكونها رمزاً للكرم العربي، والتي ترافقها برونكولات قلبية فريدة عدة، جعلت منها ظاهرة اجتماعية مهمة في السعودية. وفي وقتي الحرب والسلام، تجد حضور رقصة «العرضة النجدية» التي سجلت هي كذلك، كونها تمتلك أسلوباً مميزاً في قصائدها التي تتلى بصوت عال، وتلويح للسيف يرافقها ارتداء زي شعبي خاص يعكس الهوية النجدية بشكل كامل.

وفي الحجاز، سجلت رقصة «المزمار» والتي تؤدي باستخدام العصي على إيقاع الطبول، وتتمارس في المناسبات الاجتماعية المختلفة وتتكون من صيفين متقابلين، ويشارك بها من 20 إلى 100 رجل في وقت واحد. ومن أهم الهوايات في شبة الجزيرة العربية هي «الصقارة» والتي تعنى بتربية الصقور والاستئثار بها واستخدامها للصيد، كما يعد الصقر رمزاً عربياً أصيلاً يعززون به ويتفاخرون بامتلاكه.

ويعد «القط السبيري» أحد أهم الفنون التجريدية المسجلة في القائمة، حيث يتميز بالوانه الزاهية المنتشرة على منازل منطقة عسير كجزء من الزينة، والتي يتم رسمها بأشكال هندسية مختلفة تتشكل فيها العديد من الرسومات المميزة.



يعد رسم القط العسيري مهنة للنساء في عسير (واس)



كانت أبار حصى قديماً محطة مرور للتجار والحجاج القادمين من اليمن (واس)

مورداً اقتصادياً مهماً تغذي به بلاد الشام ومصر والرافدين قديماً. وفي طريق تمتد بين 6 أبار صخرية في نجران جنوب السعودية، يوجد أكثر من 13 موقعاً تحتوي على رسوم مميزة منهاظر رعي وصيد إضافة إلى أشكال أدمية عمرها أكثر من 7000 عام؛ مما دعم تسجيلها في القائمة في 2021.

التراث غير المادي

وتتنوع الآثار غير المادية في السعودية؛ نظراً للاختلاف الديموغرافي المتميز بها، حيث تزخر المنطقة بالعديد من الثقافات المختلفة مما خلق تنوعاً فريداً في الآثار غير المادية المسجلة. ويعد المجلس البرز ما في القائمة؛ كونه مهماً للتواصل الاجتماعي ومكاناً لأداء الواجبات

الطبيعية المميزة والتنوع البيئي والحياة الفطرية النادرة بها.

التراث المادي

أول تلك المواقع والتي لفت انتباه العالم هي منطقة تسمى «مدائن صالح»، ويعود عمرها للقرن الخامس قبل الميلاد عندما أسسها الأنباط الطويل والتنوع، وهو ما يعكس التنوع التاريخي والديموغرافي التي تحظى به السعودية في جميع مناطقها

كذلك، تم تسجيل حي الطريف الذي يعود تاريخ إنشائه إلى القرن الخامس عشر، وكان النواة الأولى لتأسيس قرية «الدرعية» - مدينة الأسرة الحاكمة في السعودية - في القائمة عام 2010؛ نظراً لما يتميز به من

أكثر من ألف قطعة فنية رفيعة وتصميمات وملابس ومتعلقات شخصية

مقتنيات كارل لاغرفيلد للبيع في 8 مزادات تبدأ هذا الخريف



قطعتان من الخزف الحجري للزجاج



حقيبة من «شانيل»



مجسم «كارل لاغرفيلد» من علامة «توكيدوكي»

موجة الـ «أرت ديكو». كما اقتنى لاغرفيلد قطعاً من توقيع جورج ليباب وهو مصمم أزياء فرنسي وفنان ملصقات ونقاش ورسام يمثل على نحو خاص تماذج للتصميم في ثلاثينات القرن العشرين.

علاوة على ذلك، سيضمّن المزاد متعلقات شخصية تخص لاغرفيلد، وكلها ذات جودة عالية، منها أطباق الطعام الخاصة بـ«شوبيت» القطعة التي شاركت المصمم المراحل السنوات الثماني الأخيرة من عمره، ومفروشات منزلية وسيارته الـرولز رويس الثالث، بجانب قفازاته الجلدية المميزة التي تخلو من الأصابع والتي حرص على ارتداها باستمرار طوال 20 عاماً - سيضم المزاد أكثر من 200 زوج منها. إضافة لذلك، سيضم المزاد مجموعة مختارة من غترات تحمل توقيع «ديورا» و«كودي غارسون» و«مارتن مارغالا» و«كليه إل»، كما سيضم عدداً مدهلاً من حقائب السفر من «غويبار»، علامته التجارية المفضلة، بجانب سلاسل مفاتيح من توقيع «فندي».

منحوتة «شوبيت» قطة لاغرفيلد المفضلة



لندن، الشرق الأوسط

هذا الخريف، من المقرر أن تعرض دار «سودبيز» للبيع مجموعة مقتنيات مصمم الأزياء الراحل كارل لاغرفيلد. ومن المقرر عرض المجموعة سلسلة من ثمانية مزادات نهاية العام الجاري وبداية العام المقبل. وستطرح هذه المزادات المجموعة التي تحمل الطابع الشخصي الأكبر للمصمم الراحل في السوق، وذلك بدءاً من الأعمال الفنية التي عاش معها وصولاً إلى القطع التي كانت تحويها خزنة ملاسيه. اللافت أن هذه المزادات تتميز بعنصر الدخلة والتنوع اللذين لطالما ميزا المصمم الراحل نفسه، وستطرح مختارات من ذوقه الشخصي، تضم أكثر من ألف قطعة فنية رفيعة وتصميمات وملابس ومقتنيات شخصية، الأمر الذي يسلط الضوء على حياة عملاق الموضة كمصمم أزياء وديكور ومصور ومجازة مقتنيات فنية.

جدير بالذكر هنا أن لاغرفيلد كان نجماً لامعاً في عيون أجيال عدة خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، بل كان أشبه بعلمة تجارية في حد ذاته. واستحوذ لاغرفيلد على خيال عالم الموضة، بظهوره المميز وحضوره الفريد، وأعاد باستمرار كتابة القواعد الحاكمة لهذا المجال، ما سمح له بالبقاء دائماً في الطليعة.

وتولى لاغرفيلد منصب المدير الفني لدار فندي من عام 1965، و«شانيل» من عام 1983، و«كلوي» من عام 1991. قبل إطلاقه دار الأزياء الخاصة به في نفس العام، ليتحول لاغرفيلد إلى الشخصية المرشدة لصناعة الرفاهية التي ساعد في بنائها. وحرص لاغرفيلد كذلك على جمع المقتنيات الفنية بنهم لا يشبع وبعين انتقائية. في الثمانينات من القرن الماضي، اختار لاغرفيلد اقتناء قطع تتميز بالتصميم المتعمق والملون لمجموعة «مغيس»، التي تأثرت بروح الدعاية المميز له. وبعد ذلك، تحول إلى الفنون الزخرفية الفرنسية من القرن الثامن عشر، التي اعتبرها

بمشاركة 16 عرضاً من 9 دول «بهية» تفتتح الدورة التأسيسية لـ «إيزيس لمسرح المرأة»



فرقة «طبلتة الست» أثناء تقديم عرض الافتتاح



مشهد من مسرحية «بهية» التي عرضت في افتتاح المهرجان

ويشترط المهرجان أن تكون العروض المشاركة فيه معنية بشكل إيجابي بقضايا المرأة، لكنه لا يشترط أن تكون من إخراج أو تمثيل النساء، حتى إن مجلس أمناء المهرجان ليس حكراً على النساء، حيث يضم الفنان فتحي عبد الوهاب، والمخرج خيرى بشارة والمخرج سعيد قابيل، إلى جانب السفيرة مشيرة خطاب، والإعلامية مشيرة موسى، والناقدة علة الروبني، وتدير المهرجان الكاتبة رشا عبد المنعم، والمخرجة عبير علي، وترأسه شرفياً الفنانة سوسن بدر.

ومن الطبلتة المصرية إلى موسيقى القرب الغربية، افتتح المهرجان أولى فعالياته المسرحية بعرض «بهية»، فعلى أنغام موسيقى القرب الغربية تقدم أبطال عرض بهية مجموعة من الرقصات الحديثة، المصحوبة برقصات من التراث المصري الصعيدي مثل في الحظيبي، في محاولة لاستعادة قصة «ياسين وبهية» للشاعر الراحل نجيب سرور، وتجسيد الصراع بين الخير والشر من خلال قصة ياسين الذي أحب ابنة عمه بهية، ودخل في صراع للدفاع عن أرضه في مواجهة الإقطاع، وجاءت بهية في العرض رمزاً للمرأة المهجورة، وللأرض والوطن، التي تتعرض للاغتصاب أو الاعتداء.

القاهرة، فتحة الدخاخي

على وقع أنغام «الطبلتة» التي امتزجت مع أغنيات من التراث المصري، أطلق مهرجان إيزيس الدولي لمسرح المرأة دورته التأسيسية، مساء أول من أمس، من ساحة دار الأوبرا المصرية، بمشاركة 16 عرضاً من 9 دول، هي مصر وسوريا وتونس والأردن واليابان وألمانيا والبرازيل ورومانيا وروسيا.

وفي بداية المهرجان، الذي استهل فعالياته المسرحية بعرض «بهية»، ظهرت لمسات المرأة ودورها على خشبة المسرح، فيما يبدو أنه محاولة من القائمين عليه للتأكيد على فكرته، والتركيبة على أهمية دورها بدءاً من أداء الإعلامية منى سلمان، التي قدمت الحفل، وحتى في اختيار القائمين على المهرجان للفرقة الموسيقية التي أحييت حفل الافتتاح، وهي فرقة «طبلتة الست» التي تأسست منذ عام 2019 وتديرها سها محمد علي، وتتكون من 6 فتيات يعزفن على الطبلتة ويغنين بصحبة فنان المزامير البلدي سيد عازف، ليستمتع الجمهور بغناء وعزف «حفيدات إيزيس».

وتحمل الدورة التأسيسية اسم الكاتبة المصرية الراحلة فتحة العسال، والمعروفة بدورها في التصدي لقضايا المرأة، ودعمها في كل المجالات، و«أثارت والهمم الكثير من النساء»، حسب الفنانة عبير لطفي، رئيسة ومؤسسة المهرجان، التي أكدت في كلمتها، أن «المهرجان يسعى لدعم جهود الدولة في تمكين المرأة، وبناء الجسور الثقافية مع دول العالم، وتشجيع النساء على التعبير عن ذاتهن».

ياتي المهرجان في ظل جهود رسمية تسعى لتمكين المرأة بعد إقرار الرئيس عبد الفتاح السيسي، عام المرأة المصرية 2017، ويعد أيام من إطلاق

ينظمها «بيروت للأفلام الوثائقية»

«دانتى 700»... أمسيات افتراضية بين لبنان وإيطاليا

ضمن أبيات الملحمة الموزعة على 33 بيت شعر تحكي عن جهنم و34 أخرى تحكي عن المطهر و34 ثالثة تتناول النعيم وقد دونها دانتي جميعها بالإيطالية.

ومن الأمسيات التي تتضمنها الاحتفالية في 17 الجاري واحدة تجمع ما بين الشعر والمسرح والموسيقى في منزل آل داغر في الجميزة. ويشترك فيها الفنان الإيطالي الفرنسي سيراز كابيتاني الذي سيقراً بالفرنسية والإيطالية مقتطفات من ملحمة. وكذلك عازف القانون غسان سحاب الذي سيقدم مقطوعات من نوع التقسيم ترافق عملية إلقاء الشعر لكابيتاني.

ومن الأفلام الوثائقية التي تعرض عبر وسائل التواصل الاجتماعي من ضمن برنامج الاحتفالية ثلاثة أفلام وثائقية لنيكولا خوري، يتطرق فيها إلى جهنم التي يعيشها اللبنانيون من خلال الهندسة المعمارية والرقص والفن. فيتناول في «نيميمير إلى الأبد» معرض رشيد كرامي المدمر في طرابلس. وفي «مدينة وامرأة» يحكي عن انبجبار بيروت، فيما يحكي في «نفرنو رسائل إلى لارا» عن قصة مساوية جرت في لبنان. وسيعرض أيضاً أفراضياً فيلم «بوتيتشيلي-نفرنو» مساء 21 سبتمبر للمخرج رالف لو، وهو وثائقي يسلط الضوء على الوجه الآخر للرسام العالمي.

وفي حديث مع مديرة المركز الإيطالي في لبنان ونوكا ريكا أكدت لـ«الشرق الأوسط»، أن البرنامج الذي تتضمنه الاحتفالية متنوع وغني. وعن أهم الأمسيات فيه تقول: «جميعها أمسيات ثقافية رائعة، ولكنني أميل نحو السهرة الموسيقية للدكتور دنا أبو مراد التي نظمت خصيصاً للمناسبة. وكذلك الأمسية التي يحييها الفنان الإيطالي الفرنسي سيراز كابيتاني وسيقرأ خلالها مقتطفات من شعر دانتي».

وعن المشاريع المستقبلية بين لبنان وإيطاليا تقول: «هناك عدة مشاريع نعمل على تحضيرها في المجال الثقافي الفني وبينها معارض سنضيفها لجامعات لبنانية ولغنانين إيطاليين ولبنانيين محورها بورتريجات وعن دانتي. كما سننظم مؤتمراً خاصاً عن علم الآثار، نحضر له منذ نحو ثلاث سنوات. فهناك إيطاليون كثر يعملون في هذا المجال في لبنان منذ فترة طويلة. ويستضيف المؤتمر بعضاً من هؤلاء الأشخاص إضافة إلى لبنانيين يعملون في المجال نفسه. وهدفنا الأول مركز ثقافي إيطالي، هو الإبقاء على هذا التعاون بين البلدين. وقد اخترنا هذه المهمات بالذات لأنها تطل الشعين بشكل مباشر».



تناول احتفالية «دانتى 700» تأثره بالثقافات العربية والإسلامية



نشاطات ثقافية متنوعة يتضمنها مهرجان «باف» بعنوان «دانتى 700»



أسسية موسيقية مع نداء أبو مراد بعنوان «دانتى وبياتريس»

فلورانس بعد اضطهاد حكامها التدريسي، مع مقدمة وثلاثة فصول: الجحيم، الطهر، الجنة. يتركز الموضوع على الإرشاد الذي تمارسه بياتريزيتي (محبوبة دانتي التي ماتت باكراً والتي تظهر هنا في شكل ملائكي) على دانتي. يؤدي هذا الإنشاء مجموعة

من الأمسيات التي تتضمنها الاحتفالية واحدة تجمع ما بين الشعر والمسرح والموسيقى في منزل آل داغر في الجميزة. ويشترك فيها الفنان الإيطالي الفرنسي سيراز كابيتاني الذي سيقراً بالفرنسية والإيطالية مقتطفات من ملحمة

التقاء الثقافات وتناولها من نواح مختلفة إن بالأعمال السينمائية أو الشعرية والموسيقية تحضر في لبنان، وهذه المرة يستضيفها تحت عنوان «دانتى 700»، من خلال مهرجان بيروت للأفلام الوثائقية (باف). وفي أمسيات متتالية بينها ما يدور مباشرة على أرض منزل آل داغر التراثي في الجميزة، وأخرى افتراضية، انطلقت فعاليات المهرجان في بيروت لتستمر لغاية 26 سبتمبر (أيلول) الجاري.

تسلط هذه الأمسيات الضوء على الشعر الملحمي لدانتي صاحب لقب «أبو اللغة الإيطالية» التي شكلت أبرز الإنجازات في الأدب الإيطالي.

ويتضمن برنامج الاحتفالات سهرات فنية موسيقية وشعرية ووثائقية، من تنظيم مديرية المهرجان ليس مغرب وبالتعاون مع المركز الثقافي الإيطالي في بيروت.

وتشير مغيب في حديث لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه كان لا بد من هذا اللقاء بين بيروت ودانتي خصوصاً أنه يأتي في ذكرى مرور 700 عام على رحيله. وتابع: «لا يمكننا أن لا نتوقف أمام هذه اللحظة الثقافية العالمية بامتياز وأمام فيلسوف قرأ لأبي العلاء المعري وعرف أسرار الشرق الثقافية، وغاص بها إلى ابعد حدود. فالثقافة هي في النهاية القلاع التي تحمي حريات البلدان وكراماتها وتحميها من الانهيار والزوال».

ومع هذا الحدث تشهد بيروت إعادة افتتاح منزل آل داغر التراثي في الجميزة، بعد أن طاله انفجار المرفأ في 4 أغسطس (آب) من العام الفائت. ويستضيف هذا المكان الذي شكل عنواناً لمثلغ مصمم الأزياء العالمي ربيع كيروز قبيل دماره بفعل الانفجار. أمسيات فنية مختلفة، يعزفها الموسيقي نداء أبو مراد مقاطع على آلة الكمان ترافق أشعار دانتي، ويوضح أبو مراد لـ«الشرق الأوسط»: «يسرني أن أشارك في احتفالية «دانتى 700» ضمن عمل موسيقي جديد لي تحت عنوان «دانتى وبياتريزيتي» (بالنص الإيطالي الأصلي وفي ترجمتها العربية) من ملحمة دانتي الجعيري (1265 - 14 أيلول 1321)، بالإضافة إلى أبيات لأبي العلاء المعري (973 - 1057)، وهو أحد ملهمي تحفة دانتي، ولحنتها على نسق أحيان إيطالية من القرن الرابع عشر والحان مشرقية من العصر العباسي ومن عصر النهضة العربية. ويتابع نداء أبو مراد في سياق حديثه: «تقع

سودوكو

		6	4	8				9	
		7						2	8
				6				4	
9					6				
4	2	5	3					6	
		3		8	7				
								9	3
1								9	5

الحل السابق

7	9	4	5	8	1	3	2	6
1	3	8	6	4	2	7	9	5
5	2	6	9	7	3	1	8	4
6	1	5	7	9	4	8	3	2
4	7	3	8	2	6	5	1	9
9	8	2	1	3	5	4	6	7
3	4	7	2	1	9	6	5	8
2	5	1	4	6	8	9	7	3
8	6	9	3	5	7	2	4	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- عاصمة هاراي.
- 2- مطوية لمارتية - ضد مين.
- 3- واضح «معكوسة» - من القارات.
- 4- مندى «معكوسة» - ضد يدوي.
- 5- ضد نهار - ضد أين «معكوسة».
- 6- متشابهان بشر «معكوسة».
- 7- من الخضروات - منى.
- 8- ضد البعثة «معكوسة» - مساهم.
- 9- حرف نصب «معكوسة» - قهوة.
- 10- ضمير التكميل.

الخط الدقيق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مطرب مصري.
- 2- شريان أوغية.
- 3- دولة في جبال الهيمالايا - نصل الريح.
- 4- للتخفيف «معكوسة» - ضد ضامح - للترويق.

● جميلة الهمامي، رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سلطنة عمان، استقبلتها أول من أمس، الدكتور ليلي بنت أحمد النجاشي، وزيرة التنمية الاجتماعية، حيث بحثتا مجالات التعاون وتعزيز العمل المشترك بين الجانبين في المجالات الاجتماعية والإنسانية. من جانبها، أشادت رئيسة البعثة بجهد الوزارة وسعيها المستمر إلى تنظيم وتطوير أنوار المؤسسات والجمعيات والفرق الخيرية لضمان استمرار أنشطتها المساندة لجهود الوزارة، وبالجهد الدولية لهيئة العمالية للأعمال الخيرية ودور المؤسسات والجمعيات والفرق الخيرية بالسلطنة.

● خالد السهيلي، سفير تونس لدى الأردن، التقى أول محمد النابلسي، ويبحث الجانبان سبل تعزيز علاقات الخيرية بالتعاون المشترك في مجال العمل الشبابي، من خلال إنشاء برامج التدريب والتمكين الشبابي، وعقد زيارات متبادلة، وأنشطة شبابية مشتركة، وأشار الوزير إلى أن وزارة الشباب تتطلع دوماً إلى بناء علاقة متينة مع الجمهورية التونسية. من جانبه، قال السفير، إن تونس تعيش نقلة نوعية في العلاقات الثنائية مع الأردن.

● كيتل كارلسن، سفير الدنمارك في فلسطين، التقى أول من أمس، وزير العمل نصري أبو جيش؛ لبحث سبل التعاون المشترك بين البلدين، ومشاركة القضايا التي تخص سوق العمل، وبناء القدرات لجمعيات الفئات والأصحاء والنساء، والشباب وذوو الإعاقة، باعتبارها من أهم شرائح المجتمع التي يجب إدماجها في سوق العمل. وخلال اللقاء تمت الإشارة إلى

● خالد بن بندر بن سلطان بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة، زار أول من أمس، برفقة وزير الدفاع البريطاني بن والاس، الجناح السعودي المشارك في معرض معدات الدفاع والأمن الدولي (DSEI) بلندن، واطلع على ما يشهده قطاع الصناعات العسكرية السعودية من خطوات متسارعة نحو التوطن، وما يميز به القطاع من قدرات محلية تلبي الاحتياجات العملياتية لأجهزة العسكرية، كما استمع لشرح حول أبرز مستهدفات القطاع بالملحة وفرصه الاستثمارية الواعدة.

● سعيد عبد الله سيف، جولة القمزي، سفير الإمارات لدى جمهورية الأرجنتين، التقى أول من أمس، وزير السياحة والرياضة في جمهورية الأرجنتين ماتياس ليمونس، وبحيثا عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، ومن بينها الترويج السياحي المتبادل، وأشار الوزير إلى أهمية استئناف «طيران الإمارات» عملياتها التشغيلية في الأرجنتين؛ نظراً للدور الكبير الذي ستساهم به هذه الخطوة في الترويج السياحي، كما بحثا مقترحاً بإقامة مباراة ودية بين فريقين إماراتي وأرجنتيني، مؤكداً زيارة الرئيس الأرجنتيني للإمارات.

● سجاد علي خان، سفير باكستان في عمان، التقى أول من أمس، محاضرة في مقر المنتدى العالمي للوسطية حول «أثر التطورات في أفغانستان على باكستان والأمن الإقليمي»، وأشار السفير بجهد مملكة الأردن بقيادة الملك عبد الله الثاني، لضمان الاستقرار والسلام والأمن في منطقة الشرق الأوسط، وقال إن علاقات باكستان مع الأردن مميزة للغاية؛ إذ نشأت في مناخ من الثقة، ويواصل كلا الجانبين تقديره لآخر، مبيناً أن باكستان تولي أهمية كبيرة لعلاقتها مع المملكة.

أخبار

1- عاصمة هاراي.

2- مطوية لمارتية - ضد مين.

3- واضح «معكوسة» - من القارات.

4- مندى «معكوسة» - ضد يدوي.

5- ضد نهار - ضد أين «معكوسة».

6- متشابهان بشر «معكوسة».

7- من الخضروات - منى.

8- ضد البعثة «معكوسة» - مساهم.

9- حرف نصب «معكوسة» - قهوة.

10- ضمير التكميل.

الخط الدقيق

1- مطرب مصري.

2- شريان أوغية.

3- دولة في جبال الهيمالايا - نصل الريح.

4- للتخفيف «معكوسة» - ضد ضامح - للترويق.



سمير عطالله

الدرجة الثالثة

فقط بالمصادفة وحدها: مساء أمس عند صديق، يتحدث زوجان شابان عن رحلة بالسيارة من اليونان إلى فرنسا. الانطباع الأهم: أعداد أفراد الشرطة السرية على جميع الحدود، والذين يطاردون المهاجرين غير الشرعيين. كل مخلوق مشبوه، وأوروبا لم تعد تتسع، وخوفها الآن من أن تبلغها هجرة الأفغان الهارين من الأفغان. وربما يحسن بنا الملاحظة أن جميع اللاجئين هاربون من بعضهم بعضاً وليس من عدو خارجي.

في اليوم التالي مرت بالمكتبة بحثاً عن الكتب الصادرة أخيراً، فوجدت واحداً عن «عبارات المحيط» أوائل القرن الماضي من سيدات شهيرات ومهاجرات ومضيفات بوأخر. وتروي مضيئة تجربتها قائلة إن تعليمات السفن كانت تقضي بالاهتمام بركاب الدرجتين الأولى والثانية، ولكن خصوصاً بركاب الدرجة الثالثة، أي العمال والفقراء والباحثين عن أوطان قادرة على إعالتهم. ما بين انطباعات الزوجين القادمين من اليونان وعبارات الأطلسي، عالمان: واحد يبحث عن مهاجرين جدد للمساهمة في بنائه، وآخر لا يريد لهم لأنهم يشكلون عبئاً اقتصادياً واجتماعياً، وأحياناً أمنياً، على موطنه. الهجرة الكبرى إلى أميركا، كانت هجرة الذهب والمناجم، والآن أميركا وأوروبا تشكو من البطالة وأعباء الإعالة والصحة والتعليم وخلافه.

بعد كل حرب احتاجت الدول إلى إعادة الإعمار. ألمانيا وفرنسا وبريطانيا امتلات بالقادمين من المستعمرات السابقة. مليون مهاجر «شرعي» كان يدخل إلى أميركا - ولا يزال - كل عام. وبعد سنوات يتوقع أن يتغير لون الولايات المتحدة وتركيباتها الدينية. وبعد رئاسة باراك أوباما الذي من جذور إسلامية، ها هي نائبة الرئيس كامالا هاريس التي من أصول سمراء ويهودية.

لا حاجة إلى الاعتناء بمسافري الدرجة الثالثة بعد اليوم. وقد تغيرت طبيعة الهجرة أيضاً من حيث الدول الحاضنة. لم تعد هذه دولاً مسورة مثل أميركا واليابان، أو فسيحة مثل البرازيل، بل صارت أيضاً دولاً صغيرة محدودة الدخل والمساحة والقدرة، مثل لبنان والأردن، أو فائضة مثل تركيا، وإسبانيا، وفرنسا، وإيطاليا، واليونان.

مع أن الأرقام أرقام، والأرقام لا تحظى، ليس هناك من أرقام دقيقة للاجئين في العالم. لكن تقارير الأمم المتحدة تقول إنهم نحو 300 مليون، النسبة الأعلى منهم في ألمانيا، تليها الولايات المتحدة، وتحل تركيا في المرتبة السابعة بين الدول الأكثر استقبالية.

المفزع في الأمر ليس نسبة اللاجئين، فهي قليلة نسبياً، وإنما امتداد التشرد من الخوف. في كل القارات. من تشيلي إلى إيطاليا ومن كوريا الجنوبية إلى فرنسا. لاجئون سياسيون ودينون ومجاعة. وفي البلدان الصغيرة، مثل لبنان والأردن، يغثرون الخريطة الديموغرافية مع السكان الأصليين.

لكن لا معاملة الدرجة الأولى للدرجة الثالثة هنا. أوضاع ما دون الدرجة الثالثة بكثير. وخوف متبادل بين الضيف والمضيف، والبشرية شر طارد وشر مطرود.



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

الاستثمار الحقيقي في الإنسان السعودي

بالأمس، أطلق ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أحد أهم برامج الرؤية السعودية المستقبلية، وهو «برنامج القدرات البشرية». لماذا هذا البرنامج، الذي ينطوي على كثير من المبادرات داخله، بهذه الأهمية؟

لأنه يستهدف البناء والاستثمار في الإنسان، الذي هو جوهر عمل أي دولة، وهو هدفها، وهو أداتها أيضاً في الوقت نفسه، يعني مهما شخّ البنيان واتسعت الطرق وتوفرت الأرزاق، فكل هذا لا قيمة له من دون وجود إنسان واع قادر مرید.

لذلك، شرح الأمير محمد بن سلمان الأمر بوضوح حسبما نشرت وكالة الأنباء السعودية، من كلام ولي العهد السعودي بالأمس، إذ قال عن هذا البرنامج إنه «أحد برامج تحقيق رؤية المملكة 2030». واستراتيجية وطنية تستهدف تعزيز تنافسية القدرات البشرية الوطنية محلياً وعالمياً.

والهدف من هذا البرنامج، ما هو؟ يرشدنا صانع الرؤية والمشرف عليها، الأمير محمد، لهذا الهدف، وهو «ليكون المواطن مستعداً لسوق العمل الحالية والمستقبلية بقدرات وطموح ينافس العالم».

كيف يتم ذلك؟ «من خلال تعزيز القيم، وتطوير المهارات الأساسية ومهارات المستقبل، وتنمية المعرفة» كما في نص كلام ولي العهد السعودي، المنشور في وكالة «واس» السعودية. وهو استثمار في الإنسان السعودي ينتظم كل حياته، قال

الأمير محمد بن سلمان: «تم تطوير هذا البرنامج ليلبي احتياجات وطموح جميع شرائح المجتمع، من خلال تطوير رحلة تنمية القدرات البشرية، بداية من مرحلة الطفولة، ما يساهم في بناء اقتصاد متين قائم على المهارات والمعرفة، وأساسه رأس المال البشري».

أهم ما في الأمر أنه من المستحيل نجاح هذا البرنامج بدون غرس القيم الواجبة لبناء هذا الإنسان السعودي القادر المنافس في كل مكان بالعالم، وأهم هذه القيم هي...

الوسطية والتسامح.

وقد وردت نصاً في برنامج القدرات البشرية الذي أطلق بالأمس. والسؤال هو: كيف يعمل الإنسان السعودي في كل بيئة بهذا العالم، وينافس أي إنسان في العالم، كما هو هدف البرنامج، وهو منغلِق على نفسه متحجر على رايه؟ لذلك، فإن أساس الأساسات هو العمل، فعليا، وليس نظريا، على طبع الفضاء العام بهذه القيم، في التعليم والإعلام والثقافة العامة، التسامح ثم التسامح، والقبول ثم القبول، هو مفتاح المفاتيح في بناء شخصية الإنسان الفاعل المتفاعل على أديم هذه الأرض.

تتضح الصورة أكثر كلما انزلنا هذه المعاني على صعيد الواقع، وتظهر صور القابلين والرافضين... يجب عليك قبول أطراف وطوائف كل الناس، مع اعترائك في الآن نفسه بهويتك الثقافية، لا تنافر بين الأمرين، بل كمال وتكامل. عظيم الثقات البرنامج السعودي الجديد لهذه القيم، ويقي العمل على عائق أهل التعليم والإعلام والثقافة وكل مصانع العقل والراي... من هنا نبداً.



عارضة تستعد خلف الكواليس خلال عرض المصمم الإسباني أندريس ساردا لأزياء الربيع والصيف 2022 في العاصمة مدريد (أ.ف.ب)

مرضى العيون مهددون بالخرف

والأشخاص الذين يعانون من أمراض العيون المرتبطة بالسكري لديهم مخاطر عالية بنسبة 61 في المائة. ولم يتم ربط الجلوكوما بزيادة كبيرة في المخاطر. وجد الباحثون أيضاً أن الأشخاص الذين يعانون من أمراض مثل السكري وأمراض القلب والسكتة الدماغية والاكتهاب كانوا أكثر عرضة للإصابة بالخطر.

بقيادة أكاديميين من معهد جوناثونج «العيون في الصين» بعد تقييم البيانات الصحية، وجد الباحثون أن أولئك الذين يعانون من «التنكس البقعي» المرتبط بالعمر لديهم خطر متزايد بمعلوماتهم الصحية حتى أوائل عام 2021. تم توثيق أكثر من 2300 حالة من حالات الخرف، وفقاً لغريغ الخبراء الدولي

عن الحالات النسقية. ووفقاً لدراسة جديدة نُشرت في «مجلة البريطانية لطب العيون»، وجد الباحثون الآن أن «التنكس البقعي» المرتبط بالعمر وإعتمام عدسة العين وأمراض الخرف، ويعني ذلك أنه من غير بشكل مستقل بزيادة خطر الإصابة بالخرف. فحس البحث بيانات من

هذه الحالات يزداد مع تقدم العمر، وكذلك الحالات النسقية مثل أمراض السكري، وارتفاع ضغط الدم، وأمراض القلب، والاكتهاب، والسكتة الدماغية، وكلها عوامل خطر متوقعة للخرف. ويعني ذلك أنه من غير الواضح ما إذا كانت حالات العين مرتبطة بارتفاع معدل الإصابة بالخرف بشكل مستقل

تندن: «الشرق الأوسط» أظهر بحث جديد أن ملايين الأشخاص الذين يعانون من امراض العيون بما في ذلك الضمور البقعي المرتبط بالعمر وإعتمام عدسة العين، وأمراض العين المرتبطة بالسكري لديهم مخاطر متزايدة للإصابة بالخرف. ويمكن أن يكون ضعف

سيارات ذاتية القيادة لتوصيل الطلبات في مدن أميركية

ديربورن (ولاية ميتشغان، «الشرق الأوسط» تستعد سلسلة متاجر التجزئة الأميركية العملاقة «وول مارت» لتجربة استخدام سيارات ذاتية القيادة في توصيل الطلبات إلى منازل العملاء في ثلاث مدن أميركية من خلال الشراكة مع شركتي «فورد موتور كورب» لصناعة السيارات و«أرجو إيه. أي» لتكنولوجيا القيادة الذاتية. وستتيح هذه الشراكة لسلسلة المتاجر توصيل الطلبات في محيط ميل واحد من المتاجر باستخدام السيارات ذاتية القيادة في مدن ميامي وأوستن والعاصمة الأميركية واشنطن دي سي. وقال توم وورد، كبير نواب رئيس «وول مارت أميركا» الذي كانت الشركة تتفاوض مع «هذا التعاون يبرز مهمتها في توصيل المنتجات إلى منازل عملائنا بسرعة وسهولة غير مسبوقة، وبالتالي سنستمر تهيئة الساحة أمام التوصيل باستخدام السيارات ذاتية القيادة».

أول رحلة تاريخية لمدينين في مدار الأرض



الرواد الأربعة كريس سمبروسكي وسيان بروكتور وجارد إيزاكمان واشغمي اكرونو قبل انطلاق رحلتهم التاريخية (د.ب.أ)

وما هي إلا دقائق حتى انفصلت الطبقة الأولى من المركبة الفضائية وعادت من دون أي مشاكل إلى الأرض، حيث سعاد استخدامها، لتترك بذلك للطبقة الثانية مهمة إيصال الكبسولة إلى المدار. وبعد 12 دقيقة من الإقلاع انفصلت الطبقة الثانية عن الكبسولة «دراغون»، ليبدأ بذلك السباح دورانهم في مدار الأرض، الدولية.

في تمام الساعة 20:02 (12:02 ت غ الخميس) انطلقت المركبة الفضائية «فالكون 9» من منصة الإطلاق الأسطورية 39A في مركز كينيدي الفضائي التابع لوكالة الفضاء الأميركية (ناسا) في فلوريدا من حيث انطلقت رحلات أبولو إلى القمر. ووسط كرة لهب أضاءت عتمة الليل، ارتفعت المحركات التسعة بالمركبة الفضائية في مهمة أطلق عليها اسم «إنسبيريشن4».

«غينيس 2022» تتضمن أطول مراهق وأطول أذنين لكاب

تندن: «الشرق الأوسط» تكشف موسوعة «غينيس» عن أحدث قائمة لمحمطي الأرقام القياسية في العالم في طعة عام 2022 من كتابها الشهير، وتضم القائمة كلباً يزيد طول أذنيه على 30 سنتيمتراً، ومراهقاً يتجاوز طوله 226 سنتيمتراً. ويعرض الكتاب السنوي الذي صدر الخميس مجموعة من الأرقام القياسية والمناظر الأخرى التي تتضمن أسرع شخص يمشي على يديه، وأسرع فتاة تلعب قفز الحبل بشعرها في 30 ثانية. وحصلت البريطانية بيتاني لوج، لاعبة جيمناز منذ أن كانت في سن صغيرة، على لقب أسرع شقلبية مائة متر ليلام في 42,64 ثانية، وأسرع شقلبية للخلف في 30 ثانية. وقالت لودج لوكالة «رويترز» إنه شعور لا يصدق أن تسجل رقماً قياسياً في موسوعة «غينيس». إنه أمر ما كنت أفكر في القيام به. اعتدت على اقتناء الكتاب منذ كنت صغيرة واعتدت على قراءته والنظر فقط إلى الأمور التي لا يمكن تصديقها التي

القضاء البريطاني يثبت إخطار الأمير أندرو بشكوى اعتداء جنسي ضده

الأعمال في نيويورك والجزر العذراء (فيرجن آيلاندز). وكان الأمير أندرو البالغ حالياً 61 عاماً، نفى «بشكل قاطع» هذه الاتهامات في مقابلة اعتبرت كارثية مع «بي بي سي» في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. وشكك خصوصاً اضطرابه وأجبرته على الانسحاب من الحياة العامة.

خلال صيف 2019. ويتهم الأمير أندرو الذي رفض سابقاً هذه الادعاءات، في الشكوى بـ«الاعتداء الجنسي» على جوفري مناسبات، في لندن عند امرأة مقربة جداً من إيسبتن في غيلابن ماكسويل، وفي دارين يملكهما رجل

أندرو اعترضوا على هذا الإجراء، طاعتين أيضاً بالسلطة القضائية لحكمة في نيويورك للنظر في هذه القضية، خلال جلسة إجرائية أقيمت الاثنين. وقد أيدت محكمة العدل عليهم في بادئ الأمر، لكن بعد تقديم «معلومات إضافية» من وكلاء الدفاع

تندن: «الشرق الأوسط» وكانت نسخة من هذه الشكوى قد سلمت رسمياً في السابع والعشرين من أغسطس (آب) إلى قصر ويندسور، بالقرب من لندن، في غياب الأمير الذي يقبع راهناً، بحسب صحف بريطانية، في قصر بالموال في أسكوتلندا. غير أن وكلاء الدفاع عن الأمير